

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم  
كلية العلوم الاجتماعية  
قسم: العلوم الانسانية  
شعبة: علوم الاعلام والاتصال  
تخصص: صحافة الكترونية ومطبوعة

مدى استخدام المنصات الرقمية في التحصيل العلمي لطلبة  
العلوم الاجتماعية  
دراسة ميدانية لطلبة الاعلام والاتصال بجامعة مستغانم

مذكرة مقدمة لنيل درجة ماستر (ل.م.د) الطور الثاني في علوم الإعلام و الإتصال

تحت اشراف الاستاذ:  
بن مصطفى دحو  
  


من إعداد الطلبة :

بلغزالي ايناس راضية

سویدی عبد الحكيم

لجنة المناقشة مكونة من السادة :

د/العماري بوجمعة (أستاذ محاضر ، جامعة مستغانم ) رئيسا

د / بن مصطفى دحو(أستاذ محاضر أ، جامعة مستغانم ) مشرفا و مقرا

د/صفاح أمال (أستاذ محاضر "أ"،جامعة مستغانم) مناقشا

السنة الجامعية 2022/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ

الرَّحِيمِ

# إهداء

قال عليه الصلاة والسلام : «من صنع اليكم معروفًا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئونه به فادعوا له حتى تروا أنكم كافئتموه» ابو داود

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى  
اما بعد الحمد لله الذي وفقنا في عملنا هذا أهدي تخرجي هذا الى من  
علمني العطاء والى من احمل اسمه بكل افتخار :والدي العزيز "والى  
ملاكي في الحياة والى معنى الحب والحنان وبسمة الحياة وسر  
وجودي والى من كان دعائها سر نجاحي "أمي الحبيبة" والى من له  
الفضل الكبير في تشجيعي وتحفيزي والى من بهم و أكبر وعليهم  
أعتمدو والى وجودهم أكتسب قوة ومحبة لا حدود لها والى من  
عرفت معنى الحياة" إخوتي" ياسر وعبد الحق والى من تحلوا  
بالاخاء والوفاء والعطاء" أصدقائي" الأعراء بالتوفيق من الله وأخيرا  
أتقدم بجزيل الشكر الى المشرف الذي كانت له بصمة في هذه المذكرة  
والى كل من مد لي يد العون سواء من قريب أو بعيد والمساعدة في  
اخراج هذه الدراسة على أكمل وجه. "

سويدي عبد الحكيم

# إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم "يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات"

إلى من اوصانا بهم الرحمن حين قال :واخفض لهما جناح الذل وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا "والدي"

الى من جعلت الجنة تحت أقدامها "أمي" قرّة عيني ما أملك وغاليتي التي سهرت وكانت معي في أسوء حالاتي وضغوطاتي لولاك لولا وجودك بحياتي وتشجيعك لما وصلت الى به هذا اليوم افتخري بابنتك كبرت وأصبحت خريجة بفضل دعائك ورضاك عليا شكرا لك لانك منحتي لي هذا الاسم ادامك الله نورا يضيء بيتنا وإلى "أبي" الغالي وسندي منذ نعومة أظفاري يجاهد ويكابد عنا الحياة ومرها لأصل الى ما انا عليه اليوم بفضلله اقول لك افتخر ابنتك فقد حققت ثمرة تعبك وجهدك وإلى من كان لي عوناً وزاداً في حياتي "اخوتي" (ايمان، اسلام، اسراء) ولأنسى أن أتقدم بجزيل الشكر الى المشرف الفاضل "بنمصطفى دحو" وكان له الفضل الكبير في إتمام مذكرة وأسأل الله تعالى ان يوفق الجميع لخدمة العلم إنه سميع مجيب.

بلغزالي ايناس راضية

# شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين الذي الذي منحنا القوة وساعدنا على انهاء هذا البحث والخروج منه بهذه الصورة الممتازة فالبأس القريب بدأنا مسيرتنا التعليمية ونحن ننظر الى اليوم التخرج كأنه يوم بعيد فرأينا ان التخصص هدفا ساميا وغاياه تستحق السير وتحل العناء لأجلها قال عليه الصلاة والسلام : «من لم يشكر الناس لم يشكر الله عز وجل» .

فاننا نتقدم بالشكر والتقدير الى استاذنا المشرف بن دحو مصطفى على اشرافه للمذكرة وعلى الجهد الكبير الذي بدا له معنا ونصائحي وارشادته القيمة التي كانت عوننا لنا في اتمام هذه المذكرة جزاه الله خيرا والى أساتذة لجنة المناقشة كما يطيب لنا ان نتقدم بوفر الشكر والتقدير ال الدكتور سويسي نبيل الذي ساعدنا وقدم لنا أيضا نصائح وتوجيهات ومعلومات في إكمال دراستنا ونتوجه ايضا بالشكر الى جميع اساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والى الاساتذة المحكمين بجامعة عبد الحميد بن باديسوفي الختام نتوجه ايضا بجزيل الشكر لكل من ساعدنا وساهم في هذا العمل سواء قريب او بعيد عن انجاز على انجازه باكملي وجه وابتسامة وكلمة طيبة فجزاكم الله خيرا.

# فهرس المحتويات

# فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
	اهداء
	شكر و تقدير
	فهرس المحتويات
02	مقدمة
	<b>الفصل الاول الجانب المنهجي</b>
06	تمهيد
06	الاشكالية و تساؤلاتها
08	اسباب اختيار الموضوع
08	تحديد المفاهيم
10	اهمية الدراسة
11	الدراسة السابقة
19	منهج الدراسة وادواته
21	مجتمع البحث وعينة الدراسة

## الفصل الثاني الجانب النظري

23

المبحث الأول: المنصات الرقمية

23

تمهيد

24

المطلب الأول: مفهوم المنصات الرقمية وأنواعه

40

المطلب الثاني : أهمية المنصات الالاقمية.

42

خلاصة

42

المبحث الثاني: التحصيل العلمي.

42

تمهيد.

42

المطلب الأول: مفهوم التحصيل العلمي وأهدافه.

49

المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي لدى  
الطلبة الجامعيين

60

خلاصة

60

المبحث الثالث: العلاقة بين التحصيل العلمي والمنصات  
الرقمية

تمهيد.

60

المطلب الأول: المنصات الرقمية ودورها في عملية التحصيل  
العلمي .

63	المطلب الثاني: نظرية الإستخدامات والإشباعات
67	خلاصة
	<b>الفصل الثالث الجانب التطبيقي</b>
69	تمهيد
69	حدود الدراسة
70	نظام Moodle كمنصة تعليمية
75	تعريف منصة موودل
	إستخدامات منصة Moodle
	تحليل وتفسير النتائج
	نتائج الدراسة
111	خاتمة
	قائمة المصادر والمراجع
	الملاحق
	فهرس الجداول
	الملخص

## الملخص:

شملت دراستنا حول موضوع مدى استخدام المنصات الرقمية في التحصيل العلمي لدى طلبة العلوم الاجتماعية، وقد اعتمدنا عينة الدراسة على طلبة قسم الاعلام والاتصال بكلية العلوم الاجتماعية دراسة ميدانية، وقسم الاعلام والاتصال بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، بحيث استخدمنا (120) طالب وطالبة وتم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، وتم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة، وأدوات الدراسة كانت الملاحظة والاستبيان التي اعتمدنا عليها، وبعد اجراء هذه الدراسة توصلنا الى مجموعة من النتائج أهمها فيما يلي:

– يستخدم الطلبة في جميع جامعات الوطن المنصة التعليمية (Moodle) في عملية التحصيل الدراسي باختلاف الجنس والعمر والسن .

– يستخدم الطلبة مختلف الأجهزة الإلكترونية في عملية الولوج إلى المنصة الرقمية (Moodle) من هواتف وحواشيب ولوحات الكترونية والتخصص وذلك من ساعة الى ساعتين اثناء عملية الاستخدام .

– أغلب الفترات التي يتم الولوج فيها الى المنصة الرقمية (Moodle) هي فترات الامتحانات بالدرجة الاولى، اما عن الفترات الزمنية على حسب وقت الفراغ صباحا ومساء وليلا.

– تدفع الحاجة الى الوصول إلى الدروس والمحاضرات الطلبة باستخدام منصة (Moodle) مما يساهم بشكل كبير في عملية التحصيل العلمي .

– كما تدفع بعض الحاجات الضرورية للطلبة استخدام المنصة أيضا مثل توجه الأساتذة لتوفير الدروس عبر المنصة حصريا والحاجة إلى الرقمنة أيضا ورغبة في اختصار الجهد والوقت والمسافة كذلك.

الكلمات المفتاحية:

الاستخدام، المنصات الرقمية، التحصيل العلمي.

## **Abstract:**

**Our study on the topic of the extent to which digital platforms are used in educational attainment among students of social sciences, and we adopted the sample of the study, students of the Department of Information and Communication at the Faculty of Social Sciences, a field study of the Department of Information and Communication at the University of Abdel Hamid Ibn Badis Mostaganem, so that we used (120) students, and they were chosen in a simple random way. The use of the descriptive approach in this study, the study tools, the observation and the questionnaire that we relied on, and after conducting this study, we reached a set of results, the most important of which are the following:**

**\_Students in all universities of the country use the educational platform (Moodle) in the process of academic achievement according to gender, age and age.**

**\_ Students use various electronic devices in the process of accessing the digital platform (Moodle) from phones, computers and electronic boards, and specialize in that from one to two hours during the use process. Most of the periods in which access to the digital platform (Moodle) is primarily exam periods, as for the time periods according to free time in the morning, evening and night.**

**\_ Motivates the need to access lessons and lectures for students using the (Moodle) platform, which contributes greatly to the process of educational attainment.**

**\_ It also pays some necessary needs for students to use the platform as well, such as the teachers' orientation to provide lessons exclusively through the platform, the need for digitization as well, and the desire to shorten effort, time and distance as well .**

**key words:**

**Use, digital platforms, educational attainment**

حقائق

شهد العالم خلال العقدين الماضيين تطورات تقنية وانفجارات معلوماتية متلاحقة وسريعة أثرت على كافة مجالات الحياة، وبصفة خاصة المجال التعليمي، وقد أدت تلك التطورات إلى ظهور العديد من المستجدات في أساليب التعليم والتحصيل العلمي وظهور مفاهيم جديدة مثل التعلم عن بعد، والتعليم الإلكتروني، والمدرسة الإلكترونية والمكتبة الرقمية، والمنصات الرقمية التعليمية، والجامعات الافتراضية وغيرها من المفاهيم التي تعد سمات مميزة للمجتمع الرقمي. وقد أدى ذلك إلى تزايد الاهتمام العالمي نحو استخدام التعليم الرقمي بالجامعات بما ينعكس إيجاباً على أداء ونواتج المؤسسات التعليمية المختلفة؛ نظراً لما يتمتع به من مميزات من حيث قدرته على تخطي قيود الزمان والمكان، كما أنه يزيد من ثقة الطالب بنفسه وتحمل مسؤولية تعلمه، وكذلك يعمل على زيادة فرص التفاعل والتواصل بين جميع أطراف العملية التعليمية من خلال البريد الإلكتروني، وحلقات النقاش، وغرف الدردشة والمدونات وشبكات التواصل الاجتماعي. ومن ناحية أخرى يسهم التعليم الرقمي في تخفيف الأعباء الإدارية عن المعلم من خلال توزيع الواجبات على الطلاب، وتصحيحها، ورصدها ونشر النتائج بصورة إلكترونية.

وقد شهدت السنوات الأخيرة طفرة كبيرة في المستحدثات التكنولوجيات المرتبطة بالتعليم ونتج عن ذلك ظهور المنصات التعليمية التي تعبت المنصات التعليمية دوراً مهماً في إكساب المتعلمين المهارات المعلوماتية اللازمة من أجل التعرّف لم الذاتي وتنمية التفكي. أصبحت المنصات التعليمية وسيلة للتعلم يستخدمها طلاب لتلبية احتياجاتهم وتطوير مهاراتهم. وقد اكتسبت المنصات أهمية بالغة في العملية التعليمية من خلال ما تتمتع به من خصائص ومقومات أهمها؛ توفير إمكانية تصفح المقررات التعليمية عبر شبكة الإنترنت، وإمكانية استخدام البريد الإلكتروني للدخول إلى المنصة التعليمية الرقمية، وإتاحة الفرصة للتواصل بين الأساتذة والطلاب بشكل أفضل، وإمكانية تسجيل الدروس وتخزينها من قبل

الطلاب، بالإضافة إلى العروض التقديمية مع إمكانية الشرح والتعليق عليها واستخدامها في تبسيط المفاهيم، وعرضها بطريقة سهلة وبسيطة ، وهذا بلا شك له دور كبير في عملية التحصيل العلمي للطلاب، إلى أن ظهرت المنصات الرقمية التعليمية ، وهي مواقع لا تهتم فقط بتقديم وعرض المحتوى التعليمي، بل وتهتم بمشاركة المتعلمين وتفاعلهم ، تقديم الأنشطة التي تحفز المتعلمين على التعلم، وبناء المعرفة والخبرات على أسس ونظريات تربوية سليمة بحيث تعتبر الاساس الذي ينطلق منه استخدام التكنولوجيا الحديثة وشبكة الانترنت في عملية التعليم والتعلم لما لها من أثر في تحسين العملية التعليمية للطلبة في زيادة التفاعل والتواصل بين الأساتذة والطلبة كما يمكن للمنصات الرقمية توفير الوقت والجهد وتحسين الكفاءة والفعالية في التعليم الجامعي من خلال توفير مواد تعليمية إضافة الى تحسين مهارات الطلاب وتحقيق الكفاءة العلمية وبالتالي أصبحت من أهم المصادر التعليمية في ايجاد بيئة تفاعلية تمتاز بسهولة الاستخدام.

وعلى هذا المنوال جاءت هذه الدراسة للتعرف على مدى استخدام منصات الرقمية في التحصيل العلمي لدى طلبة العلوم الاجتماعية" دراسة ميدانية بكلية اعلام واتصال بجامعة مستغانم" حيث جاءت هذه الدراسة بثلاث جوانب جانب منهجي ونظري وجانب تطبيقي أي " الدراسة الميدانية" حيث قسمت الدراسة الى ثلاث فصول :

### ➤ الفصل الاول:

الجانب المنهجي: احتوي على اشكالية وتساؤلاتهاو أسباب اختيار الموضوع وتحديد المفاهيم والأهمية والأهداف والدراسات السابقة ومنهج الدراسة وأدواتها ومجتمع البحث وعينة الدراسة.

## ➤ الفصل الثاني:

الجانب النظري: فقد تناول ثلاث مباحث المبحث الاول جاء بعنوان المنصات الرقمية واندراج تحته تعريفها وأنواعها وأهميتها. أما فيما يخص المبحث الثاني والذي جاء بعنوان التحصيل العلمي ويندرج تحته تعريف التحصيل العلمي واهدافه والعوامل المؤثرة فيه. أما المبحث الاخير فقد جاء بعنوان العلاقة بين المنصات الرقمية والتحصيل العلمي للطلبة الجامعيين واندراج تحته المنصات الرقمية ودورها في عملية التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين اما المطلب الثاني الخلفية النظرية الدراسة نظرية استخدامات والاشباعات.

## ➤ الفصل الثالث:

الجانب التطبيقي Moodle: كمنصة للتعليم وتم فيه الإشارة إلى مفهومه ومميزاته وعيوبه واستخدامات للطلبة المنصة و تم تفرغ وتحليل وتفسير البيانات وعرض النتائج والتوصيات وخاتمة.

# الفصل الأول:

الجانبة المنهجية.

**تمهيد:**

يعود اختيار أي دراسة بحث في عملية اختيار الموضوع وفقا لشروط ذاتية موضوعية وضمن هذا الطرح تناولنا في دراستنا تحديد الاشكالية وهي الخطوة المهمة وبعدها نتفرع الى أسئلة فرعية واسباب اختيار الموضوع إضافة الى الأهمية والأهداف لننتقل بعدها الى تحديد المفاهيم يليها عرض المقاربة النظرية لموضوع الدراسة وبعض الدراسات السابقة المشابهة لموضوع دراستنا التي تكون عاملا مساعدا في خطوات الدراسة والإشارة إلى نوع وطبيعة دراستنا.

**الاشكالية:**

يعتبر الاتصال ظاهرة إنسانية ظهرت منذ الممارسات الأولى للإنسان، كما عرف الاتصال تطورات عدة في شتى المجالات ويمكن سرد هذا التطور عبر مراحل أساسية بداية بمرحلة الرموز والإشارات وصولا لمرحلة التواصل مع الغير، وتمثلت اشكال الاتصال عند الإنسان البدائي بإشعال النيران وغيرها من الإشارات ليتطور الإتصال بعدها ليصل الى مرحلة الاتصال الالكتروني الرقمي والذي جعل من الوسائط الإتصالية الجديدة والمنصات التعليمية الإلكترونية شكلا من أشكاله.

وتعتبر المنصات التعليمية الالكترونية انعكاسا بيداغوجيا للتقدم التكنولوجي الذي ساهمت فيه تطور الأبحاث والدراسات العلمية عامة، والأبحاث في مجال الإعلام والاتصال بصفة خاصة، و تحتوي هذه المنصات على إمكانيات هائلة من الخدمات من بينها التواصل بين الأستاذ و الطالب وتطوير أساليب التعليم الحديث وتقديم دورات تدريبية عبر أزمياتها والاستفادة منها حيث توفر بيئة تعليمية إلكترونية تسهل عملية تحميل المحاضرات والدروس وتزويد الطالب بالمهارات التي تساعده في تحصيل أكبر عدد ممكن من المعارف التي تتدرج ضمن تحصيله العلمي والقدرة على توظيف هذه المعارف مستقبلا ليتجه نحو تكوين ذاته، و من ابرز المنصات التعليمية المذكورة سابقا منصة موودل الخاصة بالجامعة الجزائرية.

ولعل أبرز المواضيع التي يعالجها البحث العلمي حاليا هو موضوع الوسائط الجديدة وعلاقتها بالمجالات الأخرى في حياتنا اليومية خاصة المجال التعليمي والأكاديمي الذي يعتبر من أبرز توجهه تسعى البلدان الى تقنيته والاهتمام به، وذلك من خلال إنشاء جامعات ومعاهد تسعى إلى تزويد البحث العلمي بالمعلومات التي من شأنها أن تدفع بالعجلة التنموية للمجتمعات، حيث أصبحت المنصات الرقمية عاملا أساسيا في التحصيل العلمي من خلال ارتباط الأولى في شتى المجالات بشكل عام، والأخيرة بشكل خاص، ومن أجل التعرف على الاستخدامات التي يقوم بها طلاب الجامعات اعتمادا على هذه المنصات التعليمية وقياس أثرها التحصيل العلمي خاصة في الجزائر التي تعتبر من الدول ذو الاهتمام الكبير بالبحث العلمي، وتشهد إنتشار واسعا وتعد واحدة من أهم الطرق التعليمية الحديثة، وانطلاقا من كل هذا إرتأينا إجراء هذه الدراسة للتعرف على استخدام المنصات التعليمية الرقمية في التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين، من خلال الاعتماد على فئة من الجمهور، ونظرا لاتساع هذا الجمهور وصعوبة الدراسة قمنا باختيار طلبة اعلام واتصال بجامعة مستغانم كنموذج لدراستنا وعليه جاءت الاشكالية التالية :

\_ ما مدى استخدام طلبة الاعلام والاتصال للمنصات الرقمية في عملية التحصيل العلمي؟.

ولإثراء هذه الاشكالية طرحنا جملة من التساؤلات الفرعية:

\_ ما هي انواع المنصات الرقمية التعليمية في التحصيل العلمي لطلبة إعلام واتصال؟

\_ ما هي دوافع استخدام الطلبة المنصات الرقمية؟

\_ ماهي الاشباعات المحققة من استخدام المنصات الرقمية في التحصيل العلمي لطلبة إعلام واتصال؟

## أسباب اختيار الموضوع:

لكل دراسة بحثية لها أسباب تدفع الباحث القيام بها وتكون تلك الأسباب موضوعية وأسباب إختيارنا للدراسة تمثلت في:

### الاسباب الموضوعية :

- التعرف على أشكال المنصات الرقمية المستخدمة لطلبة اعلام واتصال وعلاقته بالتحصيل العلمي.

- التعرف على دوافع استخدام المنصات والاشباكات المحققة لها .

- التزايد الكبير لمستخدمي المنصات والتي تعد اهتمامات الطلبة مما يستدعي الدراسة و البحث.

- التعرف على مدياستخدام المنصات الرقمية في عملية تحصيلهم العلمي.

## تحديد المفاهيم:

الاستخدام، المنصات الرقمية، التحصيل العلمي.

➤ الاستخدام: يعرفه "بليس فرانسوا لوكويادليك" 'François le Coodic Yves'

أنه نشاط اجتماعي يتحول إلى نشاط عادي في المجتمع بفضل التكرار والقدم فحينما يصبح الاستعمال متكرر ويندمج في ممارسات وعادات الفرد<sup>1</sup>

-التعريف الاجرائي: المقصود في دراستنا هو الاستخدام السلبي او النشاط للمنصات الرقمية وعلاقتها بالتحصيل العلمي لطلبة إعلام واتصال.

<sup>1</sup>بتسام رايس، نظرية الاستخدامات والاشباكات وتطبيقاتها على الاعلام الجديد، مجلة الدراسات والأبحاث، وهران، العدد 25، 2016، ص. 03

➤ المنصات الرقمية: digital learning platforms يعرفها احمد زيدان: بانها

مقررات الكترونية مكثفة تستهدف عددا ضخما من الطلاب وتتكون من الفيديوهات لشرح المقرر يقدمها أساتذة وخبراء وكذلك منتديات التواصل بين الطلبة والأساتذة من ناحية والطلبة فيما بعضهم البعض من ناحية أخرى<sup>1</sup>.

او هي عبارة عن بوابة ويب تهتم بتقديم الخدمات التفاعلية التي تختلف وفق طبيعة ونشاط هذه المنصة الى جانب المعلومات التي يتم تقديمها من خلالها أيضا<sup>2</sup>.

التعريف الاجرائي تقصد به في هذه الدراسة أرضيات للتكوين عن بعد تساعد على عملية التحصيل العلمي بين الاستاذ و الطالب.

### نظام موودل (Moodle):

عبارة عن منصة تعليمية الكترونية مجانية مفتوحة المصدر بمعنى اخر انه نظام يمكن الوصول اليه باستخدام متصفح الويب والذي يسمح بإدارة الدروس عبر الانترنت . تتيح المنصة للمدرسين والمتعلمين التواصل والتفاعل في بيئة تعليمية افتراضية، وتقديم المحتوى التعليمي، وإدارة الدورات التدريبية وتستخدم أيضا بشكل واسع في التعليم الجامعي والتعليم عن بعد، تتيح المنصة أيضاً للمدرسين تتبع تقدم الطلاب وتقييمهم والتفاعل فيما بينهم<sup>3</sup>.

التعريف الإجرائي Moodle تقصد به في دراستنا هي منصة تعليمية عبر الإنترنت تم تصميمها لدعم التعليم عن بعد والتعلم المدمج في الفصول الدراسية التقليدية. هدفه التفاعل بين الاساتذة والطلبة.

<sup>1</sup> هيفاء جار الله معيض المالكي، بلقيس بنت اسماعيل دغستاني، دور المنصة التعليمية الإلكترونية في النمو المهني لمعلمات الطفولة المبكرة (دراسة تقييمية)، المجلة التربوية، العدد 73 المملكة العربية السعودية، ماي، 2020، ص. 1123

<sup>2</sup> يوسف عبد المجيد العنيزي ، فعالية استخدام المنصات التعليمية لطلبة تخصص رياضيات والحاسوب لكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، كلية التربية الأساسية، المجلة العلمية ، مصر العدد06 ، اوت 2018 ، ص.200

<sup>3</sup> عبد الحكيم بوكية، مبارك مرة، دور منصة مودل للدرس عن بعد في جودة التعليم الالكتروني (دراسة حالة أساتذة)، معهد علوم التقنيات نشاطات البدنية والرياضية، مذكرة مكملة نيل شهادة ماستر تخصص نشاط بدني رياضي مدرسي، جامعه العربي بن مهدي ام البواقي، ص. 16

➤ التحصيل العلمي: يعرفه "ابراهيم حسن" أن التحصيل هو كل أداء يقوم به طالب في الموضوعات المدرسية المختلفة والتي يمكن اخضاعه للقياس عن طريق درجة الاختبار. ويرى "عبد الرحمان حامد عبد القادر" أنه الاكتساب للمعرفة والمهارات<sup>1</sup>.

التعريف الإجرائي: نقصد به في دراستنا أنه مجموعة من المعارف التي يكتسبها الطالب خلال مرحلته الجامعية على المنصات الرقمية ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالب في الامتحان التحصيلي المعد في هذه الدراسة.

### أهمية الدراسة:

- تسهم المنصات التعليمية في عملية التواصل بين الأساتذة والطلاب بكلية العلوم الاجتماعية وزيادة تفاعلهم الدراسي.
- إبراز دور المنصات الرقمية في التحصيل العلمي من خلال إلمام بالاستخدامات التي يليها طلبة اعلام واتصال .
- التعرف على أشكالها وعلى الدوافع التي تدفع الطلبة لاستخدام هذه المنصات الرقمية .
- معرفة الاشباعات المحققة من استخدام المنصات الرقمية للتحصيل العلمي للطلبة وهذا باعتماد نظرية الاستخدامات والإشباعات:
- إبراز أهمية المنصات الرقمية على العملية التعليمية.

### أهداف الدراسة:

الهدف من القيام بالبحوث الجامعية هيتعويد الطالب على اكتشاف الحقائق وبمختلف المواضيع التي تلهمه والوقوف على حقائقها المختلفة.

<sup>1</sup> \_ رشيد شبيخي، عوامل وعوائق التحصيل الدراسي، جامعة سعد دحلب، البليدة، ص.16.

ودراستنا تهدف إلى:

- اثراء الرصيد المعرفي للمعلومات والبيانات حول المنصات الرقمية واستخدامها لدى طلبة إعلام واتصال .

-استخدام المناهج والأساليب العلمية التي تناولها من خلال المواسم الدراسية.

-التوصل الى تفسير العلاقة بين المنصات الرقمية (التعليمية ) والتحصيل العلمي .

-تقديم بعض التوصيات للدراسات المتعلقة بالمنصات الرقمية من خلال مشكلات التي تواجهنا أثناء قيامنا بالدراسة.

### الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة ذات أهمية قصوى في في الدراسات الحديثة، كون هذه الأخيرة أضحت الطريق السليم الذي يجب على الباحث أن يسلكه في بحثه منذ الإنطلاقة الأولى في مساره إن الدراسات السابقة هي المفاتيح الحقيقية لبناء دراسة بحثية ذات قيمة علمية كونها تزود الباحث بما يحتاجه<sup>1</sup>.

**1-** استخدام الطلبة الجامعيين المنصات الرقمية التعليمية والاشباعات المحققة لديهم(دراسة مسحية على عينة من الطلبة المستخدمين لمنصة موددل بكلية العلوم الانسانية جامعة محمد خيضر بسكرة)، من إعداد الطالبين "مصطفى قرمي، عبد الكريم يوسف" تخصص الاتصال وعلاقات عامة بجامعة محمد خيضر بسكرة سنة 2021 /2020:

**الاشكالية:** كيف يستخدم طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة منصة موددل وما هي الاشباعات المحققة لديهم؟

<sup>1</sup> إبراهيم يحيوي،الدراسات السابقة أهميتها وكيفية توظيفها في بحوث علوم إجتماعية، مجلة علوم الانسان والمجتمع، الجزائر،

التساؤلات الفرعية:

\_ ما هي عادات وانماط استخدام طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة لمنصة مودل Moodle؟

\_ ما هي دوافع استخدام طلبة جامعة خيضر بسكرة لمنصة مودل Moodle؟

\_ ما هي الاشباعات المحققة من استخدام طلبة جامعة محمد خيضر من تحقيق أهداف العملية التعليمية؟.

**المنهج المعتمد:** اعتمدوا على المنهج المسحي .

**عينة الدراسة:**

قاموا الباحثين باختيار عينة عشوائية قصدية حيث ستشمل العينة طلبة كلية العلوم الانسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة الذين يوفون بغرض الدراسة التي نرغب بالقيام فيها ومما سبق طبقت هذه الدراسة على عينة قوامها 100 مفردة من طلبة كلية العلوم الانسانية .

**أدوات جمع البيانات:** الاستبيان .

**اهم النتائج الدراسة:**

➤ بينت الدراسة ان نسبة الاناث في استخدام المنصات الرقمية التعليمية Moodle الاكبر من نسبه الذكور . \*توصلت نتائج الدراسة أن أكثر من نصف المبحوثين يستخدمون منصة Moodle احيانا نسبة 52% .

➤ صرح 37% من المبحوثين أنهم يستخدمون المنصة الرقمية التعليمية Moodle في منازلهم بمعدل استخدام ساعه قدرت ب 84% مستعملين في ذلك الهاتف الذكي نسبه 76% .

### التعقيب على الدراسة:

أوجه التشابه: تتشابه هذه الدراسة بدراستنا في الموضوع أولاً وهو التعليم عبر المنصة الرقمية وكذلك أدوات جمع البيانات.

أوجه الاختلاف تختلف دراستنا عن هذه الدراسة السابقة في المنهج المعتمد وهو المنهج الوصفي واختلاف عينة الدراسة فاعتمدنا على عينة عشوائية بسيطة واختلاف أيضاً في المجال المكاني والزمني.

2- استخدامات الطلبة الجامعيين للمنصات التعليمية الإلكترونية Moodle والاشباعات المحققة منها) دراسة ميدانية من عينة طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد بوضياف المسدي (مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصصاتصال وعلاقات عامة من إعداد الطالبة " دحمانيفاطمة" بجامعة محمد بوضياف المسيلة سنة 2019 / 2020.

الاشكالية: ما مدى استخدام الطلبة الجامعيين المنصات التعليمية الإلكترونية موودل والاشباعات المحققة لديهم؟

### التساؤلات الفرعية:

\_ ما هي عادات وانماط استخدام طلبة جامعه المسيلة للمنصات التعليمية الإلكترونية موودل؟

\_ ما هي دوافع استخدام طلبة جامعه المسيلة للمنصات التعليمية الإلكترونية موودل؟

\_ ما هي الاشباعات المحققة لدى طلبة الجامعيين من استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية موودل؟

**المنهج المعتمد**: هو المنهج الوصفي

### عينة الدراسة :

قامت الباحثة باختيار عينة احتمالية (عشوائية) ذات الصنف العينة الطبقية والتي تعتبر اكثر الطرق شيوعا وتتمثل في طلبة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير واختارت هذه الكلية باعتبارها جميع الطلبة يمتلكون حساب الولوج بهذه المنصات التعليمية الإلكترونية لها مقارنة مع طلبة الكليات الأخرى بحيث قامت بسحب مفردات العينة اعتماد على طريقه الحصص المتساوية قسم التجارة 25 \_ قسم المالىه 25 \_ قسم التسيير 25\_ قسم الاقتصاد 25 \_ ليصل الى المجموع الاجمالي للعينة 100 مفردة

أدوات جمعالبيانات: الاستبيان.

### أهم نتائج الدراسة:

➤ بينت الدراسة أن نسبة الاناث في استخدام المنصة التعليمية الالكترونية أكبر من الذكور.

➤ أن 55.6% من أفراد العينة يستخدمون المنصة التعليمية الالكترونية Moodle 56% ومنهم كان توجههم اليها من طرف الإدارة .

➤ صرح 68.7% من المبحوثين يستخدمون المنصات التعليمية في منازلهم ويستغرقون ساعه وقدرت نسبتهم 83.4% يستعملون في ذلك الهاتف الذكي ونسبتهم 63.4% طالب.

### التعقيب على الدراسة:

أوجه التشابه: تتشابه دراستنا عن هذه الدراسة في الموضوع أولاً والمنهج وأدوات جمع البيانات.

اوجه الاختلاف: تختلف دراستنا عن هذه الدراسة في العينة ولقد اعتمدوا على عينة احتمالية عشوائية ذات صنف العينة التطبيقية.

3- استخدام المنصات التعليمية الالكترونية للحصول الاكاديمي لطلبة التخصصات العلوم الانسانية (دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي منصة مودل) من اعداد طلبة "بلعيدي اسماء ،غراب سعيده مذكرتمكمله نيل شهادة ماستر في علوم واتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة جامعة العربي بن مهدي ام البواقي سنة 2021 / 2020.

**الإشكالية:** كيف يساهم استخدام المنصة التعليمية الالكترونية مودل في التحصيل الأكاديمي لطلبة التخصصات العلوم الانسانية في جامعة العربي بن مهدي ام البواقي؟

### التساؤلات الفرعية:

\_ ما هي عادات وأنماط استخدام طلبة التخصصات العلوم الانسانية في جامعة العربي بن مهدي ام البواقي لمنصة مودل؟

\_ ما هي دوافع استخدام طلبة التخصصات العلوم الانسانية في جامعة العربي بن مهدي ام البواقي لمنصة Moodle؟

\_ ما هي الاشباعات المحققة من استخدام منصة Moodle في التحصيل الأكاديمي لطلبة التخصصات العلوم الانسانية؟

**المنهج المعتمد :** هو المنهج المسحي .

### عينة الدراسة:

قامت الباحثتان في الدراسة على العينة القصدية وتمثلت في طلبة المستخدمين المنصة مودل من تخصصات العلوم الانسانية بجامعة العربي بن مهدي ام البواقي والتي تمثلت

132 طالب وطالبة موزعين على تخصصات شعبة علوم اعلام واتصال وشعبه التاريخ  
نسبه 10% ويقابله 130

ادوات جمع البيانات: الاستبيان والملاحظة

أهم نتائج الدراسة:

- أن الطلبة وجدوا استخدام منصة التعليم الالكتروني موددل صعبة نسبة 59.92% مما صرحه المبحوثين.
- وضحت ايضا نسبة 69.23% من المبحوثين يستخدمون منصة تعليمية موددل في اقل من ساعة وذلك ليلا بالنسبة 53.08% وذلك استعمال الهاتف الذكي بنسبه 84.61%.
- بفضل المبحوثين استخدام منصة موودل الكترونية في المنزل بنسبة 71.54%.

**التعقيب على الدراسة :**

- أوجه التشابه: تتشابه دراستنا بهذه الدراسة في أدوات جمع البيانات .
- أوجه الاختلاف: تختلف دراستنا في المنهج المعتمد وهو الوصفي واختلاف العينه ودراستنا على العينة العشوائية البسيطة.
- 4\_ دور المنصات التعليم الالكتروني في تحسين المستوى العملية التعليمية موودل نموذجاً (دراسة ميدانية مع طلبة وأساتذة السنة أولى ماستر تخصص هندسة كهربائية كلية التكنولوجيا St بجامعة محمد بوضياف المسيلة من إعداد الطلبة" حريزي محمد وحداي سامي وخالدي حكيم" مذكره مكمله غير شهاده ماستر في علم المكتبات تخصص إدارة مؤسسات المركز الجامعي سي الحواس بريكة سنة 2021/2020.

الاشكالية: كيف ساهمت منصة التعليم الإلكتروني موودل على تحسين عملية التعليمية وتحدي أزمة التعليم الحضوري في الجزائر؟

التساؤلات الفرعية:

ما هي درجة استفادة طلبة جامعة المسيلة من منصة إلكترونية التعليمية وتحسين أساليب التعليم وتحسين مستوى التحصيل العلمي؟

كيف ساهمت المنصات الإلكترونية وعلى رأسها موودل في تسهيل عملية التواصل بين المعلم والمتعلم؟

كيف ساهمت المنصات الإلكترونية التعليمية وعلى رأسها موودل في دعم التعليمية البيداغوجية.

المنهج المعتمد: هو المنهج الوصفي

عينة الدراسة:

اعتمدوا على العينة العشوائية منتظمة أساتذة وطلبة سنة أولى ماستر تخصص هندسة كهربائية

أدوات جمع البيانات: الاستبيان

أهم نتائج الدراسة:

- صرحت الاغلبية من الطلبة والأساتذة المبحوثين أن كليتهم تعتمد على منصة موودل في العملية التعليمية كتعليم مدمج مكمل للتعليم الحضوري.
- كل الأساتذة المبحوثين أكدوا على توجه استخدام منصة موودل في العملية التعليمية ضروري وحتمية في حين اغلبية الطلبة المكونين لعينة الدراسة أكدوا

استخدام منصة موودل في العملية التعليمية ضروري وحتمية لمشكل تعليم الحضورى.

➤ هناك قياس بين درجة استيعاب المادة العلمية عبر منصة موودل وبين الأساتذة والطلبة حيث صرح الأغلبية من الطلبة المكونين لعينة الدراسة أنه استيعاب رمزي في حين الأساتذة أقرؤا أن استيعاب ضعيف وتفاعل غير إيجابى.

### التعقيب على الدراسة:

أوجه التشابه: تتشابه دراستنا مع هذه الدراسة فى المنهج الوصفى والعينة وأدوات جمع البيانات.

5\_ استخدامات طلبة الإعلام والاتصال الرياضى المنصات الرقمية ودورها فى تحسين العملية البيداغوجية مذكرة مكملة نيل شهادة ماستر تخصص اعلام اتصال رياضى من اعداد الطالب "مقدم عبد القادر" بجامعة محمد بوضياف المسيلة سنة 2021.

### الإشكالية:

كيف تساهم المنصات الرقمية فى تحسين العملية البيداغوجية لدى طلبة الإعلام والاتصال الرياضى بجامعة المسيلة؟

### التساؤلات الفرعية:

\_ ما هى عادات و أنماط استخدام طلبة الإعلام والاتصال للمنصات الرقمية موودل؟  
\_ هل تحقق المنصات الرقمية موودل اشباعات التعليمية كافيه لطلبة الاعلام والاتصال بجامعة المسيلة؟

المنهج المعتمد: هو الوصفى

عينة الدراسة:

اعتمدوا في هذه الدراسة على العينة احتمالية(عشوائية) ذات الصنف الطبقي وتمثلت في طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية قسم اعلام واتصال رياضي واختاروا هذا القسم باعتبار جميع طلباتها يمتلكون حسابات للولوج لهاته المنصات التعليمية أكثر استخداما لها مقارنة مع طلبة الكليات الأخرى حيث قاما بسحب مفردات العينة على طريقة الحصص المتساوية .

ادوات جمع البيانات: الاستبيان

أهم نتائج الدراسة:

➤ أفراد العينة يستخدمون المنصات التعليمية الالكترونية موددل 66% منهم كان توجههم إليها من طرف الأساتذة .

➤ صرح 87.5% من المبحوثين الذين يستخدمون المنصة التعليمية الالكترونية في منازلهم مستغرقين ساعة وقدرت نسبتهم 60% مستعملين الهاتف الذكي ونسبتهم 87% طالب.

➤ أقر أغلب الطلبة نسبة 100% أنهم لما يتلقوا أي تكوين في الجامعة عن استخدام المنصات التعليمية الرقمية.

التعقيب عن الدراسة:

أوجه التشابه: تتشابه دراستنا في المنهج الوصفي والعينة وأدوات جمع البيانات.

منهج الدراسة وأدواته:

بما أن موضوع دراستنا يتمحور حول موضوع استخدام المنصات الرقمية في التحصيل العلمي اذ لدى الطلبة اعلام واتصال فهو يعد من الدراسات الوصفيه في البحوث الإعلامية وبحكم طبيعته دراستنا فإن المنهج المعتمد هو "المنهج الوصفي" الذي يدخل ضمن الدراسات الوصفية الميدانية وهو المنهج الأنسب لدراستنا ومن بين تعريفات المنهج الوصفي هو: "محاولة الوصول إلى المعرفة الدقيقة التفصيلية لعناصر مشكلة او ظاهرة قائمة للوصول إلى فهم أفضل وأدق المعلومات ووضع السياسات والإجراءات المستقبلية الخاصة بها". أو: "هو الذي يستخدم في دراسة الاوضاع الرهينة للظواهر من حيث خصائصها واشكالها وعلاقاتها والعوامل المؤثرة في ذلك وهذا يعني أن المنهج الوصفي يهتم بدراسة حاضر الظواهر والأحداث، أما هدفه الأساسي فهو فهم الحاضر لتوجيه المستقبل، وذلك من خلال وصف الحاضر بتوفير بيانات كافية لتوضيحه وفهم إجراءات المقارنة وتحديد العوامل وتطوير الاستنتاجات من خلال ما تشير إليه البيانات.ورتبط استخدام المنهج الوصفي غالبا بدراسات العلوم الاجتماعية والإنسانية، التي استخدمته منذ نشأته وظهوره ولكن هذا لا يعني أن استخدامه وتطبيقه يقتصر على هذه العلوم فحسب، بل إنه يستخدم أحيانا في دراسات العلوم الطبيعية لوصف الظواهر الطبيعية المختلفة .

ينطلق البحث الوصفي من دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنه تعبيراً كميًا أو كيفيًا، ويكتسب هذا المنهج أهمية خاصة في الدراسات التربوية، لأن أغلبية هذه الدراسات تنتمي إلى هذا النوع من البحث.

و يعرف أيضا على أنه : أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية و دقيقة على ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الوصول إلى نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة<sup>1</sup>.

أو هو: " طريقة علمية منظمة لوصف ظاهرة ما، عن طريق جمع وتصنيف وعرض وتحليل وتفسير المعلومات والمعطيات والبيانات الميدانية بغية الوصول الى نتائج علمية<sup>2</sup> "

### أدوات الدراسة:

تم الإعتماد على دراستنا على أداتين بحثيتين من أدوات الأساسية الشائعة باستعمال في علوم إعلام والاتصال، وهما الملاحظة والاستبيان.

- **الملاحظة** تعتبر من الأدوات المستخدمة في الدراسات الوصفية، وتعد من بين التقنيات المستعملة خاصة في الدراسة الميدانية لأنها الاداة التي تجعل الباحث أكثر اتصالا بالبحوث الأخرى<sup>3</sup>.
- **الاستبيان**: فهي أداة جمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق الاستمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة المرتبة بأسلوب منطقي مناسب يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> \_ عبد الرحمان ، عبد الله محمد وآخرون، مناهج وطرق البحث الاجتماعي ، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2002، ص.371.

<sup>2</sup> \_ بلخير سديد، منهجية البحث العلمي وأصالتها عند المسلمين، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر 2013، ص. 101، 100

<sup>3</sup> نوال مجدوب، خيرة مجدوب، مزايا طرق جميع البيانات المختلفة وعيوبها، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، العدد (1)، مارس 2017، ص. 79.

<sup>4</sup> مصطفى ربحي، عثمان غنيم عليان، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط (1)، عمان، 2000، ص.46.

مجتمع البحث وعينة الدراسة:

• مجتمع البحث:

ويشمل جميع العناصر والمفردات المشكلة ويعرفه:

موريس انجرس" على أنه: مجموعة عناصر خاصة أو عدة خصائص تميزها عن غيرها والخصائص الأخرى التي توجب علينا البحث والتقصي كما يعرفها لدى الباحثين على أنها جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث

و يقصد به أيضا: جميع عناصر مفردات المشكلة أو الظاهرة التي تكون قيد الدراسة فهو جميع الأشياء التي نريد معرفة الحقائق فان المجتمع هو جميع الأفراد الذين يستهدف فهم موضوع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة كلية العلوم الاجتماعية طالبة تخصص اعلام واتصال بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم في الأطوار الأربعة الموسم الجامعي 2023/2022 البالغ عددهم "1034" طالب وطالبة.

• عينة الدراسة:

هي جزء من المجتمع الأصلي أو مجموعة فرعية جزئية مشتركة حيث يمثل المجتمع الأصلي المأخوذة منه، فالنتائج التي تأخذ من العينة ستنطبق بحد كبير مع نتائج المستخلصة من دراسة المجتمع الأصلي، فهي عبارة عن جزء من المجتمع الأصلي<sup>1</sup>.

اما عينة دراستنا بلغ عددها 120 طالب جامعي بجامعة عبد الحميد بن باديس بولاية \_مستغانم\_ اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة.

<sup>1</sup>-عبد الرحمان بن عبد الله الواصل، البحث العلمي خطواته وأساليبه مناهجه وأدواته ووسائله أصول كتابته، عزيزة، السعودية، د.ط. 1999، ص 53.

**الفصل الثاني:**

**الجانب النظري.**

## المبحث الأول: المنصات الرقمية

### تمهيد:

المنصات الرقمية هي بيئات تفاعلية عبر الانترنت يمكن المستخدمين الاتصال والتفاعل فيما بينهم حيث تقدم هذه المنصات مجموعة واسعة من الخدمات وتكون مفيدة للطلبة الجامعيين بطرق عديدة على سبيل المثال يمكن الوصول إلى مواد التعليم والمصادر الإضافية بسهولة في أي وقت وأي مكان ويمكنهم أيضا التواصل فيما بينهم بشكل أسرع وأكثر فعالية على جذب اهتمامات الطلبة وتبادل المهارات والخبرات وزيادة التفاعل فيما بينهم وهذا ما يزيد من فرص التعلم الاجتماعي والتعاوني كما يساعد على تحسين مهارات التقنية والمعلوماتية وهذا يعد مهما في عصرنا الحالي وهذا ما سنتطرق إليه في هذا المبحث مفهوم المنصات الرقمية أنواعها وأهميتها

### المطلب الأول: مفهوم المنصات الرقمية وأنواعها

#### 1. مفهوم المنصات الرقمية:

إن مصطلح المنصات التعليمية من المصطلحات التي انتشرت في الآونة الأخيرة في مجتمعنا العربي، على الرغم من أن هذا النظام مُتبع بأوروبا وأمريكا منذ سنوات عديدة، ولعلّ من أفضل نتائجه؛ التعلّم اللاصفي، الذي لا يرتبط بزمان ولا مكان معين للدراسة، فالتعليم مفتوح في أي وقت وكيفما يشاء المعلم والمتعلّم، والسبب وراء ظهور هذا النوع؛ أن رواد التربية يبحثون باستمرار عن أفضل الطرائق والوسائل؛ لتطوير المؤسسات التعليمية،

بهدف توفير بيئة تعليمية تفاعلية تعمل على جذب اهتمام المتعلمين، وحثهم على تبادل الآراء والخبرات<sup>1</sup> ومن بين التعريفات المنصات الرقمية نذكر مايلي:

عرفت من قبل اليونسكو بأنها: موارد التعليم والتعلم والبحث المتاحة من خلال أي وسيلة رقمية أم غير رقمية والتي تتدرج في الملك العام أو تم إصدارها بموجب ترخيص مفتوح يتيح للآخرين الانتفاع المجاني بها واستخدامها وتكييفها وإعادة توزيعها بدون أي قيود أو بقيود محدودة. يمكن تعريفها بأنها نظم تعليمية تعتمد على إدارة المقررات التعليمية وتتضمن مواد وانشطة متاحة الكترونيا عبر الويب لأكثر عدد من المتعلمين دون التقيد بشروط اللاتحاق أو المقابل المادي غير تزامنية وتعتمد على الخطو الذاتي للطلاب<sup>2</sup>.

- يعرف "أودود وشكوري" و"تيجاري" Ouadoud, ChkouriNejjari "منصات التعلم الإلكتروني بأنها: "مجموعة من الخدمات التي تساعد أعضاء هيئة التدريس على إدارة المقررات الدراسية الخاصة بهم، حيث إنها تعد برنامجاً حاسوبياً يجمع أدوات متعددة تضمن تحقيق الأهداف التعليمية". كما يعرفها الزبون بأنها "مواقع تعليمية تفاعلية تساعد طلاب الجامعة على تبادل النقاش والمعلومات ومشاركة المحتوى وتوزيع الأدوار بين الطلاب وإجراء الاختبارات والتكليف إلكترونياً".

ويعرف الصعيدي المنصات التعليمية بأنها "إحدى الأدوات الحديثة القائمة على تقنية الويب والتي تسهم في إثراء العملية التعليمية بتوفير بيئة تعليمية تفاعلية، ومحتوى إلكتروني يتيح للطلاب التفاعل معه بشكل يحقق أهداف التعلم، وإمكانية إتمام هذا التعلم في أي وقت ومن أي مكان وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي، وتتضمن الأنشطة ووسائل التقويم".

<sup>1</sup> \_ أحمد عبد القادر عبد الله فراونة، فاعلية تقنية المنصات التعليمية في تنمية المفاهيم العلمية في مساق استراتيجيات تعليم العلوم دراسة تطبيقية على طالبات كلية مجتمع الأقصى للدراسات المتوسطة)، رسالة مقدمة نيل شهادة الدكتوراه في المناهج وطرائق التدريس، كلية الدراسات العليا، جامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم، السودان، 2019، ص.65

<sup>2</sup> \_ أحمد محمد السيد الحفناوي، معايير السهولة الوصول للمنصات التعليمية مفتوحة المصدر MOOCs لذوي الاعاقه بالتعليم الجامعي، المجلة العربية للتربية النوعية، العدد 1، جامعة الملك سعود، أكتوبر 2018، ص.17.

كما تعرفها العمروسي بأنها: "منظومة تعليمية قائمة على تفعيل التقنيات الحديثة لتوفير بيئة تعليمية إلكترونية تتضمن تطبيقات عديدة، وقائمة بجميع الأدوات المستخدمة في المقررات الإلكترونية، وتفعيل المحاضرات الإلكترونية، وتقديم الاختبارات وأنواع التقييم المختلفة، وتسمح بالتفاعل الاجتماعي بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب وبين الطلاب بعضهم البعض".

ومن خلال التعريفات السابقة يتبين أن المنصات التعليمية هي بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقنية الويب، وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي، ويمكن استخدامها في العديد من مجالات العملية التعليمية بغرض تيسير عملية التعلم في ظل ما توفره من خصائص ومميزات حيث تتيح المنصات التعليمية استخدام الصوت والصورة وتسجيل المواد التعليمية التي يمكن أن يعود إليها المتعلم مرات متعددة وقتما شاء، ومن أي مكان، ونظراً للتطور التقني المتسارع في العصر الحديث فإن المنصات التعليمية تعد مجالاً خصباً لتحديث المواد التعليمية والمقررات بشكل مستمر مما يحقق التطور المعرفي والمهاري والوجداني لدى المتعلمين<sup>1</sup>.

يعرفها "أحمد زيدان"<sup>2</sup>: بأنها مقررات الكترونية مكثفة تستهدف عدداً ضخماً من الطلاب، وتتكون من فيديوهات لشرح المقرر يقدمها أساتذة وخبراء ومواد للقراءة واختبارات وكذلك منتديات للتواصل بين الطلبة والأساتذة من ناحية والطلبة وبعضهم البعض من ناحية أخرى، والدراسة في موك غير تزامنية أي تعتمد على الخطو الذاتي للطلاب.

وتعريف آخر "المنصات التعليمية": هي نظام تعليم إلكتروني يقوم على مبدأ التعلم المدمج، و هو مبدأ يركز على الدمج بين التعلم في صف مع المعلم والتعلم عن طريق الأنترنت فيمكن للمعلم أو المدرب استخدامه لتسهيل عملية التعليم التي يقوم بها في الصف بشكل

<sup>1</sup> لطيفة المشيقح منال الشبلي، دور التعلم عن بعد المنصات التعليمية في تطوير مهارة طالبات تقنية التعليم المرحلة الجامعية، مجلة العلوم التربوية والدراسة الإنسانية، العدد 28، يناير 2018، ص.23.

<sup>2</sup> بلقيس بنت اسماعيل دغستاني، دور المنصات التعليمية الكترونية في النمو المهني للمعلمات الطفولة المبكرة (الدراسات تقويمية)، المجلة التربوية، العدد 73، المملكة العربية السعودية، ماي، 2020، ص. 113.

أفضل و ذلك باستخدام تقنيات التعليم المتوفرة في المنصة". أو : "هي بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقنية الويب وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي في الفيس بوك وتويتر تمكن المعلمين في نشر الدروس والأهداف ووضع الواجبات وتوزيع الأدوار وتقسيم الطلاب إلى مجموعات عمل وتساعد على تبادل الأفكار بين المعلمين والطلاب ومشاركة المحتوى وتطبيق الأنشطة التعليمية و الاتصال بالمعلمين من خلال تقنيات متعددة كما أنها تمكن المعلمين من إجراء الاختبارات الإلكترونية مشاركة المحتوى العلمي و تتيح لأولياء الأمور التواصل مع المعلمين والإطلاع على نتائج أبنائهم مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية" .

وتعريف آخر: "مجموعة متكاملة من الخدمات التفاعلية عبر الأنترنت التي توفر للمتعلمين والمعلمين وأولياء الأمور وغيرهم من المعنيين بالتعليم المعلومات والأدوات والموارد التي تعمل على دعم وتعزيز وتقديم الخدمات التعليمية وإدارتها، وهي نظام شامل يتيح للتدريب الأمن والتعلم عبر الأنترنت والتعليم الإلكتروني باستخدام واجهة ويرى آخرون أنها أرضيات للتكوين من بعد قائمة على تكنولوجيا الويب وهي بمثابة الساحات التي يتم بواسطتها عرض الأعمال وجميع ما يختص بالتعليم الإلكتروني وتشمل المقررات الإلكترونية وما تحويه من نشاطات ومن خلالها تتحقق عملية التعلم باستعمال مجموعة من أدوات الإتصال والتواصل وتمكن المتعلم من مستخدم بسيطة للحصول على ما يحتاجه من مقررات دراسية برامج<sup>1</sup>

وهي أيضا : "أرضيات للتعليم عن بعد قائمة على تكنولوجيا الويب وهي بمثابة الساحات التي يتم بواسطتها عرض ما يختص بالتعليم الإلكتروني. وتشمل المقررات الإلكترونية وما تحويه من نشاطات، الأعمال وجميع خلالها ومن تتحقق عملية التعلم باستعمال مجموعة من أدوات الاتصال والتواصل التي تمكن المتعلم من الحصول على ما يحتاجه من مقررات دراسية وبرامج ومعلومات"

<sup>1</sup> فاطمة دحماني ، استخدامات طلب الجامعيون المنصات الإلكترونية المحققة منها، مذكرة مكملة شهادة ماستر في علوم اعلام اتصال، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2013، ص. 27

و عرفها "Phil Simon" بأنها: مجموعة من الألواح المتكاملة وقد وضح هذا التعريف الدكتور سيف السويدي في محاضرة على موقع اليوتيوب مستشهدا بمنصة جوجل كمثل على المنصة وأن ألواحها تتمثل في وغيرها من الخدمات التي تقدمها منصة جوجل.

و عرفها "سيف السويدي" بأنها : نموذج جديد من الشركات الرقمية التي تربط بين الأفراد باستخدام التكنولوجيا، تنشئ بيئة مجتمعية تقوم على خلق وتبادل القيمة ، يمكن للمنصة استضافة أصناف وفئات متعددة من المستخدمين اللذين قد يكونون بائعين ومشتريين.

من خلال التعريفات السابقة يمكن للباحثة تعريف " المنصة الإلكترونية" إجرائيا على أنها : البيئة التي يتم فيها تشغيل البرمجيات وقد تكون المنصة نظام تشغيل أو حتى متصفح ويب أو أي برمجية أخرى، أي أنّها نظام إلكتروني يوفر أدوات لتسهيل مهمة معينة أو لتحقيق هدف معين حسب الأداء الوظيفي لها، فهي نظام تعليمي إلكتروني بتوفير الأدوات التي هدفها تسهيل العملية التعليمية للمستفيد<sup>1</sup> وبالتالي فإن المنصة التعليمية هي جهاز تدريب متنازع عليه في بعض الجامعات الجزائرية حيث تفضل الأدوات الأخرى. في الواقع ، الذي يضمن التفاعل بين المستخدمين بين الأستاذ و الطالب<sup>2</sup>.

عرف "Asadullah&Kankanhal" المنصات الرقمية بأنها عبارة عن برامج تعليمية عبر الانترنت تتيح الاتصال والتفاعل بين المتعلمين من جانب والمعلمين والخبراء ومصادر المعرفة المختلفة من جانب آخر.

<sup>1</sup> يوسف سارة محمد، المنصة التعليمية المستخدمة في المكتبات المدرسية، مجلة البحوث، كلية الآداب، جامعة المنوفية، العدد 123، أكتوبر، 2020، ص.13.

<sup>2</sup>Laidoudi Assia, La plateforme pédagogique modèle de formation à distance des étudiants, honteux pour les sciences de l'éducation et des études sociales, Université de M'sila (Algérie), Laboratoire SLNOM-Université de Batna 2, juin, 2021, page. 3,4,5

وعرفها: " PrextovaHomanova" على أنها مجموعة متكاملة من الخدمات التفاعلية عبر الإنترنت التي توفر للمعلمين والمتعلمين والآباء وغيرهم من المشاركين في التعليم بالمعلومات والأدوات والموارد لدعم وتعزيز تقديم التعليم والإدارة.

وعرفها " عبد النعيم" بأنها : أروضيات للتكوين عن بعد قائمة على تكنولوجيات الويب، وهي بمثابة الساحات التي يتم بواسطتها عرض الأعمال ما يختص بالتعليم الإلكتروني وتشمل المقررات الإلكترونية وما تحويه من نشاطات. من خلالها تتحقق عملية التعلم باستعمال مجموعة من أدوات الاتصال والتواصل، وتمكن المتعلم من الحصول على ما يحتاجه من مقررات دراسية والبرامج وجميع غيرها".

وعرفها " الرفاعي وطوالبه" بأنها : "الوسائط التكنولوجية الحديثة التي نستخدمها في مجال التعلم والتعليم، لتمكن وتساعد في استقبال المعلومات ومعالجتها وتخزينها واسترجاعها وطباعتها ، وتتمثل في الحاسب وبرامجه والأقراص المدمجة، وشبكة الانترنت والبريد الإلكتروني، والفيديو والتلفاز التفاعلي وغير ذلك، والتي تسهم في تطوير العملية التعليمية<sup>1</sup>."

وعرفها أيضا "مي" Mei, بأنها: "أروضيات للتكوين عن بعد قائمة على تكنولوجيا الويب، وهي بمثابة الساحات التي يتم بواسطتها عرض الأعمال، وجميع ما يختص بالتعليم الإلكتروني، وتشمل المقررات الإلكترونية وما تحويه من نشاطات، ومن خلالها تتحقق عملية التعلم باستعمال مجموعة من أدوات الاتصال والتواصل التي تمكن المتعلم من الحصول على ما يحتاجه من مقررات دراسية وبرامج ومعلومات".

المنصة التعليمية تعد إحدى أدوات التكنولوجيا الحديثة التي يمكن استخدامها في العديد من مجالات العملية التعليمية بهدف تسهيل عملية التعليم في ظل ما توفره من خصائص وميزات تساعد في هذا المجال. وتوفر المنصات التعليمية الإلكترونية عدد من

<sup>1</sup> \_سميرة سلمان حميد الخبيري، واقع استخدام معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية لمنصة التعليمية في التدريب والصعوبات التي تواجههن، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، أبريل، 2020، ص.05.

الفوائد للعملية التعليمية، من خلال ما تتمتع به خصائص ومقومات والتي تبرز من خلال توفير إمكانية تصفح شبكة الإنترنت بالإضافة إلى توفير إمكانية الدخول إلى الشبكة الكلية، وإمكانية استخدام البريد الإلكتروني للدخول إلى المنصة التعليمية الإلكترونية

تتيح فرصة المنصة التعليمية شبكة تعليمية مجانية، وهي طريقة آمنة وسهلة تستخدم لتبادل الأفكار والمشاركة في المحتويات التعليمية، كما أنها : "الوصول للواجبات ومشاهدة مشاركات وأعمال مجموعات الطلبة، ويمكن لأولياء الأمور الدخول بالحسابات الخاصة بهم لرؤية درجات أبنائهم وواجباتهم، ويستطيع المعلم التواصل مع أولياء الأمور وأشعارهم بالواجبات المتأخرة، وبالأنشطة من خلال الموقع، بالإضافة إلى إمكانية اتصال المعلم بطلبته في الفصل الدراسي، وبطلبة آخرين من فصول دراسية أخرى، وباستطاعة المعلم تقييم أعمال الطلبة والإطلاع على واجباتهم ودرجاتهم، واستخدام تطبيقات وبرامج تعليمية ومواقع مختلفة، كما أنها تسهم في تغيير طريقة التدريس، وجعلها أكثر فاعلية من خلال اعتمادها على المناهج الرقمية والمقررات التفاعلية والتواصل الاجتماعي، وزيادة التفاعل بين الطلبة واستخدام الأجهزة الذكية، وكذلك تعمل على زيادة تفاعل الطلبة واتصالهم ببعض وتواصلهم لحل المشكلات.

ويعرف "سانجيت بول شوداري" Sangeet Paul Choudhary "مؤلف كتاب "مقياس المنصة "PlatformScale" المنصة على أنها "نموذج عمل يقوم على الربط والأداء بحيث يسمح لعدة مشاركين (المنتجين والمستهلكين بالاتصال به والتفاعل مع بعضهم البعض وإِثشاء وتبادل القيمة)<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup>\_ Sangeet Paul Choudary, 10 Startup Business Puzzles Visualized and Explained  
<http://platformthinkinglabs.com/start-here/>

تمثل المنصات التعليمية الإلكترونية مجموعة متنوعة من تطبيقات الجيل الثاني من الويب ( Web2.0 ) والتي توفر أساليباً متعددة للتعليم من خلال شبكة الإنترنت، وتكون الدراسة من خلالها بطريقة متزامنة أو غير متزامنة.

من خلال التعاريف السابقة تعتبر "المنصات الإلكترونية" تجميع بين سمات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وسمات مواقع شبكات التواصل الاجتماعي من خلال طرح واجبات ومساقات مهنية تطويرية مع إمكانية تقديم واجبات وملاحظات واستطلاعات رأي للمتعلمين والتي يتم من خلالها تعليم وتعلم المتعلمين.<sup>1</sup>

يقول الدكتور سيف السويدي موضحاً أهمية هذا المفهوم في نجاح المنصة وتميزها: "والقيمة تأتي من المجتمعات التي تعمل في هذه المنصة مع قوة التشبيك أيضاً ولذلك نظام عمل المنصات يختلف عن نظام عمل الشركات في كل شيء لأن المنصة هي التي تقوم بإنشاء قيمة للموارد التي ليست بحوزتها، المنصة لا تملك هذه الموارد وإنما تملك القيمة المحصلة من التفاعل والتشبيك"<sup>2</sup>

## 2. أنواع المنصات الرقمية:

تعرف المنصة التعليمية الإلكترونية على أنها: هي نوع من الأنظمة المستحدثة والمتطورة والتي يتم من خلالها تلقي التعليم عن بعد. تمكن الطلاب والمعلمين من شرح وتلقي الدروس عبر الفصول الافتراضية، عن طريق توفير ملفات الـ Pdf والفيديو والصور والعروض، ومن بين أهم هذه المنصات التعليمية:

**منصة: «Edmodo»**

<sup>1</sup> رعاش مبارك، استخدام المنصات الإلكترونية في تطوير التعليم عن بعد منصة ايزي كلاس "Easy1\_class" نموذجاً، مجلة الدراسات في التنمية والمجتمع، العدد 3، 2021، ص. 248.  
<sup>2</sup> سيف السويدي، صناعة المنصات الرقمية، ط1، ماليزيا، 2020، ص. 14.

-تعتبر منصة الادمودو "Edmodo" من أشهر المنصات التعليمية المتاحة عبر شبكة الانترنت وتدخل في نظام المقررات التعليمية جاءت فكرة برنامج الإدمودو من "جيف أوهارو ونيك برج". حيث كانوا يعملون في قسم المساندة الفنية في مدارس بمنطقة شيكاغو بالولايات المتحدة الأمريكية وكانوا يرون مدى استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي مثل "الفيس بوك والتويتر والكيك والكيكرز" وغيرها، وطريقة تواصلهم بالآخرين وخاصة خارج القاعة الدراسية، ولاحظوا انقطاع ذلك التواصل بين الطلبة بمجرد دخولهم بهو المدرسة. لذا جاءت فكرة دمج تقنية التواصل الاجتماعي الفيس بوك مع البلاك بورد بحيث يدير المدرس العملية التعليمية من خارج وداخل الفصل الدراسي بطريقة آمنة وسهلة، أي يستطيع الطلبة استخدام البرنامج في أي وقت وفي أي مكان .

وتتميز المنصة "Edmodo" ب:

\* سهولة اتصال المدرس بأهالي الطلبة وسهولة اطلاع الأهالي على مستوى أبنائهم.  
\* اتصال المدرس بزملائه من المدرسين بنفس المدرسة أو من خارج المدرسة لتبادل المواد والأفكار .

\* طريقة للتواصل السريع من حيث الأفكار الزمان والمكان .

\* تغيير طريقة التدريس بالفصل وجعله أحد فصول القرن الواحد والعشرين الذي يعتمد على الرقمية والمقررات التفاعلية والتواصل الاجتماعي وزيادة التفاعل بين الطلبة واستخدام الأجهزة الذكية.

\* تفاعل الطلبة واتصالهم ببعض وتواصلهم لحل المشكلات<sup>1</sup>.

موقع المنصة: <http://www.edmodo.com>

<sup>1</sup> رضوان عبد النعيم، المنصات التعليمية المقررة المتاحة عبر الانترنت، دار العلوم للنشر والتوزيع، مصر ، 2012 ، ص. 63 .

## منصة "Corsera":

\_ تعتبر منصة "كوسيرا" من بين أشهر المنصات العالمية التي تقدم دروس في علوم و تخصصات مختلفة ، حيث تتوفر على أكثر 121 دورة تعليمية تخصص " تعلم الآلة المبرمجة تحليلات الأعمال و غيرها من 1.2 مليون شخص كما تمنح هذه المنصة للمتعلمين شهادةالمجلات الأخرى و تقدم الدورات بأسلوب سهل و بصيغة تغلب عليها الطريقة الأكاديمية مما يجعل دروسها تشبه إلى حد كبير الدروس التي يتم تقديمها في الجامعات المرموقة، و قد بلغ عدد الأشخاص المسجلين فيها.<sup>1</sup>

وتتميز منصة "Corsera" ب:

\*يقدم محتوى الموقع جامعات ومعاهد عالمية معتمدة ومرموقة.

\*يمكن دراسة مختلف الدورات المجانية لكن عليك الدفع للحصول على الشهادة بعد اجتياز الاختبار الخاص بالدورة.

\*يوفر الموقع نظام الدعم المادي الذي يوفر إمكانية الدخول للاختبارات والحصول على الشهادة.

\*يقدم الموقع شهادة معتمدة عالمياً .

موقع المنصة: <http://www.Corsera.com>

## منصة "رواق":

"منصة تعليمية إلكترونية تهتم بتقديم مواد دراسية أكاديمية مجانية باللغة العربية في شتى المجالات والتخصصات، يقدمها أكاديميون متميزون من مختلف أرجاء العالم العربي ومتحمسون لتوسيع دائرة المستفيدين من مخزونهم العلمي والمعرفي المتخصص؛ حيث

<sup>1</sup> دحماني فاطمة، مرجع سبق ذكره، ص. 35

يسعون لإيصاله لمن هم خارج أسوار الجامعات سواء كنت طالباً جامعياً يسعى لتنمية معرفته في مجال تخصصه، أو موظفاً مشغولاً ولكن لديه فضول الاستكشاف المعرفي في تخصص ما أو كنت إنساناً يستمتع بالتعلم والاستزادة المعرفية لذاتها، فبإمكانك الالتحاق بالمادة المثيرة لاهتمامك ومتابعة محاضراتها أسبوعياً والتفاعل مع المحاضرين وزملاء الدراسة أينما كنت وفي الوقت الذي يناسبك تحصل على كل ذلك مجاناً عبر رواق<sup>1</sup>.

وتتميز منصة "رواق" ب:

\* مجرد تسجيل الدخول تحصل على كافة المواد .

\* الحصول على شهادات إتمام المحتوى الدراسي المخصص للمادة محل الدراسة ألياً بمجرد الانتهاء .

\* المجال مفتوح أمام المتعلم الملتحق بالمنصة لاختيار ما يروق له من المواد والتخصصات بأي عدد المتاحة على المنصة مجاناً أمن دراستها كان مع إمكانية التراجع عن متابعة أي منها في أي وقت.

\* الاستراتيجيات والسياسات المتبعة في منصة رواق تتم بمنتهى الدقة والحرفية للوصول لأعلى قدر من الجودة والكفاءة سواء في تقديم المحتوى العلمي أو تقييمه بشكل مستمر أو التواصل مع كافة أفراد المنظومة التعليمية.

موقع المنصة: <http://www.rwaq.org/>

<sup>1</sup> رضوان عبد النعيم ، مرجع سبق ذكره، ص 74.

## منصة "web sit":

"هو نظام إداري وتعلم تجاري تستخدمه آلاف المؤسسات التعليمية المهمة بالتعليم الإلكتروني وقد أخذ النظام اسم الشركة المنتجة له والموجود بأربعة عشر لغة منها الإنجليزية والعربية والإسبانية والإيطالية والفرنسية، وهو يقدم الأدوات اللازمة لإعداد بيئة تعليمية متكاملة بكل سهولة ومرونة ابتداء من إعداد المقرر إلكترونياً ومشاركة المجلدات الخاصة بالمقرر مع أساتذة متخصصين لأخذ الملاحظات ومروراً بإلقاء وشرح المحاضرة ومتابعة عملية التعلم لدى الطلبة".<sup>1</sup>

وتتميز منصة "web sit" ب:

\*السماح للمستخدمين باستخدام برامج تعتمد على المتصفح (الموقع) فقط. لذلك فهؤلاء المستخدمين يستطيعون امتلاك قاعدة بياناتهم الخاصة على الموقع بالإضافة إلى القدرة على التحكم بها.

\*السماح للمستخدمين بإضافة قيم لتلك البرنامج المعتمدة على المتصفح.

\* السماح للمستخدمين بالتعبير عن أنفسهم واهتماماتهم وثقافتهم.

\*تقليد تجربة المستخدمين مع أنظمة التشغيل المكتبية من خلال تزويدهم بميزات وتطبيقات مشابهة لبيئتهم في الحاسوب الشخصي.

<http://www.web.com>:موقعالمنصة

<sup>1</sup> بلال بدر الدين، المنصات التعليمية ودورها في تنمية بعض المهارات التكنولوجية من وجهة نظر الطلبة الجامعيين، مذكره تخرج نيل شهادة ماستر تخصص علم النفس، جامعه محمد الصديق بن يحيى جيجل، 2021، ص. 27.

## منصة موودل "Moodle":

"هو نظام لإدارة تعلم مفتوح المصدر ، صمم على أساس تعليمية لمساعدة المدربين على توفير بيئة تعليمية إلكترونية".<sup>1</sup>

هو أيضا نظام لإدارة التعلم وتطوير البيئة التعليمية الإلكترونية ، وهو نظام مفتوح المصدر صمم لمساعدة المعلم على توفير بيئة تعليمية إلكترونية ويمكن استخدامها على المستوى الفردي أو المؤسسي"<sup>2</sup>

وتتميز المنصة "Moodle" ب:

\* هناك مرونة عالية في التعامل مع البرامج بمعنى هناك إمكانية بالإضافة الحذف التعديل في أي نشاط من الأنشطة وعلى مستوى من المستويات.

\* البرنامج يتم تحديث تقنياته من إصدار لآخر و يمكن التعامل مع التحديثات بدون أي تعقيدات.

\* برنامج موودل يسمح بعدد كبير من الأنشطة التي تتسم بالتفاعلية العالية.

\* هناك حماية عالية للبرامج وتقنيات لحفظ أمان البرنامج.

\* البرنامج مناسب للدورات وورش العمل، التي يتم تقديمها على الشبكة %100 كما أنه مفيد كوسيلة مساعدة في حالة التعليم التقليدي.

\* البرنامج بسيط، سهل التصفح يتسم بالوزن الخفيف فعال، لا يحتاج لمهارات تقنية

كبيرة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> الشحات عثمان، محمد عوضا ماني، مفاهيم وأساسيات في تكنولوجيا التعليم، ط1، مكتبة نانسى ، ديمياط، 2008، ص.159.  
<sup>2</sup> بيسيوني عبد الحميد، التعليم الإلكتروني والتعليم الجوال E.learninng\_M.Learning، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007، ص.283.

## منصة "إفاد":

عبارة عن نظام لإدارة المحتوى التعليمي، وهي منصة شاملة لكل من التعليم المفتوح والتعليم عن بعد وتتيح وسائل متعددة منها ما يستخدم لتقييم المتعلمين وأخرى لإتاحة المعلومات وتعليم المحتوى التعليمي، كما تقوم بتسيير جملة من عناصر العملية التعليمية كوسائل الاتصال وتقنياته و أيضا المقررات الدراسية. هذه الجامعة ما يقارب 53 مركز ممتد عبر كل ولايات الجزائر، إضافة إلى سبع مراكز جهوية (تخص جهات) ويدرس عبر هذه المنصة قانون أعمال والعلاقات الاقتصادية و الدولية وتعد منصة "إفاد" أحد أهم المنصات المطبقة في الجامعات الجزائرية و خاصة جامعة التكوين المتواصل، و تمتلك هذه الجامعة ما يقارب 53 مركز ممتد عبر كل ولايات الجزائر، إضافة إلى سبع مراكز جهوية (تخص جهات) ويدرس عبر هذه المنصة قانون أعمال والعلاقات الاقتصادية و الدولية.<sup>2</sup>

## منصة "Edrrak" (إدراك):

تم تدشين موقع إدراك في مايو الماضي برعاية الملكة رانيا قرينة العاهل الأردني، وهي منصة غير ربحية باللغة العربية للمسابقات الجماعية الإلكترونية المفتوحة المصادر، وقد تم أنشئت بالتعاون مع منصة "EDX العالمية للتعليم المفتوح الإنترنت ووفقاً لرؤية "إدراك" فإنه سيكون بإمكان المتعلمين العرب للالتحاق عبر شبكة الإنترنت بمسابقات متوفرة من أفضل الجامعات العالمية "مثل "هارفرد" ومعهد "ماسشوستس للتكنولوجيا، ويوسي بركلي، مع إمكانية الحصول على لأفضل الأكاديميين العرب لإثراء التعليم عربي إدراك " إدراك" EDRAAK العلم لمن يريد شهادات إتقان في بعض منها، وستفتح المجال أيضاً للالتحاق بمسابقات جديدة باللغة العربية "إدراك" هي منصة إلكترونية عربية للمسابقات

<sup>1</sup> عبد القادر، عبدالرزاق مختار محمود، فعالية برنامج إلكتروني مقترح باستخدام نظام مودل في تنمية الثقة في التعليم الإلكتروني والاتصال التفاعلي وتحصيل الطلاب في مقرر طرق التدريس، كلية التربية جامعة أسيوط، مصر. مجلة القراءة

والمعرفة، 2008، ص. 138

<sup>2</sup> دحماني فاطمة، مرجع سبق ذكره، ص. 36

الجماعية مفتوحة المصادر، وتعرف باللغة الإنجليزية بإسم (موكس)، وهذه المنصة تأتي بمبادرة من مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية تحرص مؤسسة الملكة رانيا على بذل كافة الجهود والمساعي للمساهمة في وضع العالم العربي في المقدمة في مجال التربية والتعليم كونهما حجر الأساس لتطور وازدهار الشعوب وإيماننا من جلالة الملكة رانيا العبدالله بأهمية التعليم وما له من أثر في تحسين نوعية حياتنا، سواء كأفراد أو كمجتمعات ودول ستوفر إدراك التعليم النوعي للعالم العربي من خلال تقديم مساقات منتقاه يقوم على تطويرها أفضل المحترفين والخبراء في العالم العربي وأخرى مترجمة ومعربة عن الأفضل عالميا.

تتميز منصة "إدراك" ب:

\*أنها توفر مجموعة كبيرة من المسارات التابعة للتعليم المستمر الذي لا حصر لها المجانية وتقدم مناهج دراسية معينة ومحددة في التعليم المدرسي وكل ذلك بشكل مجاني تماما .

\*تعمل على تقديم محتوى علمي واكاديمي للمتعلمين بها وذلك بكل سلاسة وسهولة دون أي تعقيد أو معاناة للمتعلم هي منصة متاحة لأي شخص يريد ان يتعلم بدون فرض أي قيود او حدود يوجد بهذه المنصة أكفاء المحاضرين والمعلمين والعديد من الكوادر العلمية والذين يمتلكون مهارات التدريس بطرق إحترافية في مجالاتهم يتمكن اولياء الامور بكل سهولة .

\*القيام بإنشاء حساب على المنصة ومتابعة الابن او البنت بشكل تحصيلي ومتابعة المستوي أول باول يوجد بالمنصة ملايين من المتعلمين والذين يقومون بتبادل النقاشات والمعلومات والخبرات.

\*تخير المتعلمين عند تسجيل الدخول بالقيام بإختيار الدولة التابعة لها حتى تتيح له المنهج الخاص بدولته جميع الدورات الموجودة بالمنصة مجانية بشكل كامل والهدف منها هو الاستفادة فقد وليس الربح ولذلك فإن المتعلمين لدي هذه المنصة في تزايد مستمر.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> رضوان عبد النعيم، مرجع سبق ذكره، ص.75

## منصة «MOOCs»:

ويعرف MOOC بأنه مصادر تعليمية لديها آليات تقييم ونقطة نهاية، كل ذلك على شبكة الإنترنت تستخدم دون مقابل مادي ودون معايير للقبول والتي تتضمن مئات من الطلاب أو أكثر كما تعرف بأنها مقررات إلكترونية مكثفة تستهدف عدداً ضخماً من الطلاب، وتتكون من: فيديوهات لشرح المقرر يقدمها أساتذة وخبراء ومواد للقراءة واختبارات، فضلاً عن منتديات للتواصل بين الطلبة والأساتذة من ناحية والطلبة وبعضهم بعضاً من ناحية أخرى، والدراسة في "موك" غير تزامنية، أي تعتمد على الخطو الذاتي للطلاب. أما ماك يذهب إلى القول بأنها بمثابة البيئة التي بها أشكال جديدة للتوزيع والتخزين والأرشفة، وتوافر إمكانات لأجل تطوير المعارف المشتركة وأشكال من الإدراك الموزع، كما تم تعريفه بأنه "برنامج دروس افتراضية عبر الإنترنت هي محاضرات متاحة للجميع، يمكن لكل شخص.

يقوم بالتسجيل ومتابعة الدروس كما يمكن لكل طالب أن يتفاعل مع زملائه الطلاب أينما كانوا". ويعرف ال "MOOC" إجرائياً بأنه: عبارة عن دروس إلكترونية جماعية متاحة على شبكة الإنترنت معده بطرق واضحة وسهلة وجذابة، تستخدم منتديات النقاش كأداة للتفاعل بين الطلبة فيما بينهم وبين الطلبة والخبراء".<sup>1</sup>

وظهر العديد من التعريفات لمفهوم منصات التعلم ذات المقررات الإلكترونية المفتوحة "MOOCs"، يتناول كل منها إحدى جوانب مفهوم منصات التعلم ذات المقررات الإلكترونية المفتوحة. "MOOCs" فقد عرف كل من ماك أولي وآخرين منصات التعلم ذات المقررات الإلكترونية المفتوحة "MOOCs" بأنها "دمج التواصل بين الشبكات الاجتماعية،

<sup>1</sup> \_رؤي مصطفى محمد عالم، وفاء مصطفى كفاني، فاعلية مقررات الإلكترونية المفتوحة "MOOCs" في تنمية مهارات تصميم وانتاج الواقع المعزز ( Augmented Reality ) لمعلمات المتوسطة والثانوية في وادي حجر بالسعودية، المجلة الدولية للتعليم والانترنت، القاهرة ديسمبر، 2019، ص. 196

وهي محتوى يتم تكوينه من الموارد المتاحة عبر الشبكة العنكبوتية، التي يمكن الوصول إليها بحرية مع خيار التسجيل المجاني المفتوح، يُقدّمها خبراء في مجالات الدراسة المختلفة، وتقوم على المشاركة النشطة بين عدة مئات إلى عدة آلاف من المتعلمين، الذين ينظمون مشاركتهم بما يتناسب مع أهدافهم للتعلم والمعرفة السابقة لديهم، والمهارات، والاهتمامات المشتركة".

أما "ماركيز" و"ماغواير" Marques and McGuire، فعرّفا منصات التعلم ذات المقررات الإلكترونية المفتوحة "MOOCs" بأنها نوع من أشكال التعليم عن بعد المدمج، تتم دراسة جزء من المقرر في المنصة ( عن بعد)، والجزء الآخر في الجامعة وجها لوجه)، ولها أهداف محددة، وآليات للتقييم، وتكون منصة التعلم ذات المقررات الإلكترونية المفتوحة "MOOCs" متاحة لأي شخص في العالم، ومجانية دون وجود أي معايير للقبول، وقد تستوعب مئات من المتعلمين أو أكثر، وتتبع منصات التعلم نهج الترابطية؛ وذلك بإنشاء حلقة نقاش بين المشاركين من المتعلمين والمعلمين ومساعدتي المعلمين، وتتوفّر فيها موارد تعليمية متاحة ومفتوحة بشكل مترابط؛ حيث يساعد ذلك على إيجاد المزيد من المعرفة من خلال الاتصالات المتبادلة التي لم يخطط لها من الطرفين".

وعرف أو براي Prey بأنها: "منصات التعلم ذات المقررات الإلكترونية المفتوحة "MOOCs" بأنها: "مقررات مجانية تعرض لعدد كبير من المتعلمين في وقت واحد عن طريق محاضرات الفيديو، وتقدّم الواجبات والاختيارات على الشبكة العنكبوتية".

أما جابل Gaebel فعرّفا: منصات التعلم ذات المقررات الإلكترونية المفتوحة "MOOCs" بأنها مقررات إلكترونية مجانية على الشبكة العنكبوتية، لعدد غير محدود من المتعلمين، ويكون الالتحاق بالمقررات الإلكترونية متاداً لأي متعلم، ولا يحصل المتعلم فيها على شهادة إتمام للمقرر الإلكتروني. "MOOCs".

و عرف داونز Downes بانها: منصات التعلم ذات المقررات الإلكترونية المفتوحة "MOOCs" بأنها: لمقررات إلكترونية مفتوحة تسمح لتعلم عدد كبير من المتعلمين، وهي تعليم مفتوح تقوم على تصميم محتوى قابل للقراءة والتشغيل والعرض بدون تكاليف ويمكن إعادة استخدامه، أو ترجمته، أو إعادة تشكيله بأي طريقة ولا يحتاج أي مكون من وحدات المقرر الإلكتروني وجود المتعلم فيزيائياً في أي مكان<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني: أهمية المنصات الرقمية

تكمن أهمية المنصات التعليمية كونها أحد أهم الأدوات الداعمة للتعلم الرقمي ويتضح ذلك :

- تسهم المنصات التعليمية في نشر مفهوم التعلم الرقمي لمساعدة الطلاب على تطوير مهاراتهم في مجال التكنولوجيا الرقمية.
- تساعد المعلم في تطوير أداء طلابه من خلال التغذية الراجعة وتحفيز الإبداع والابتكار لديهم.
- إمداد متعلمين بمجموعة من المعارف الضرورية وإعدادهم جيداً لاجتياز الاختبارات.
- تمكن متعلمون المقيمون في أماكن معزولة من الوصول للمعارف والدروس
- إمكانية البحث عن المعلومات والتعمق في البحث لفهم المادة الدراسية بشكل أسهل.
- مساعدة المتعلمين على المراجعة الدائمة للدروس التعليمية.
- تدريب الطلاب على منهجية التعلم الذاتي الاستمرار والاستقلالية.

<sup>1</sup> مهلاء بنت صالح بنت عبد العزيز العجلان، تصور مقترح لاستخدام منصة تعلم ذات مقررات إلكترونية مفتوحة واسعة الانتشار Moocs في جامعة امام محمد سعود الإسلامية، دراسة مقدمة لاستكمال متطلبات درجة ماجيستر في قسم مناهج وطرق التدريس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعه امام سعود اسلامية المملكة العربية السعودية، 1437، ص . 17.

- تتوع أساليب العرض للمواد التعليمية ليناسب الطلاب.
- تقديم المواد التعليمية من خلال معلمين ذوي خبرة علمية وعملية عالية.
- السماح بتعليم أعداد كبيرة من المتعلمين.
- تتوع مصادر التعلم مما يشبع احتياجات المتعلمين، كما أنها تراعي الفروق الفردية بين الطلاب.
- يكسب المتعلمين المهارات الحياتية التي تساعدهم على مواكبة تطورات العصر ا لرقمي.
- مناسبة لبعض الظروف الاستثنائية كانتشار الأوبئة مثل ما حدث خلال مواجهة جائحة كورونا.
- مراعاة التكامل بين الفصول الافتراضية والفصول الدراسية التقليدية لخلق جو من الإثارة والتحفيز للمتعلمين ولتحقيق أهداف المقررات الدراسية.
- توفير الوقت والمال لإتاحة المواد التعليمية في كل الأوقات والأماكن .
- إمكانية التحديث الدائم للمواد العلمية بما يتوافق مع التطورات العالمية.
- وسيلة فعالة تربط ما بين المدرسة وأولياء الأمور وبين الطلاب والمعلمين <sup>1</sup>.

### خلاصة:

كخلاصة للمبحث يمكن القول ان استخدام منصة الرقمية توفر بيئة تعليمية مخصصة للطلبة مما يساعدهم على تحقيق أهدافهم التعليمية الأكاديمية بسهولة ونجاح حيث تلعب دورا كبيرا في تحسين تجربة التعليم الذاتي للطلبة الجامعيين.

<sup>1</sup> \_عبير حسن مصطفى حسان، شيماء منير العلقامي، تفعيل دور المنصات التعليمية الرقمية في التعليم الثانوي العام مصر، مجلة البحث التربوي، العدد 43، القاهرة، 2022، ص.280.

## المبحث الثاني: التحصيل العلمي

### تمهيد:

التحصيل العلمي هو العملية التي يتم فيها الحصول على المعرفة والمهارات والخبرات في مجالات محددة من خلال الدراسة والتعلم ويشير الى المؤهلات الأكاديمية والشهادات التي يحتاجها الفرد للنجاح في حياتهم المهنية والشخصية أيضا ويمكن أن يكون مفيد الافراد في الحصول على زيادة تحسين مهاراتهم الشخصية والاجتماعية. وفي هذا المبحث سنتناول مفهوم التحصيل العلمي وأهدافه والعوامل المؤثرة فيه.

### المطلب الأول: مفهوم التحصيل العلمي وأهدافه.

#### • مفهوم التحصيل العلمي:

أ - لغة : التحصيل هو الحصلة، وحاصل الشيء ومحصوله ( أي بقيته، وتحصيل الكلام رده إلى محصوله ، ونقول تحصل الشيء، أي تجمع وثبت.

- تحقيق هدف يتطلب قدرا من الجهد والتحصيل الدراسي لفظ يدل على:

\_ درجة النجاح المحصول عليها في أداء معين كحل مشكل ما.

ب - اصطلاحا : يشكل التحصيل الدراسي أحد المواضيع الأساسية التي تشغل اليوم الأسرة والمدرسة و المعلم بدرجات متفاوتة، فهناك من يحصره في العمل المدرسي فقط وهناك من يرى أنه كل ما يحصل عليه الفرد من معرفة سواء كان داخل المدرسة أو خارجها.

يدل على كل ما يكتسبه الشخص من مهارات فكرية او غيرها و غالبا ما يفتقر التحصيل بالدراسة فنقول التحصيل الدراسي<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> \_ سالم عبد الله الفاخري، التحصيل الدراسي ، ط1، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، 2018، ص.8.

وعلى هذا الأساس يمكن عرض أهم التعاريف الخاصة بالتحصيل الدراسي فيما يلي:  
- تعريف روبير لافون Robert laffont يرى أن التحصيل العلمي هو المعرفة التي يحصل عليها التلميذ من خلال برنامج مدرسي قصد تكييف مع الوسط والعمل المدرسي.

أما جابن Chaplin فيرى أن: التحصيل هو مستوى محدد من الأداء أو الكفاءة في العمل المدرسي، كما يقيم من قبل المعلمين أو عن طريق الاختبارات المقننة أو كليهما. إذ يركز هذا المفهوم للتحصيل الدراسي على جانبيين، الأول مستوى الأداء والكفاءة، والثاني طريقة التقييم، ويمكن أن يكون التقييم عن طريق المعلم، وهي عادة عملية غير مقننة أو تخضع لطرق اختبارات مقننة موضوعية.

- يعرفه "عبد الرحمان العيسوي": بأنه مقدار المعرفة والمهارات التي حملها الفرد نتيجة التدريب و المرور بخبرات سابقة، إذ تستخدم كلمة التحصيل غالبا لتشير إلى التحصيل الدراسي أو التعليم أو تحصيل عامل من الدراسات التدريبية التي يلتحق بها الفرد" إذ يشير هذا التعريف إلى أن التحصيل الدراسي عبارة عن عملية تتم في فترة طويلة تتطلب تدريبا و خبرات يمر بها التلميذ عموما أثناء حصوله على معارف و اكتسابه لمهارات متنوعة ، و التحصيل لا يقتصر على الجانب المدرسي فقط، وإنما يكون في أماكن أخرى كالأسرة أين يتدرب الفرد على معارف وخبرات مختلفة ومتعددة .

و يعرفه "حسين قورة": يعرف التحصيل الدراسي بأنه الإنتاج التحصيلي للتلاميذ في مادة دراسية معينة أو مجموعة من المواد، مقدرًا بالدرجات طبقا للامتحانات المحلية التي تجريها المدرسة آخر العام الدراسي، ما يبني عليه الحكم بانتقاله من صف إلى صف دراسي آخر".

- أما "محمد مصطفى زيدان": يرى أن التحصيل الدراسي يدل على استيعاب التلاميذ للدروس و اجتهادهم في المواد الدراسية، ويستدل عليه من خلال درجات الامتحانات التي يتحصل عليها التلميذ"<sup>1</sup>

يعد التحصيل الدراسي مظهرا من مظاهر نجاح العملية التعليمية والتربوية ونتيجة من نتائجها المرغوبة, وفي الوقت نفسه يعتبر هدفا من أهدافها المقصودة لكل من الفرد والمجتمع, فبالنسبة للفرد يعتبر التحصيل هدفا من أهدافه الأساسية التي يتوقف عليها نجاحه في دراسته وحصوله على الشهادة و تحقيقه لذاته وتوافقه نفسيا واجتماعيا ومهنيا, وشعوره بالرضا والسعادة نتيجة لإشباع حاجاته النفسية والاجتماعية والتي منها حاجته الى النجاح وتحقيق الذات وتأكيدا وتحقيق مكانة إجتماعية مرموقة بين الأهل والأقران والمجتمع عامة, أما بالنسبة للمجتمع يعد التحصيل الدراسي من مظاهر التحسن في معدلات التدفق والإنتاج للنظام التعليمي و انخفاض معدلات التسرب والهدر في هذا النظام, ويعد التحصيل الدراسي أيضا من أهم مؤشرات كفاية النظام التعليمي كما يحقق التحصيل الدراسي المرتفع التوافق المطلوب بين إنتاجية النظام التعليمي ومخرجاته وبين الحاجة الفعلية لمختلف مجالات العمل من الطاقات البشرية المؤهلة والمدربة, كما يعد ضمانا لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية الذي يعتبر من أهم المبادئ التي تركز عليها ديمقراطية التعليم . ولهذه الأهمية الفردية والاجتماعية للتحصيل الدراسي فإنه يعد الهدف الأساسي للمؤسسة التعليمية ومن أهم مبررات وجودها . أما في مجال التربية فإن كلمة التحصيل " achievement " تشير الى مستوى الإنجاز في مجال المعلومات النظرية أو الفكرية, بينما تشير كلمة الكفاءة إلى درجة الإتقان في مجال المهارات والأنشطة الحركية, وفي كل الأحوال يجب أن يكون وصف

<sup>1</sup> \_ مريم ساسي،الوضعية الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لأبناء ،اطروحة مقدمة نيل شهادة الدكتوراه في علوم علم الاجتماع ،تخصص علم الاجتماع التربوية،جامعة محمد خيضر بسكرة، 2017،ص. 25

مستوى التحصيل أو درجة الكفاءة مقاس في ضوء الأهداف التربوية والتعليمية والتدريبية المرسومة والمحددة سلفاً<sup>1</sup>.

ورد في قاموس علم النفس أن التحصيل هو مستوى محدد من الإنجاز أو الكفاءة أو الأداء في العمل المدرسي ، أو الأكاديمي ، يجرى من قبل المدرسين أو بواسطة الاختبارات المقننة. وفي قاموس التربية التحصيل هو إنجاز أو كفاءة في الأداء في مهارة ما أو معرفة. محصلة ما يتعلمه التلميذ في المادة، بعد مرور فترة زمنية معينة، ويمكن قياس ذلك من خلال الدرجة التي يحصل عليها في الاختبار التحصيلي، وذلك لمعرفة نجاح الاستراتيجية التي يضعها ويخطط لها المعلم ليحقق أهدافه، وما يصل إليه التلميذ من معرفة يتم ترجمتها إلى درجات .

ويعرفه كلاً من " أبو شقير وحلس "بأنه المستوى الذي يحققه التلميذ في تحصيله للمقررات الدراسية أثناء العام الدراسي، بحيث يمكننا أن نستدل عليه من النسبة المئوية للمجموع الكلي للدرجات التي حصل عليها التلميذ في نهاية العام الدراسي أو في نهاية نصف العام.

بينما عرفه "مصطفى" على أنه : المجموع الكلي للدرجات التي يحصل عليها التلاميذ في المواد الدراسية المختلفة نتيجة لأدائه على الاختبارات التحصيلية المدرسية، النظرية والعلمية والموضوعية، من قبل المديرية التعليمية، والتي تجري في نصف العام الدراسي

وعرفه كلاً من "شحاتة والنجار" على أنه: مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات أو معارف أو مهارات، معبراً عنها بدرجات في الاختبار المعد بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة.

ويعرفه "حماد" بأنه: مقدار ما يحصله الطالب من خبرات ومهارات دراسية ناتجة عن مدى استيعابه وفهمه لمتعلمه خلال العام الدراسي، والتي تحددتها عادةً كشوف النتائج في

<sup>1</sup> \_ سالم عبد الله سعيد الفاخري، مرجع سبق ذكره، ص.7.

الفصول الدراسية أو من خلال الامتحانات النهائية لكل مرحلة تربوية التعريف الإجرائي  
للتحصيل الدراسي:

يعرفه "أبو نجيلة" بأنه : مقدار ما يكتسبه الطالب من معارف ومعلومات ومهارات في  
المواد الدراسية المختلفة، والتي يمكن الاستدلال عليها من خلال درجاته على الاختبارات  
التحصيلية، التي تجريها المدرسة أو المؤسسة التعليمية سواء كانت مديرية أو وزارة التعليم.  
وتبنى الباحث في هذه الدراسة تعريف أبو نجيلة، لأنه يتفق مع الاجراءات التي اتبعها  
الباحث في الحصول على درجات التحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة<sup>1</sup>.

يمثل التحصيل العلمي نتائج الأداء التي تشير إلى مدى إنجاز الشخص لأهداف  
محددة كانت محور في البيئات التعليمية، وتحديدًا في الدارس والكليات والجامعات تحدّد  
الأنظمة المدرسية في الغالب الأهداف المعرفية التي تنطبق إما عبر مجالات موضوعية  
متعددة ( على سبيل المثال، التفكير النقدي) أو تشمل اكتساب المعرفة والفهم في مجال  
فكري محدّد [مثل علم الحساب، ومحو الأمية، والعلوم والتاريخ لذلك ينبغي اعتبار العلمي  
بنية متعددة الأوجه تشمل مجالات مختلفة في التعلم، لأنّ مجال العلمي واسع جدًا ويغطي  
مجالات واسعة من التّعليم فإن تعريف العلمي يعتمد على المؤشرات المستخدمة لقياسه من  
بين المعايير العديدة التي تشير على التحصيل العلمي ، فهناك مؤشرات عامة للغاية مثل  
المعرفة الإجرائية والإنشائية التي تم الحصول عليها في نظام تعليمي معيّن وأكثر اعتمادا  
على المناهج الدراسية معايير مثل الدرجات أو الأداء في التعليم، والمؤشرات التراكمية  
للتحصيل العلمي مثل الشهادات والشهادات التعليمية .

تشتمل كل المعايير في أنها تمثل مساعي فكرية، وبالتالي، تعكس بشكل أو بآخر  
القدرة الفكرية لشخص، في المجتمعات المتقدمة، يلعب التحصيل العلمي دورًا مهمًا في حياة

<sup>1</sup> \_ عادل ابوالحاج، علاقة بين الذكاء العام والذكائيات المتعددة و التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف التاسع الاساسي في محافظة  
غزة، رسالة ماجستير كلية التربية جامعة الازهر، غزة، 2019، ص. 41، 42.

كل شخص، التحصيل الأكاديمي وعرفه " محمد الزعيمي": التحصيل هو النتيجة التي يحصل عليها الطالب بعد إجراء عملية التعليم وعملية التعلم في برامج الدراسة وفي جميع المستويات والتحصيل قد يكون جزئي في مادة معينة أو في حصة دراسية، كما يكون أيضاً تحصيلاً عاماً بالنسبة إلى جميع المواد في نهاية السنة الدراسية.<sup>1</sup>

### **ب- أهداف التحصيل العلمي:**

يهدف التحصيل الدراسي أو العلمي بصفة عامة إلى الحصول على معلومات تعطي مؤشرات عن ترتيب التلاميذ حسب نتائجهم التحصيلية، وكذا قياس قدرات التلميذ في المواد الدراسية المختلفة من أجل ضبط العملية التعليمية، اشك أن التحصيل الدراسي له أهمية كبيرة على مستوى الفرد حيث يؤدي إلى إشباع حاجة الفرد و تحقيق التوافق النفسي، وتقبل الفرد لذاته، ومن ثم عدم الوقوع في مشكلات سلوكية قد تؤدي إلى اضطراب النظام داخل المدرسة وخارجها فالتحصيل الدراسي مؤشر لنجاح الطالب في الحياة المدرسية وفي الحياة اليومية والقدرة على التفاعل والتعايش مع الآخرين في المستقبل، كما أن الجامعات و المعاهد العليا التي تعمل على تدريب و تخريج الطلاب تعتبر المعدّل الذي يحصل مقياساً لقدراته ومن ثم قبوله في الجامعة بصورة عامة وفي بعض التخصصات بصورة خاصة حيث أنها تطلب معدلات مرتفعة جداً لدخول تخصص معين.<sup>2</sup>

وبالتالي يمكن ذكر جملة من هذه الأهداف:<sup>3</sup>

- بواسطة التحصيل يتمكن التميز من معرفة مستواه الدراسي و رتبته مقارنة بمستويات ورتب أقرانه.

<sup>1</sup> محمد زعيمي، قياس مستويات تحصيل التلاميذ في المرحلة الولى من التعليم الاساي، المجلة العربية، المجلد 15، العدد 1، 1995، ص.71

<sup>2</sup> خالد الشايب، علاقة الصلابة النفسية بالتحصيل الدراسي لطالب التربية البدنية و الرياضية رسالة ماستر، معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2016/2017، ص.34

<sup>3</sup> \_ مريم ساسي، مرجع سبق ذكره، ص.60

- إمكانية تقييم التلاميذ وبالتالي تقسيمهم إلى فصول دراسية وشعب مختلفة.

- إعداد مقاييس محدودة أو مستويات علمية لكل فرقة من الفرق الدراسية ولكل مادة من المواد، بحيث لا ينتقل التلميذ من قسم إلى آخر إلا إذا وصل إلى هذا المستوى التحصيلي.

- معرفة المستوى المحدد من الإنجاز في العمل المدرسي الذي يجرى بواسطة الاختبارات التحصيلية.

- معرفة قدرات التلميذ الشيء الذي أدى إلى تقسيم التلاميذ إلى مجموعات متجانسة ومن قدرات مختلفة، حيث يتمكن التلميذ من استغلال ما لديه من مواهب.

- تشخيص مواطن الضعف لدى التلاميذ من ناحية أو أكثر، مما يساعد المعلم على إيجاد وسائل علاجية تتناسب ومدى ما وصل إليه من حقائق في التشخيص.

- معرفة المعدل التراكمي الذي يحصل عليه الطالب في المرحلة الدراسية.

- معرفة مستوى الأداء الفعلي للتعلم بالمقارنة مع منهج تلقي مضمونه بطرق تعليمية معينة<sup>1</sup>.

- المساعدة على الاحتفاظ بالتعلم لفترة أطول عن طريق عمل الاختبارات من وقت لآخر

- تشخيص صعوبات التعلم بغية تنظيم الحلول المناسبة لعلاجها .

- الوقوف على المكتسبات القبلية من أجل تشخيص ومعرفة مواطن القوة والضعف لدى التلميذ.

---

<sup>1</sup> رقيقة يخلف، رياض الأطفال و التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الابتدائي اقسام السنة الأولى (دراسة ميدانية بمدارس الجزائر العاصمة)، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر، 2005، ص.189

- الكشف عن المستويات التعليمية المختلفة من اجل تصنيف التلاميذ تبعا لمستوياتهم تلك بغية مساعدة كل واحد منهم كل التكيف مع واسط المدرسي ومحاولة ارتفاع مستواه التعليمي .  
\_ قياس ما تعلمه التلميذ من اجل اتخاذ اكبر قدر ممكن من القرارات المناسبة التي تعود عليهم بالفائدة.

\_ تكيف الأنشطة والخبرات التعليمية المقررة حسب المعطيات المتجمعة من اجل استغلال القدرات المختلفة للتلاميذ.

\_ تحديد مدى فاعلية وصلاحية كل التلاميذ لمواصلة أو عدم مواصلة تلقي خبرات تعليمية ما بالإضافة إلى تحسين وتطوير العملية التعليمية.

\_ فالتحصيل الدراسي يسعى لتحقيق غاية كبرى وهي تحديد صورة الاداءات الفصلية الحقيقية لتلاميذ والتي من خلالها يتم مستقبلهم الدراسي والمهني.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي

يعتبر التحصيل الدراسي من أسمى الأهداف التربوية، ومن أهم العمليات التي تسعى كل منظومة تربوية إلى تحقيقها، والوصول إلى أعلى درجاتها، وإذا كان النظام التربوي يهدف في أبعده مراميه إلى إعداد الإنسان إعدادا جيدا، بما يجعله قادرا على المساهمة في بناء حياة مجتمعه، فإن ذلك يتوقف على مدى تحصيل هذا الأخير لما تعلمه من خبرات خلال السنوات التعليمية التي مرَّ بها، ونظرا لأهمية الموضوع سارعت مختلف الأنظمة التربوية إلى تفعيل وإرساء الأسس العلمية الصحيحة، للوصول إلى المستوى الأفضل للعملية التحصيلية، وذلك من خلال تذليل مختلف الصعوبات التي تعترض المتعلم من جهة، إضافة إلى تحفيزه، والأخذ بيده نحو المستوى المنشود من جهة أخرى.

<sup>1</sup> \_توفيق بروكي , جمعة سباطة , نظام ل م د و تأثيره على التحصيل الدراسي "دراسة ميدانية بجامعة احمد دراية ادرار" رسالة ماستر كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية و العلوم الاسلامية، جامعة احمد دراية ادرار ،الجزائر، 2017/2018 ،ص. 45

ونشير هنا إلى أن الوصول إلى مستوى جيد من التحصيل الدراسي يتطلب توفير مجموعة ظروف اجتماعية ومدرسية، وذلك باعتبار الإنسان كائن متفاعل، يتأثر بما يحيط حوله. وسنحاول من خلال هذه المداخلة التطرق إلى أهم العوامل التي تؤثر في التحصيل الدراسي للتلميذ مع الإشارة إلى أن هذه العوامل تعمل في آن واحد متداخلة مع بعضها، وهو ما يستدعي ضرورة مراعاتها، والعمل على توجيهها الوجهة السليمة التي تساهم في تسنيد التلميذ وتوفير المناخ الملائم لتحصيله الدراسي والعلمي. ونجد أنها أيضا متداخلة فيما بينها فهناك عوامل ذاتية تختص بالطالب مثل دافعيته ونظريته لنفسه وطموحه... إلخ. وهناك عوامل اجتماعية والعوامل النفسية والصحية والعقلية، ويذكر الطواب أن عملية التحصيل الدراسي كثيرا ما تتداخل فيها عوامل كثيرة بعضها مرتبط بالطالب نفسه وبقدراته ودافعيته وبعضها مرتبط بالخبرة المتعلمة وطريقة تعلمها، أو بظروف البيئة التي تحيط بالتلميذ بصفة عامة<sup>1</sup>.

## 1. العوامل الاجتماعية:

يعتبر التحصيل الدراسي الجيد مطلباً لدى كل العناصر المكونة للبيئة الاجتماعية المدرسية؛ إذ نجد التلميذ يسعى ويكد من أجل الوصول إلى مستوى عالٍ من التحصيل، كما نجد الأستاذ ومن خلال ما يقدمه من مواد تعليمية يسعى لأن يصل بتلاميذه إلى أفضل مستوى من التحصيل الدراسي، كما تسعى الإدارة المدرسية من خلال ما تقوم به من نشاطات إلى الوصول إلى أفضل نتائج وأحسنها وأسمى مستوى من التحصيل لمنتسبيها، وهذا ما دفع بالمختصين في المجال التربوي إلى الاهتمام بالبحث والكشف عن العوامل المؤثرة في عملية التحصيل ويهدف هؤلاء من خلال ذلك إلى التعرف على العوامل التي تساعد على زيادة ورفع مستوى التحصيل وتدعيم هذه العوامل وتعزيزها، كما أن تفحص عملية التحصيل الدراسي بنظرة تحليلية وما يرتبط بها من عوامل عديدة تؤثر فيها، وترتبط

<sup>1</sup> \_علي عبد الحميد علي احمد، التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية، ط1ظن مكتبة حسن العصرية لطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 2010، ص.96

بها له بالغ الأهمية في مساعدتنا على معرفة هذه العوامل وأثارها على التحصيل الدراسي، كما يمكننا من معرفة ما يعوق تلك العملية، وبالتالي دراسة الطرائق والأساليب المناسبة لتفادي تلك المعوقات والوصول بالتحصيل الدراسي إلى أقصى حد ممكن. وفي اجتماعيات التربية يكثر استعمال جملة الظروف والمؤثرات الاجتماعية المباشرة ؛ كالأسرة بعواملها المختلفة في تأثيرها على ارتفاع درجة التحصيل الدراسي، أو انخفاضها إذ تعد الأسرة من أهم المناخات وأكثرها تأثيرا على التحصيل الدراسي للتلميذ، إذ أن للمستوى الثقافي للأسرة وإمكاناتها المادية ومدى قدرتها على مساعدة الطالب في تحصيله زيادة على توفير المناخ الأسري المهيئ للتحصيل، فضلا عن الرعاية والتوجيه الإيجابي الأسري للأبناء دور في التحصيل الجيد؛ إذ كلها ظروف وعوامل يؤدي توفرها إلى تحقيق مردود تحصيلي جيد للتلميذ، وسنتناول هذه العوامل الاجتماعية المؤثرة في التحصيل الدراسي بشيء من التفصيل:

#### أ - المستوى التعليمي للوالدين:

فقد أوضحت العديد من الدراسات الي أجريت في مجتمعات مختلفة إلى أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى التحصيل العلمي للأبناء والمستوى التعليمي للأسرة والسبب في ذلك أن أولياء أمور الطلاب الذين لهم مستوى عال يحثون ويشجعون أبنائهم على التعلم والتحصيل عن طريق تقديم التوجيهات اللازمة والمساعدة لهم وقت الحاجة، زيادة على إدراك هؤلاء الأولياء لهذا الدور الهام، ومنه يبداوا واضحا أن المستوى التعليمي والثقافي لأسرة التلميذ يؤثر في تنشئته، وفي مدى إدراكه لحاجاته الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية، وكيفية إشباع هذه الحاجات، كما أن مستوى تفكير الوالدين والإخوة ومستوياتهم التعليمية ومدى ميلهم إلى أو عن القراءة والاطلاع، ومدى الرقي أو الانحطاط الثقافي في المنزل؛ كلها تؤثر في التلميذ، وتنعكس على شخصيته.

وفي هذا الصدد دائماً يبين عمر عبد الرحيم نصر الله أن نسبة الذكاء وكذا القدرات العقلية لبعض التلاميذ ذوي التحصيل الدراسي المنخفض تميل إلى الانخفاض، بسبب وجود هؤلاء التلاميذ في مستوى ثقافي منخفض في المنزل أو الأسرة أو المدرسة، وأن نسبة ذكائهم ارتفعت بعد وضعهم في بيئة أسرية أو مدرسية ذات مستوى مرتفع.

وتبين في دراسة أجريت سنة 1985 في سوريا حول عينة من طلاب جامعة دمشق أن عدد الطلاب في التعليم العالي يميل إلى التزايد، وفقاً للتدرج الثقافي للأب، وأنهم يتوزعون في الفروع العلمية الهامة كلما ارتفع التدرج العلمي للأب. كما بينت دراسات أخرى حول التنشئة الأسرية والتحصيل الدراسي للأبناء إلى أنه كلما زاد وارتفع المستوى التعليمي للأب كلما كانت نتائج الأبناء جيدة، والعكس صحيح. ولا يقل دور الإخوة وتأثيرهم عن دور الوالدين في رفع مستوى التحصيل لدى التلميذ إذ أن وجود التلميذ بين عدد من الإخوة الذين يمتلكون مستوى تعليمي عال يوفر لهم فرص إضافية للرفع من مستوى تحصيلهم، وخاصة إذا أخذنا بعين الاعتبار الارتباطات والمسؤوليات الكبيرة للوالدين.

#### ب- المستوى الاقتصادي للأسرة:

إذ يأتي التلميذ إلى المدرسة من مستويات اقتصادية واجتماعية متباينة، ومن أوساط ثقافية متعددة، ومما لا شك فيه أنه ترتبط بكل مستوى من هذه المستويات قيم وأغاط وسلوك واتجاهات متميزة، كما أن انتماء التلميذ إلى مستوى اقتصادي معين يؤثر بصورة واضحة في ظروف تدرسه وفي العلاقات التي تنشأ بينه وبين زملاءه، وبالتالي في دافعيته للاجتهد والتحصيل، وعلى هذا الأساس يلعب الجانب الاقتصادي للأسرة دوراً أساسياً في حياته ونجاحه؛ لما ينجم عن هذا الجانب من إشباع الحاجات المادية والمعنوية الضرورية للعيش، وكل ذلك يتأتى عن كفاية مستوى الدخل، لتلبية حاجات الأسرة المتنوعة، وذلك للمحافظة على بنائها المادي والنفسي والاجتماعي ويرى علي أسعد وطفة وعلي جاسم الشهاب أن الوضع الاقتصادي لأسرة التلميذ هو المتحكم في قدرتها على توفير الحاجات

اللازمة لدراسته، كما بينت الدراسات العديدة كذلك أن الأسرة الي تستطيع أن تضمن لأبنائها حاجاتهم المادية بشكل جيد تستطيع أن تضمن من حيث المبدأ الشروط الموضوعية لنجاحهم المدرسي، وعلى العكس من ذلك فالأسر الي لا تستطيع أن تضمن لأبنائها هذه الحاجات الأساسية لن تستطيع أن تقدم لهم إمكانيات وافرة لتحصيل علمي جيد.

وفي نفس المنحى بينت دراسة فان تاسل (باسكا) أن معظم أبناء أفراد عينته من الأطفال الموهوبين كانوا من المهنيين مما يعي توفير الشروط التعليمية الضرورية لأبنائهم مما يمكنهم من فرص التفوق والتحصيل الأفضل. ويذهب محمد زيدان إلى أن الفقر يعد من أقوى أسباب التخلف المدرسي، زيادة على وجود بعض العوامل الأخرى؛ كالمرض، وسوء التغذية، ولذا وجب استغلال العوامل الأسرية لصالح التلميذ، لبلوغه مستوى أفضل من التحصيل). وتبدوا أهمية وتأثير الجانب المادي للأسرة في توفير مختلف متطلبات التلميذ، وتهيئة الظروف الملائمة والوسائل الضرورية للمذاكرة، وأداء الواجبات المدرسية، زيادة على توفير الكتب والعناية الصحية بالتلميذ وكذلك التغذية الجيدة القادرة على بناء الجسم والعقل معا، إضافة إلى توفير اللباس اللائق للتلميذ، إذ يقع احتكاك يومي بين التلاميذ، مما يجعل كل واحد منهم يهتم بإعطاء صورة عنه بشكل أو بآخر، وخاصة في المرحلة الثانوية الي يكون التلميذ فيها في مرحلة المراهقة ومر بفترة حرجة يكون فيها الاهتمام بالشكل واللباس أمر ملاحظ، ومما لا شك فيه أن لهذا الجانب تأثير واضح في إحداث نوع من الإشباعات الي تساعد التلميذ على الاندماج مع وسطه المدرسي والإقبال أكثر على الظهور والتحصيل.

أما في حالة الفقر وسوء الظروف الاقتصادية للأسرة فإن هذا العامل يعتبر من أكثر العوامل تثبيطا وتأثيرا بالسلب على تحصيل التلميذ، إذ يعاني أبناء الأسر ذات المستوى الاقتصادي الضعيف من نقص المستلزمات الضرورية لتدريسهم؛ كاللباس والأدوات المدرسية المختلفة، وهنا يقول ماسلو: إن الفقر غالبا ما يكون هو السبب الذي يمنع الأطفال الفقراء من إحراز ما هو منتظر منهم من تقدم تربوي، كما يمنع كذلك حتى الدول الفقيرة من إحراز

نفس التقدم الذي تحرزه الدول الغنية، إذ كيف ننتظر تحصيلاً دراسياً جيداً من تلميذ تعجز أسرته عن إشباع حاجاته الفيزيولوجية، أو توفير الوسائل التعليمية الضرورية. وزيادة على ذلك يدفع عامل الفقر الأسر إلى مطالبة آبائهم بالقيام بأعمال من أجل مساعدة الأسرة من جهة، وتوفير مستلزماتهم من جهة أخرى، ومما لا شك فيه أن هذه الأعمال تحول دون المذاكرة وأداء الواجبات على الوجه المطلوب؛ مما يقلل من تدرسهم بشكل عادي، بسبب التغيب، وهو ما ينعكس على نجاحهم، وفي هذا الصدد يشير فوكس 1995 إلى أن نسبة 10% حالات التغيب عن المدرسة ترجع إلى اضطلاع الأطفال بمهام مرتبطة بالبيت، كما أوضحت البحوث الي .

أجريت عن المدرسة والعمل أن ممارسة الطفل للعمل بعض الوقت تزيد بشكل حاد من احتمالات الانقطاع عن المدرسة، لدى كل من الذكور والإناث يشهد الواقع الاجتماعي لعدد ليس بالقليل من تلاميذ انخفض مستوى تحصيلهم، بل هناك من توقفوا عن الدراسة نهائياً، بسبب الظروف الاقتصادية القاهرة التي جعلت الأسرة عاجزة عن توفير متطلباتهم المدرسية، وخاصة إذا كان عدد الأولاد المتمدرسين كبير على مستوى الأسرة الواحدة. المرحلة العُمرية لتلميذ المرحلة الثانوية تجعل من تأثير العوامل السالفة الذكر شديداً عليه؛ إذ نجده يلجأ إلى مقارنة نفسه بأقرانه، وفي حالة حجز أسرته عن توفير مستلزماته الدراسية فإن ذلك يؤدي به إلى الإحساس بالنقص والعجز، وهو ما يؤثر على مساره التعليمي.

### ج\_التوافق الأسري:

يتضح تأثير الظروف الأسرية الي تحيط بالتلميذ على تحصيله الدراسي، إذ يؤدي سوء التوافق الأسري الذي يحدث نتيجة الاضطرابات في العلاقات بين الوالدين أو المشكلات العائلية - كالإهمال الأسري أو الطلاق إلى عدم استقرار التلميذ في حياته بوجه عام، وخاصة المدرسية منها، وهو ما يؤدي إلى تدهور مستواه التعليمي؛ نتيجة لتلك الظروف الأسرية السيئة. وفي المنحى نفسه فإن السعادة الزوجية بين الوالدين تؤدي إلى تماسك

الأسرة، مما يخلق وجوداً يساعد على نمو شخصية الطفل بصفة متكاملة ومتزنة ، مما ينعكس بالإيجاب على تـمدرس التلميذ. كما أن الجو العائلي بما فيه من استقرار وعدم الاستقرار

- له الأثر البالغ في التحصيل الدراسي، فإذا كان الجو الأسري متسم بالتعاون والاحترام المتبادل والعشرة الحسنة فإن ذلك يعود بالإيجاب على التلميذ، له فرصاً أحسن للتحصيل، في حين نجد أن الأسرة الي تعاني عدم الاستقرار، نتيجة للظروف المعينة؛ كالطلاق مثلاً، أو غياب الأب بشكل دائم على الأسرة، أو فقدان أحد الوالدين يجعل التلاميذ المنتمين إلى هذه لأسر يعانون من مشكلات. وقد أشارت دراسة Lower و Rim حول العلاقات الأسرية والموهبة إلى أن أسر التلاميذ المتفوقين دراسياً يتمتعون بتوافق أسري جيد، وأن نسبة الطلاق منخفضة، والجدير بالذكر أن هناك أطفالاً موهوبين، لم يحققوا نجاحاً في الحياة المدرسية، على الرغم من تشابه خصائص حياتهم الأسرية مع الأطفال المتفوقين، وذلك لأنهم اختلفوا عنهم في طبيعة العلاقات الأسرية القائمة بين أوليائهم لما تتميز به من تفاهم واتزان ولذا فعلى الأسرة أن تتبـع مع أطفالها أساليب أسرية سوية، تشجعهم على التفوق الدراسي اذن لا يمكن النظر فقط إلى الأسرة على أنها تنظيم يقوم بوظيفة إعداد الفرد اجتماعياً، وإنما ينبغي فهم العلاقات الاجتماعية السائدة بين أفرادها، وخاصة الوالدين، وهو ما يفرض ضرورة مراعاة تأثير ذلك على التوافق الاجتماعي للأبناء، وعلى حياتهم المدرسية.

## 2. العوامل الجسمية:

تعتبر العوامل الصحية والجسمية من العوامل الحساسة والمؤثرة في درجة التحصيل الدراسي لدى التلميذ، ذلك أنها تؤثر على طريقة ودرجة التفكير لدى التلميذ، كما أن سوء الحالة الجسمية من العوامل الي تدعو التلميذ إلى كثرة الغياب عن المدرسة، مما يؤثر مباشرة على تحصيله الدراسي. وبالتالي فإذا كان التلميذ يعاني مثلاً من مرض صحي أو مشكل جسدي معين، فإن ذلك من العوامل الي تحدّ من كفاءته على بذل الجهد والتفاعل الجيد مع الأساتذة والزملاء من جهة، ومع محتوى المادة الدراسية المقدمة من جهة أخرى،

وفي دراسة قام بها سيمون تتعلق بالخصائص الجسمية والاستعداد للدراسة وتأثيرها على الرسوب وجد أن التلاميذ الأقل نضجا من الناحية الجسمية هم الأكثر رسوبا من زملائهم الناجحين والأكثر نضجا ، ولعله من العوامل الجسمية المؤثرة في التحصيل الدراسي للتلميذ، والأكثر انتشارا في مدارسنا ضعف حاسي السمع والبصر ، وكذا عيوب النطق، وهي من أهم وسائل التعليم الأساسية، في مجتمع تعتمد فيه التربية والتحصيل على المقروء والمسموع، وبالتالي نجد التلميذ الذي يعاني من نقص في السمع والبصر يعاني صعوبات كبيرة في فهم واستيعاب مختلف المواد الدراسية المقدمة، مما يضعف من تحصيله، أما عيوب النطق فهي تؤدي في حالاتها القصوى إلى العجز تماما عن التحصيل، كما تؤدي إلى سوء توافق التلميذ. مع نفسه ومع الآخرين، لذا وجب على أطراف العملية التربوية والأسرة مراعاة هذه الظروف، والعمل على تذليل الصعوبات قدر الإمكان، ويتم ذلك من خلال العلاج المناسب وفي الوقت المناسب لكل المشكلات الجسمية عند التلميذ لأن لذلك علاقة مباشرة بالتحصيل الدراسي لديه.<sup>1</sup>

### 3. العوامل العقلية:

تتمثل هذه العوامل في القدرة المعرفية و الذكاء و استعدادات الطفل العقلية الخاصة وكذا حالته المزاجية و طرقتفكيره ، وبالرغم من اختلاف الباحثون في علم النفس في تحديد مفهوم العقل و ماهيته و مكوناته، فقد تعددت النظريات التي تفسر العقل ومكوناته ، وقد قامت هذه النظريات على أساس قياس القدرات العقلية بما يسمى باختبارات الذكاء التي تعددت و تنوعت باختلاف النظرية التي أشتق منها مفهوم الذكاء"،فكل هذه العوامل تؤدي بالطفل إلى إهماله لدروسه وعدم قدرته على مسايرة زملائه و هذا يتسبب في تأخره الدراسي نتيجة عدم الاستيعاب وقلة الفهم ، ويعتبر نقص الذكاء من أقوى العوامل التي تؤثر في التحصيل الدراسي، وهو تلك "القدرة العقلية الفطرية العامة أو هو العامل المشترك

<sup>1</sup> صالح العقون، العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، مجله الافاق العلمية، العدد 06، الجزائر، فبراير 2012، ص.298.

الذي يتدخل في جميع العمليات العقلية التي يقوم بها من الإنسان"، فالفرق واضحة بين الطلبة ناحية الذكاء ، حيث يستدل على ذكاء التلاميذ بقدراتهم التحصيلية فبالرغم من أن جميع التلاميذ يتلقون نفس الخبرات التعليمية ويدرسون نفس الكتب المدرسية ويتعلمون على يد نفس المدرسين ، نجد درجاتهم تختلف في الامتحانات المدرسية ، وهنا نتذكر من يعرف الذكاء ب"الذكاء" بمعناه العلمي عبارة عن تكوي فرضي ، أي أن الذكاء مثله كمثل الكهرباء أو المغناطيسية فهذه تكوينات فرضية، أي أننا لا نلاحظها مباشرة و إنما نستدل على وجودها بآثارها و نتائجها هذه الفروق لدى الطلبة الذين لديهم قدرات عالية مقارنة مع أقرانهم في القسم وتتجسد بوضوح في اختلاف النتائج و الدرجات التي يتحصل عليها يعني هذا أنه كلما كان مستوى الذكاء مرتفعا كلما كان التحصيل الدراسي مرتفعا و العكس صحيح .وبهذا فإن الذكاء الفطري يولد مع خروج الإنسان إلى الحياة، ويتطور بعد ذلك مع تعليم الإنسان و احتكاكه بالعالم الخارجي، غير أن هناك اختلافات بين الأفراد من حيث درجات الذكاء و أن "هذا الاختلاف له تأثير على التحصيل الدراسي ، فقد ثبت علميا أن المتأخرين دراسيا يعانون من ضعف الذكاء فلا يستطيعون استيعاب الدروس التي تقدم لهم ، و يحدث العكس عند الأذكياء الذين هم في تفوق دائم و نجاح مستمر<sup>1</sup>. وفي دراسة "ماري كازنسكا" الي أجريت على تلاميذ، مطبقة اختبارات الذكاء، واختبارات التحصيل الدراسي، إضافة إلى التحاليل الطبية وتحليل مالمظروف العائلية، وجدت الباحثة في الأخير أن تبريرات العلاقة بين التحصيل الدراسي والذكاء احتلت المرتبة الأولى، إذن فالتلاميذ الأذكياء يستوعبون دروسهم بطريقة جيدة، وبالتالي يكون تحصيلهم جيدا، بينما ضعيفي الذكاء قدرتهم على الاستيعاب وفهم المادة الدراسية تكون ضعيفة، فيكون تحصيلهم الدراسي ضعيف تبعا لذلك، وبالتالي يعانون من التأخر الدراسي اذا نجد جلّ العلماء التربويين يؤكدون على مسألة وجود ارتباط قوي بين الذكاء والتحصيل الدراسي، وهذا ما أشار إليه فاخر عاقل بقوله :

<sup>1</sup> \_ محمد مصطفى زيدان، دراسه سيكولوجيه تربويه لتلميذ التعليم العالي، دار الشروق، السعوديه 1983، ص.188

وأما كان فإن مفهوم الذكاء يتصل اتصالاً وثيقاً بالقدرة على التعلم، كما أشار إليه باتشر في قوله ولا شك أن الذكاء يرتبط بالإنجاز المدرسي العالي.<sup>1</sup>

#### 4. العوامل النفسية:

يعتبر تمتع التلميذ بالصحة النفسية جد ضروري في العملية، ذلك لأن قدرة التلميذ على النجاح مرتبطة أساساً على التوافق مع نفسه و مع غيره، وقد أرجع العلماء أثر الجوانب النفسية و الانفعالية في الفشل الدراسي لسببين:

أولاً: التكيف الذاتي و سوء التكيف النفسي نتيجة حالات القلق والخوف التي يعاني منها التلميذ، قد تجعل من الاضطرابات النفسية تحول دون قدرته على الانتباه والتركيز والمتابعة للدروس مما يؤثر سلباً على تحصيله الدراسي، مثال ذلك عدم رغبة التلميذ في دراسة نوعية معينة من العلوم و الضغط عليه من قبل الوالدين بدراسة علوم أخرى، وطريقة التعامل الخاطئة من الآباء التي قد تقتل الطموح الشخصي لدى الأبناء لتحقيق الأحسن .

ثانياً: الأطفال الذين لا تسمح لهم الظروف أن ينمو نمو اجتماعياً سليماً فهم الأطفال الذين يكونون عاجزين على التكيف مع المحيط الاجتماعي و المدرسي و الشيء نفسه بالنسبة للأطفال الذين يعانون من الحرمان العاطفي التي تتميز بها العوامل المترلية و المؤثرة في تحصيل التلميذ ،مثل ظاهرة تسرب وهروب الطلاب من المدرسة نظراً لوجود عوامل جذب عديدة خارج المدرسة<sup>2</sup>.

#### 5. العوامل المدرسية:

\_ الجو الاجتماعي المدرسي: إن الجو الذي يسوده الود والمحبة والدفء والصبر والعدل وعدك التحيز والمرونة والتعاطف وروح التعاون يكون أثره عظيم على التحصيل الدراسي. -

<sup>1</sup> \_ صالح العقون، مرجع سبق ذكره، ص.295

<sup>2</sup> \_ محمد مصطفى زيدان، مرجع سبق ذكره، ص.189

استقرار التنظيم التربوي: مثل التوزيع السليم للأساتذة على الأقسام والمستويات التعليمية وضرورة الاستقرار فيها وعدم التنقل من قسم إلى آخر أو من مؤسسة إلى أخرى بالإضافة إلى ضبط البرنامج التعليمي المقرر وتوزيعه على مدار السنة الدراسية وغيرها لأن كل هذه الأمور لها آثارها الهامة على التركيز والتحصيل الدراسي الجيد.

- أسلوب الأساتذة الجيد اتجاه التلاميذ إن الأسلوب الديمقراطي القائم على الثقة المتبادلة والعطف المتبادل والمحبة المصحوبة باحترام التلميذ لأستاذه والتعاون المشترك والمساواة بين أفراد التلاميذ ومراعاة الفروق الفردية بينهم وغيرها لما أكبر أثر على التحصيل الدراسي<sup>1</sup>

وفي هذا الصدد يقول الدكتور "محمود السيد": "إن لطريقة التدريس الأهمية في تشويق الطلاب وجذبهم نحو المادة واستساغتها وميولهم لها وهضمها واستيعابها وتمثلها واستعمالها بصورة صحيحة. إلا أن المعلم الذي يقولب نفسه في إطار طريقة واحدة يلتزم بها في دروسه كافة، وأسلوب معين ينتهجه في المواقف كافة، محكوم عليه بالإخفاق، ذلك لأن الطريقة لا تصنع المدرس، وإنما هو الذي يصنعها ويكيفها وفق المادة والوسيلة والمستويات التي يتفاعل معها" وفي ظل التطور العالمي لتقنيات التعليم واستخدامها لتكنولوجيا الإعلام والاتصال نجد أدوار مكونات المنظومة التربوية (المدرسة - المعلم - طرائق التدريس)<sup>2</sup>.

### خلاصة:

وكخلاصة للمبحث يمكن القول ان التحصيل العلمي يساعد الطلبة في اكتساب معلومات وزيادة المعرفة التعليمية وتحسين مهارات التفكير والتعلم المستمر.

<sup>1</sup> \_ صفاء قناني، لعوامل المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، ندمكرة كرة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، 2016، ص. 77

<sup>2</sup> \_ أسماء حنيني، فاعلية التعليم الإلكتروني في تطوير التحصيل الدراسي لطلبة التعليم العالي، المبررات والمعوقات، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة العربي التبسي الجزائر، مجلة ابن خلدون للدراسات والابحاث، العدد 05، ص.459.

## المبحث الثالث: العلاقة بين التحصيل العلمي والمنصات الرقمية:

### تمهيد:

إن التحصيل العلمي والمنصات الرقمية يمثلان مفهومين مرتبطين بشكل وثيق وتعد علاقته متبادلة ومفيدة حيث تساعد المنصات الرقمية للطلبة الجامعيين على تحقيق اهدافهم التعليمية بطريقة سهلة ومناسبة كما تعزز التحصيل العلمي وتعمل على تحسين مستوى المعرفة لدى الطلبة حيث تساعدهم ايضا في الوصول الى المحتوى العلمي والاكاديمي بطريقة سهلة وفي هذا المبحث سنتناول عن العلاقة بين المنصات الرقمية والتحصيل العلمي للطلبة الجامعيين.

### المطلب الاول: المنصات الرقمية ودورها في عملية التحصيل العلمي :

تستخدم المنصات الرقمية التكنولوجيا الى ظهور آليات حديثة أسهمت في تنويع طرق اكتساب المعارف وتقوية المهارات وقد استدعت جملة من العوامل على دور المنصات الرقمية في عملية التحصيل العلمي للطلبة واعطائها حيوية أكبر لرفع مستوى مردودية القدرة على الاستيعاب والتحصيل العلمي للطلبة وذلك من خلال :

\_تنمية مهارتي التعلم الذاتي والبحث لدى المتعلم<sup>1</sup>. \_تتيح للطلبة التواصل والتفاعل

فيما بينهم وتبادل المعرفة والمعلومات.

\_ايسال المعلومة من مصادر مختلفة وسرعة فائقة.

\_تنمية تفكير الشخص المتعلم بحيث يجعل من الشخص يتسم بالفاعلية والتواصل مع الغير.

\_سهولة تحديد المعلومات مما تمكن الحصول على تغذية راجعة بصورة سهلة

خلال عملية التعليم.

<sup>1</sup> \_ أسماء حنيني، مرجع سبق ذكره، ص.464.

\_تعويض التعلم الحضوري في زمن الجوائح والظروف القاهرة تقاديا لسلبيات انقطاع التام عن الدراسة.

\_الابتعاد عن سلبيات الطرائق التقليدية ودفع الرقابة والتنويع في طرق الاداء والعرض وايصال المعلومة تماشيا مع روح العصر ومتطلباته.

\_السعي الى جعل المتعلم محور العملية التعليمية القائمة على التفاعل الإيجابي للطلبة والتحفيز على التفكير.

\_الاستغلال الأمثل للوقت وحسن عرض المادة ومستلزمات الايضاح الجيد المثير للاهتمام.

\_توفير الفرص لتحقيق التعليم الذاتي بالاعتماد على النفس في التحصيل العلمي للطلبة.

\_امكانية تطوير طرائق التدريس باعتماد على منجزات التطور التكنولوجي لرفع مستوى التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين.

\_امكانية الاتصال والعمل على مجموعة من الأساتذة في مختلف أنحاء العالم والاستفادة من خبراتهم ومن تم تنويع مصادر المعرفة وترسيخ الأفكار<sup>1</sup>.

\_اكتساب الاستاذ والطالب مهارات التعامل مع تقنيه الوسائل التكنولوجية الحديثة والتفاعل معها بشكل ايجابي<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> \_ عبد القادر حمراني، المنصات الإلكترونية ودورها في تعزيز العملية التعليمية، مجلة اللسانيات والترجمة، العدد 3، الجزائر، اكتوبر 2022، ص 77.

<sup>2</sup> \_ جمال كويجل، ابو بكر سناطور، دور المنصات الرقمية في التعلم الجامعي عن بعد في ظل انتشار جائحة كوفيد 19، منصه Moodle بجامعة سطيف2 نموذجا، مجلة الوحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، الجزائر، العدد 1، جانفي 2021، ص. 6.

## المطلب الثاني: نظرية الاستخدامات والإشباع:

### الخلفية النظرية الدراسة:

#### نظرية الاستخدامات والإشباع:

تقوم هذه النظرية علماً باستخدامات الإشباع والتأثير بالجمهور نشط ويقوم بدوراً إيجابياً في العملية الإتصالية . كما أنه نوع المضامين التي تلبى حاجته وهذا ما يتناسب مع فرضيات دراستنا التي تهتم بفئة النخبة ذات المستوى الفكري العلمي.

وهي تعرض أيضاً الجمهور لمواد إعلامية لإشباع رغبات كامنة معنية استجابة لدوافع الحاجات الفردية<sup>1</sup>.

وتعود أصول نشأة النظرية خلال أربعينات القرن العشرين الميلادي أدى عواقب الفروق الفردية والتباين الاجتماعي، وإدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام، وكان ذلك تحولاً من رأي الجمهور على أنه عنصر سلبي إلى أنه عنصر فاعل في انتقاء الرسائل والمضامين المفصلة من وسائل الإعلام وكان ذلك ردة فعل لمفهوم قوة وسائل الإعلام. وتركز نظرية الاستخدامات والإشباع على كيفية استجابة وسائل الإعلام لدوافع احتياجات الجمهور. وقد بدأت أبحاث النظرية منذ عام 1994م في دراسة "هيرتا" و "هيرزج" التي استهدفت الكشف عن إشباع مستمع المسلسلات اليومية، وتوصلت إلى أنها تهتم بإشباع الحاجات العاطفية، وتعد هذه النظرية بمثابة نقلة فكرية في مجال دراسات تأثير وسائل الاتصال، حيث يزعم المنظرون لهذه النظرية أن للجمهور إرادة من خلالها يحدد أي الوسائل والمضامين يختار. واستمر الاهتمام بهذه النظرية عند الباحثين أمثال لازير "سفيدل" و "ولبر" "سرام" في القرن العشرين، ولكنها لم تكن مصممة لدراسة إشباع وسائل الاتصال ومع تزايد الاهتمام بالإشباع التي

<sup>1</sup> بسام عبد الرحمن المشاقبة، نظريات الإعلام، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص. 185

تزود بها وسائل الإعلام جمهورها وأصبح واضحاً أنّ هذه الدراسات لم تستطع الوصول إلى تحديد والإشباع التي توضح عناصر هذه النظرية وذلك أنّ أصحابها لم يحاولوا الكشف عن مدى الارتباط بين ما انتهى إليه من إشباعات وبين الأصول الاجتماعية والنفسية للحاجات التي لم يتم إشباعها، إضافة إلى عجزهم في البحث عن العلاقة بين الوظائف الاتصال الجماهيري المتنوعة التي نعود إلى تحديد البناء الكامل للإشباع وسائل الاتصال.

وفي السبعينات الميلادية بدأ الباحثون يستهدفون عبر البحوث المنظمة بناء أسس النظرية لمدخل الاستخدام والإشباع وذلك عبر طرح وصياغة الكثير من التساؤلات التي ظهرت في الدراسات التقليدية المقدمة الأربعينات من القرن نفسه وأدى ذلك بدوره إلى قيام عدد من البحوث التطبيقية في مجال الاستخدام والإشباع وكانت كل دراسة تسعى إلى الإسهام في بلورة ما انتهت إليه الدراسات السابقة في هذا المجال<sup>1</sup>.

### فرضيات نظرية الاستخدامات والإشباع:

يرى " طاهات والديبيسي " أنّ منظور الاستخدامات والإشباع يعتمد على خمس فروض لتحقيق أهداف رئيسية حسب "كاتز" وزملائه وهي بالتالي:

\* الجمهور هو نفسه الذي يحدد الأحكام حول قيمة العلاقة بين الحاجات والاستخدام<sup>2</sup>.

\* التأكيد على أنّ الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون يشبع حاجاته وليس وسائل الإتصال التي تستخدم الجمهور أو الافراد.

\* أنّ الجمهور فعال في عملية الإتصال الجماهيرية ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاته.

<sup>1</sup> يسام عبد الرحمن المشاقفة، مرجع سبق ذكره، ص 185.

<sup>2</sup> \_ عبد النبي السيد، الإتجاهات الحديثة لنظرية الاستخدامات والإشباع، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، العدد 23، جويلية 2019، ص. 42.

\* الأفراد يحددون دائما حاجاتهم ودوافعهم وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات.

\* ميل استخدام وسائل الإتصال إلى الحاجات التي يدركها الجمهور ويتحكم في ذلك الفروق الفرعية<sup>1</sup>.

### أهداف نظرية الاستخدامات والإشباع:

يرى " الدليمي وسلطان " أن نظرية الإستخدامات والإشباع تسعى من خلال الفروض تحقيق أهداف رئيسية:

\* التأكيد على نتائج استخدام وسائل الإتصال بهدف فهم عملية الإتصال الجماهيري<sup>2</sup>.

\* السعي إلى اكتشاف كيفية استخدام الجمهور لوسائل الاتصال باعتبار فرد النشط.

فهم دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الإتصال<sup>3</sup>.

\* تفسير وتحليل كيفية استخدامات الجمهور لوسائل الإعلام المختلفة لإشباع حاجتهم وتوقعاتهم .

\* التعرف على دوافع وأنماط وخصائص تعرض الجمهور لوسائل الإعلام<sup>4</sup>.

\* معرفة دور المتغيرات الوسيطة من حيث مدى تأثيرها في كل من استخدامات الوسائل وإشباعاتها<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> جنيفر هلاس، نظرية الاستخدامات والإشباعات النظريات الاعلام والاتصال، 2019/ 2020 جامعة وهران، ص. 07.  
<sup>2</sup> حسن عماد مكاوي، ليلي حسن السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط2، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2001، ص. 37.  
<sup>3</sup> مصطفى قومي وآخرون، استخدام الطلبة الجامعيين للمنصات الرقمية التعليمية والإشباعات المحققة لديهم، رسالة ماستر علوم إعلام واتصال، تخصص إتصال وعلاقات عامة، جامعه محمد خيضر بسكرة، 2021/2020 ص. 14.  
<sup>4</sup> منى أحمد المصري، الكتاب والأدباء والأردونيون والإشباعات المحققة لهم من وسائل الإعلام التقليدية والرقمية، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2010، ص. 14.  
<sup>5</sup> منال هلال المزاهرة، نظريات الاتصال، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2012، ص. 182.

\* معرفة دور العوامل الوسيطة وتأثيرها في الاستخدامات والإشباعات<sup>1</sup>.

### الافتراضات التي تستند عليها النظرية:

- أن أعضاء الجمهور فاعلون في عملية الاتصال، واستخدامهم لوسائل الإعلام يحقق لهم أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.

- الربط بين الرغبة في إشباع حاجات معينة، واختيار وسيلة إعلام محددة يرجع إلى الجمهور نفسه وتحدد الفروق الفردية.

\_التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الوسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد. يكون الجمهور على علم بالفائدة التي تعود عليه وبدوافعه واهتماماته، فهو يستطيع أن يمد الباحثين بصورة فعليه لاستخدامه لوسائل الإعلام.

- الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الرسائل التي تقدمها وسائل الاتصال.<sup>2</sup>

### خلاصة:

يمكن القول ان المنصات الرقمية تلعب دور مهم في تحسين التحصيل العلمي للطلاب حيث توفر مصادر تعليمية والأدوات التفاعلية للمنصات الرقمية والتي تساعد أيضاً على التعلم بشكل اكثر فاعلية وتحسين مهاراتهم في التعلم الذاتي ،وتعزيز الثقة بالنفس والمسؤولية في التعلم ،كما توفر مرونة وراحة الوصول إلى المواد التعليمية في أي وقت وفي أي مكان.

<sup>1</sup> \_ كمال الحاج وآخرون، نظريات الإعلام والاتصال، من منشورات الجامعة الافتراضية السورية ،الجمهورية العربية السورية 2020،ص.93

<sup>2</sup> \_ محمود حسن اسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات الإتصال، دار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003،ص.254,255

**الفصل الثالث:**

**الجانب التطبيقي**

### تمهيد:

يعتبر الاطار الميداني مكمل للاطار النظري في اجراء البحوث العلمية التي تحدد قيمته من خلال اجراءات المنهجية المتبعة التي يساعد الباحث للوصول الى نتائج موضوع الدراسة فتكشف له عن تساؤلات بحثه .

### حدود الدراسة:

كل دراسة تتوفر على قسم ميداني ولا بد ان تتوفر المجالات وحدود معينة والتي تتكون من عناصر محورية هامة و تعتبر ركيزة أساسية والمتمثلة في:

### الحد المكاني:

تم إجراء دراستنا الميدانية بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم بكلية العلوم الإجتماعية قسم علوم و إتصال .

### الحد الزمني

ويقصد به المجال الزمني للدراسة المدة أو الفترة التي يحتاجها الباحث في جمع المعلومات والبيانات الميدانية للدراسة وموضوع دراستنا كان معنون تحت: مدى استخدام المنصات الرقمية في التحصيل العلمي لطلبة العلوم الاجتماعية "دراسة ميدانية لطلبة اعلام واتصال بجامعة مستغانم" ولقد استغرقت الدراسة الميدانية من 17 افريل إلى غاية 9ماي 2023

وكانت بالكلية التي ندرس فيها حيث قمنا بتوزيع الاستمارات التي مكنتنا من جمع المعلومات التي تمس جانب موضوع دراستنا على الطلبة الذي بلغ عددهم 120 طالب حيث قمنا بعرض هذه الاستمارة على الاستاذ المشرف د.بن دحو مصطفى وبعض الأساتذة المحكمين...ذوي الخبرة في المجال المنهجي.

الحد البشري

أخذنا عينة عشوائية بسيطة والتي بلغ عددها 120 طالب و طالبة.

المنصة التعليمية نظام Moodle

إن التطور في أدوات وخدمات التعلم الإلكتروني ساهم وبشكل كبير في تطوير أنظمة إدارة التعلم، وكان من أشهر هذه الأنظمة التي تعمل كمساعد لدور المعلم ومعزز للعملية التعليمية في جميع جوانبها ؛ نظام مودل (Moodle) هذا النظام الذي يضم العديد من الوظائف المتكاملة والقادرة على تقديم حلول مناسبة للتعلم الإلكتروني، والقادرة كذلك على توفير بيئة تعليمية إلكترونية مناسبة للمتعلمين.

تعريف منصة نظام Moodle:

نظام مودل كما يعرفه عبدالرؤوف هو: "نظام إدارة تعلم مفتوح المصدر، قامت بتصميمه شركة (moodle.com) وهو يوفر بيئة تعليمية إلكترونية، وي يمكن استخدامه على مستوى الفرد بشكل شخصي، ويدعم النظام (45) لغة منها العربية، وسجل أكثر من (75000) مستخدم منذ العام (2009م) من (138) دولة". يعرف سنجال مودل ، بأنه نظام مفتوح المصدر لإدارة التعلم، وتستخدمه الجامعات الكليات المدارس الشركات والمدربون؛ يتم استخدامه عبر الإنترنت؛ لاستكمال الدور التقليدي الذي يواجه فيه المعلم طلبته، ويتوافر بصورة مجانية. أما أبو خطوة فيرى أن نظام مودل هو : "برنامج تطبيقي مجاني على الإنترنت، يوفر بيئة تعليمية متكاملة، تتضمن أدوات لتأليف المقررات، متابعة الطلبة وتوجيههم، إضافة مصادر التعلم، مثل: صفحات الويب ملفات الوسائط المتعددة، بناء الاختبارات الإلكترونية وتصحيحها

وإعلان نتائجها وأدوات لتحقيق التواصل والتفاعل بين الطلبة والمعلمين، مثل :  
المحادثة والمنتديات، وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة تفاعلية".<sup>1</sup>

أن كلمة "Moodle" هي اختصار للكلمات "Modular object oriented dynamic learning environment" التي تعني أن النظام مبني بتقنيات برمجة غرضية التوجه، ليؤمن بيئة تعليمية ديناميكية، وقد ظهر وطور في أستراليا سنة 1999م "صد م م من قبل "مارتن دو غيماس"، بهدف مساعدة المعلمين في تقديم دورات تعليمية عبر الإنترنت، مع الحرص على بناء المحتوى بشكل تفاعلي وتعاوني، بالإضافة إلى تطوير محتوى هذه الدورات بشكل مستمر، حيث تم إطلاق أول نسخة من "مودل" سنة 2002V- منصة موودل:

"Moodle" عبارة عن منصة تعليمية لدعم المعلمين والطلاب طوال فترة دراستهم، سواء في التعلم وجهاً لوجه أو عن بعد. تتيح هذه المنصة إمكانية ضمان إدارة الموارد التعليمية وربطها بأنشطة التعلم التفاعلية وإمكانات تقييم الطلاب.<sup>2</sup>

يعرف نظام التعليم الإلكتروني مودل "Moodle" بأنه برنامج تطبيقي مجاني على شبكة الإنترنت يوفر بيئة تعليمية متكاملة، تتضمن أدوات لتأليف المقررات، متابعة الطلبة وتوجيههم، و إضافة مصادر التعلم مثل: صفحات ويب، وملفات الوسائط المتعددة، وبناء الاختبارات الإلكترونية وتصحيحها، وإعلان نتائجها.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> \_ محمد بالخطوط، التوجه نحو استخدام منصة مودل للتعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية في ظل الازمات الصحية المزاي و الخدمات، مجلة اللسانيات و الترجمة، العدد 3، جامعة جيجل، 2022، ص.9

<sup>2</sup> \_ Iman ammari, introduction aux plateformes pédagogiques, 2018,  
<https://zenodo.org/record/1215356/files/Plateformes%20educatives.pdf>

<sup>3</sup> - سماعيل عبد الرؤوف محمد، فارس نجلاء محمد، التعليم الإلكتروني مستحدثات نظرية واستراتيجية، عالم الكتب، القاهرة، 2017. ص.22

يعرفه بسيوني أنه نظام لإدارة التعليم وتطوير البيئة التعليمية الإلكترونية ، وهو نظام مفتوح المصدر صمم لمساعدة المعلم في توفير بيئة تعليمية إلكترونية ، ويمكن استخدامه على المستوى الفردي أو المؤسسي " .

أما منال مبارز واسماعيل أنه :

➤ نظام حديث مفتوح.

➤ أحد أنظمة إدارة المقررات.

➤ أحد أنظمة إدارة التعليم.

➤ أحد أنظمة إدارة المحتويات التعليمية.

ثم ذكرنا أنه ليس نظاما لإدارة المقررات فقط بل يمكن تطوير أنشطة تعليمية عليه ، وأنه يخضع لتحديثات مستمرة وسريعة.

أما "الزهراني" ، في بيان مفهوم نظام موودل لإدارة التعليم الإلكتروني بأنه : نظام إدارة تعلم مفتوح المصدر ، طوره المهندس مارتين دوجيماس من جامعة كورتن بيرث غرب استراليا وصمم على أسس تعليمية ، ليساعد المدرسين على توفير بيئة تعليمية إلكترونية ، ومن الممكن استخدامه بشكلشخصي على مستوى الفرد . كما يمكن أن يخدم جامعة تضم (40000) ألف متدرب ، كما أن موقع النظام يضم أكثر من ( 63 ) مليون مستخدم مسجل ، ويتكلمون (78) لغة مختلفة من (215) دولة . من الناحية التقنية فإن النظام صمم باستخدام لغة بي اتش بي ( PHP ) ولقواعد أما البيانات ( MYSQL ).

ويرى الباحث أن نظام مودل هو :

نظام الكتروني يستخدم في العملية التعليمية قابل للتطوير مفتوح المصدر مجاني يدعم لغات متعددة وظلم إدارة تعلم مفتوح المصدر<sup>1</sup> صمم معلماً مستعدياً ليساعد المدرسين على توفير بيئة تعليمية الكترونية، ومن الممكن استخدامها بشكل شخصي على مستوى الفرد، ويمكن أيضاً استخدامها في جامعة تضم (40000) متدرب. كما أن موقع النظام يضم (75000) مستخدم مسجل، ويتكلمون 70 لغة مختلفة من 138 دولة. أما من ناحية تقنية<sup>2</sup> فإن النظام صمم باستخدام لغة (PHP) ولقواعد البيانات MySQL<sup>1</sup> (كيالني):

وتعريف آخر:

هو نظام إدارة تعلم مفتوح المصدر صمم لمساعدة المعلم في إنشاء بيئة تعليمية الكترونية، من خلال التنظيم التفاضلي والتواصل مع الطالب، وتنظيم المواد التعليمية، والحضور والغياب، ومتابعة أداء الطالب باستخدام الاختبارات والواجبات البيتية والمنشآت والرسائل.<sup>2</sup>

تستخدم منصة مودل من قبل عدد كبير من المؤسسات التعليمية والأكاديمية في مختلف أنحاء العالم، إذ نجد إضافة لما توفره هذه المنصة التعليمية الإلكترونية من مميزات كثيرة كوسيلة للاتصال عن بعد، فهي أرضيات للتكوين قائمة على تكنولوجيات الويب، وبمناخ الساعات التي يتم بواسطتها عرض الأعمال وجميع ما يختص بالتعليم الإلكتروني،

<sup>1</sup> علي الشقور و رنا السعدي، درجة استعداده معلمة النجاة الوطنية لتوظيف نظام التعلم الإلكتروني (مودل)

في العملية التعليمية بحسب إطار المعرفة الخاص بالمحتوى التربوي والتكنولوجيا، مجلة جامعة النجاح للبحوث، العدد (8)، فلسطين، 2015

ص. 105

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص. 86

ويعتبر نظام مودل (Moodle) قفزة كبيرة في تطوير العملية التعليمية، فهو نظام صمم على أسس تعليمية ليساعد الأساتذة على توفير بيئة تعليمية إلكترونية.

يعرف نظام التعليم الإلكتروني مودل (Moodle) بأنه برنامج تطبيقي مجاني على شبكة الإنترنت يوفر بيئة تعليمية متكاملة، تتضمن أدوات لتأليف المقررات، متابعة الطلبة وتوجيههم، وإضافة مصادر التعلم مثل: صفحات ويب، وملفات الوسائط المتعددة، وبناء الاختبارات الإلكترونية وتصحيحها، وإعلان نتائجها، وأدوات لتحقيق التواصل والتفاعل بين الطلبة والأساتذة مثل المحادثة والمنتديات، وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة وفعالية.

حيث تمكن خدمات هذا النظام عن طريق أدواته المتعددة تسهيل العملية التعليمية من خلال ما توفره من منتديات للنقاش، وتحميل فيديوهات والمحاضرات الداعمة لهذا المساق إضافة إلى تبادل الأسئلة بين الأستاذ والطالب وتقديم واجبات تعليمية وتبادل الآراء والأفكار بين الأساتذة والطلاب، إضافة إلى مشاركة المحتوى العلمي، حيث يتيح للطلاب الاطلاع والتفاعل مع المادة التعليمية في أي وقت يشاء و يستطيع تعزيز التواصل الإلكتروني بين الأستاذ والمتعلمين أنفسهم، مما يؤدي إلى تحفيز المتعلم والأستاذ على مواكبة النهضة المعلوماتية، باعتباره برنامج حر مفتوح المصدر.<sup>1</sup>

مودل "Moodle" هي عبارة عن منصات التعليم الإلكتروني التي تعد أرضيات للتكوين عن بعد قائمة على تكنولوجيا الويب، وهي بمثابة الساحات التي يتم بواسطتها عرض الأعمال وجميع ما يختص بالتعليم الإلكتروني من مقررات ونشاطات يمكن من خلالها تحقيق عملية التعلم باستعمال مجموعة من أدوات الاتصال والتواصل، إذ هي بيئة تعلم منظمة في مجموعات من الطالب المتباينين في قدراتهم ينفذون مهام تعليمية وينشدون المساعدة من بعضهم البعض ويتخذون قرارهم بالجماع، وكذلك فهي أسلوب تعلم يتم فيها

<sup>1</sup> - لشهب نادية ليلي، المنصات التعليمية عبر الخط -منصة مودل نموذجاً- ، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية و السياسية ، العدد 3 2022 ، ص. 9، 10

تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة (تضم مستويات معرفية مختلفة) يتعاون طلبة المجموعة الواحدة في تحقيق هدف أو أهداف مشتركة كحل يساهم نوعاً ما في القضاء على المشاكل الموجودة في البيئة التقليدية<sup>1</sup>.

مميزات و عيوب نظام مودل (Moodle) :

1/ المميزات :

أ /الموصفات العامة للنظام:

- لاستعماله من طرف مؤسسة ما يجب توفرها على خادم (Serveur) .
- يمكن أن يخدم مودل جامعة تضم 40000 ألف طالب.
- موقع النظام يضم 75000 مستخدم مسجل.
- يدعم النظام 45 لغة وهو معرب بالكامل.
- يستخدم الآن في 138 دولة.

من الناحية التقنية فإن النظام صمم باستخدام لغة (PHP) ولقواعد البيانات (MySQL).

- منح الأستاذ المدرس (المدرّب) إمكانية إنتقاء طريقة التعليم المناسبة للمتدربين.
- يدعم النظام المعيار العالمي لتصميم المقررات الإلكترونية (SCORM) .

ب/ إمكانات التصميم التعليمي التي يوفرها النظام:

يمكن وضع مقررات دراسية متعددة في النظام تعيين المدرسين والمدرسين المساعدين للمقرر.

<sup>1</sup> - مصطفى قرمي عبد الكريم يوسف ، استخدام الطلبة الجامعيين للمنصات الرقمية و الاشباع المحققة لديهم ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية،جامعة محمدخضر،بسكرة 2020/2021 ص. 47 .

تحميل المصادر التعليمية إلى الموقع، ووضع روابط لمراكز الأبحاث والمواقع ذات الصلة بمحتوى المقرر.

وضع المراجع العلمية لكل مقرر دراسي يمكن المتدرب من إنشاء صفحات إنترنت شخصية.

يتيح النظام عدة خيارات لأستاذ المقرر لاختيار الطريقة المناسبة في تدريس المقرر.

وجود ميزة البحث في المواضيع التي أثبتت سابقاً ذات الصلة بالمحتوى.

#### ج/ إمكانات إدارة سجلات الطلاب:

- إدارة سهلة ومتميزة لسجلات الطلاب من حيث التسجيل والإسحاب.
- يتحكم أستاذ المقرر في طريقة تسجيل الطلاب وانسحابهم.
- يتيح النظام للطلاب إمكانية التسجيل الذاتي والإسحاب من المقرر.
- يتيح النظام للمدير تسجيل أعداد كبيرة من الطلاب من ملف خارجي.
- يمكن النظام أستاذ المقرر من تكوين مجموعات طلابية.
- وجود ميزة تكوين مجموعات يقوم المدرب بتكوينها حسب المهام والمستوى التعليمي أو يقوم النظام بتكوينها عشوائياً.

#### د/ إمكانات النظام في التقييم المستمر للطلاب:

- يوجد في النظام خاصية متابعة أنشطة الطلاب داخل المقرر.
- يساعد النظام الأستاذ في وضع المهام والواجبات.
- يتيح النظام إمكانية تبادل إرسال ملفات الواجبات والأبحاث بين مستخدميه.
- يوجد في النظام خاصية تمكن الطالب من معرفة مستوى تحصيله الدراسي.
- يتيح النظام لأستاذ المقرر تصميم ونشر الإستفتاءات.

- وجود ميزة تسليم المعلم للواجبات بدلاً من إرسالها بالبريد الإلكتروني
- وجود ميزة إنشاء إختبارات ذاتية للمتدربي إما بتحديد وقت أو بدون تحديد للوقت

ويقوم النظام بالتصحيح وتسجيل الدرجات أوتوماتيكيا حسب المعايير التي يحددها المدرب لاختبارات متعددة الخيارات أو إختبارات الصح والخطأ والأسئلة ذات الإجابة القصيرة مع متكني المدرب من وضع تعقيب على الإجابات وشرح وروابط ذات صلة بالمحتوى كام يوفر للمدرب جميع المميزات التي تخص الإختبارات إلكترونياً .

#### و/ إمكانات التواصل بني الأستاذ والطلاب:

- يمكن النظام مستخدميه من التواصل عبر الرسائل الخاصة داخل المقرر .
- وجود منتدى يناقش فيه المواضيع ذات الصلة بالعملية التعليمية بشكل عام .
- يوجد في النظام منتدى للحوار بين أعضاء هيئة التدريس .
- يمكن النظام من التواصل المتزامن بين المستخدمين عبر خاصية غرف الدردشة .
- وجود ميزة غرف الدردشة الحية وكذلك تمكين المدرب من الإطلاع والتواصل مع المتدربين .
- وجود ميزة متابعة المتدرب في كل مكان من بداية دخوله على النظام وحتى خروجه منه

في كل مرة يدخل وحتى زمن مكوثه فيه مع إمكانية تدوين ملاحظات خاصة حول كل متدرب في مكان خاص .

إمكانيات التحكم وإدارة النظام:

- لا يمكن الدخول للنظام إلا بالحصول على إسم مستخدم وكلمة مرور خاصة بالنظام.
- كام يتيح النظام للمدربي أن يقوموا بتسجيل المتدربين أو أن يقوموا بتسجيل أنفسهم بالنظام.
- توجد صلاحيات واسعة للمشرف على النظام، ولأستاذ المقرر.
- -يوجد بالنظام خاصية التحكم في كل الأمور المتعلقة بالعملية التعليمية .
- إستخدام خاصية الأجنحة للمقرر.
- يوجد في النظام عشرة قوالب جاهزة تمكن المستخدم من تغيير الواجهة حسب الرغبة.<sup>1</sup>
- واجهة متعددة اللغات، بما يسهل توظيفه في العملية التعليمية.
- وجود غرف الدردشة الحيّة، وتمكين المعلم من التواصل المتزامن مع المتعلمين.
- التغذية الراجعة للمتعلمين من خلال إتاحة الفرصة لمتابعة المتعلمين بصفة مستمرة.
- استخدام المنصة في الاختبارات الإلكترونية المحسوبة لتقييم المتعلمين بشكل مستمر، وكذلك التصحيح الإلكتروني وتسجيل نتائج التقييم بشكل فوري وتلقائي.
- إمكانية التواصل عبر الوسائل الخاصة داخل المقررات.
- يتيح للمعلم إمكانية تصميم ونشر استطلاعات الرأي.
- إرسال الواجبات واستقبالها بعد ما يُسمح للمتعلمين بإرسال أي واجبات أو مهمات يطلبها المعلم ويمكن تحديد فترة زمنية محددة لتسليم الملفات.

<sup>1</sup> - رضوان عبد النعيم، المنصات التعليمية المقررات التعليمية المتاحة عبر الانترنت، دار العلوم للنشر و التوزيع، القاهرة،

تملك المنصة مستوى آمن عال يصعب اختراقه.

الحقيقة أن هذه المميزات تقودنا تلقائياً إلى مختلف الإمكانيات التي تتيحها المنصة سواء للمعلم أو للتعلم أو للإدارة المكلفة بتسيير الأرضية، أو لهم جميعاً، وهذا ما يمكن التفصيل فيه من خلال العنصر الموالي.<sup>1</sup>

- (1) الواجهات البيئية والمهام: يستطيع المعلم انشاء واجب بيتي او مهمة معينة ويقدمها للطلاب بشكل الكتروني، ومن جهته يستطيع الطالب رفع تقاريره واجابته الكترونية كما يستطيع ان يتلقى العلامة والتغذية المرتجعة الكترونياً .
- (2) منتديات النقاش: ويتم ذلك على شكل انشاء منتدى علم او ثقافي الكتروني ورفده بالنقاشات والحوارات المتعلقة بالمقرر الدراسي.
- (3) التقييم والدرجات: يمكن للمعلم ان يقيم ويمنح علامات للطلبة وفق انظمة متعددة يوفرها النظام.
- (4) التراسل الفوري: يوفر النظام امكانيات متنوعة للتواصل كالرسائل والبريد الالكتروني فضلا عن غرف الدردشة الفورية.
- (5) التقييم الدراسي: من الممكن بناء تقويم وجدول زمني للأنشطة والفعاليات داخل المقرر الدراسي من شأنها تسهيل متابعة التقدم الزمني لكلا طرفي العملي التعليمية.
- (6) الاستطلاعات: من الممكن انشاء استطلاع للرأي حول موضوع معين وجمع اجابات المتلقين الكترونياً.

يمكن للنظام الاتصال مع شبكات التواصل الاجتماعي مثل " Facebook , Twitter

<sup>1</sup> - محمد بلخوط ، التوجه نحو استخدام منصة مودل للتعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية في ظل الازمات الصحية، المزايا و الخدمات ،مجلة اللسانيات والترجمة، العدد 03 ،جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل ، 2022 ،ص.40

ويمتلك النظام تطبيقات على الهواتف الذكية لسهولة وصول المستخدمين اليه من أي مكان.<sup>1</sup>

ويتميز كذلك نظام مودل "MOODLE" بمميزات تتمثل فيمايلي:

-وجود منتدى تناقش فيه المواضيع ذات الصلة بالعملية التعليمية بشكل عام.

تسليم المعلم للواجبات بدلاً من إرسالها عبر البريد الإلكتروني.

- البحث في الموضوعات التي أثرت سابقاً ذات صلة بالمحتوى.

- متابعة المتدرب من بداية دخوله على النظام ، و حتى خروجه منه.

إنشاء اختبارات ذاتية المتعلمين، إما بتحديد وقت أو بدون تحديد الوقت.

- يمكن المتعلم من إنشاء صفحات إنترنت شخصية.

- وجود غرف الدردشة الحية، وكذلك تمكين المعلم من الإطلاع و التواصل مع

المتعلمين.

يعطي فرصة جيدة للمتعلم بإرسال واجباته و المهام المكلف بها من قبل المعلم و

تحميلها على الموقع بصيغ مختلفة .

كما أن نظام مودل يتميز بمجموعة من الخصائص منها مايلي:

مودل يعمل على برامج الويندوز، لينكس، دون الحاجة إلى أي تعديلات.

- هناك مرونة عالية في التعامل مع البرامج بمعنى هناك إمكانية بالإضافة الحذف

التعديل في أي نشاط من الأنشطة وعلى مستوى من المستويات.

<sup>1</sup> -ايناس جاسم هادي ، اثر استخدام منصة التعليق الإلكتروني Moodle على مستوى طلاب قسم المعلومات و المكتبات دراسة تجريبية ،مجلة ادابالمستصرية، العدد 87 ، 2019 ، ص. 8

البرنامج يتم تحديث تقنياته من إصدار لآخر و يمكن التعامل مع التحديثات بدون أي تعقيدات.

- هناك حماية عالية للبرامج وتقنيات لحفظ أمان البرنامج.

- برنامج مودل يسمح بعدد كبير من الأنشطة التي تتسم بالتفاعلية العالية .

- البرنامج مناسب للدورات وورش العمل، التي يتم تقديمها على الشبكة %100 كما أنه مفيد كوسيلة مساعدة في حالة التعليم التقليدي.

- البرنامج بسيط، سهل التصفح يتسم بالوزن الخفيف فعال، لا يحتاج لمهارات تقنية كبيرة.

- قائمة الدورات ورش العمل يمكن عرضها على الصفحة الرئيسية ببعض التفاصيل مثل حدود إتاحتها للجمهور .

- الدورات يمكن تصنيفها و البحث عنها ببسر .

- البرنامج يسمح بإعداد الدورات و عرضها في نفس الوقت.

- كل النصوص في كل الأنشطة يمكن تحريرها و التعامل معها بدون الحاجة لاستخدام كود أو شفرات وأضاف أحد الباحثين أن برنامج مودل " Moodle " يقدم مجموعة من الأدوات التي يساعد المعلم على نشر المحتوى التعليمي، والتحكم في الطلاب و من هذه الأدوات:

- وضع مواد دراسية مختلفة في الموقع و تحديد المعلمين المشرفين عليها.

- أداة إرسال المهام و الواجبات إلى الطلاب.

وضع الملاحظات و المذكرات و المراجع و التمارين و الاختبارات للطلاب.

- أداة منتدى الحوار بين الطلاب والمعلمين أو بين المعلمين أنفسهم.

- أداة للإستفتاء و تحميل الملفات.

- إمكانية معرفة زوار الموقع من طلاب و معلمين.

- إمكانية معرفة الطلاب لدرجاتهم .

كما لا ننسى أن من مميزات النظام سهولة التنصيب على الموقع الإلكتروني وسهولة استخدامه وكذلك يمكن للنظام الاتصال مع شبكات التواصل الاجتماعي، كالفيسبوك وتويتر ويمتلك النظام تطبيقات على الهواتف الذكية لسهولة وصول المستخدمين إليه من أي مكان وكذلك تقوم الشركة بإصدار الكثير من التحديثات للنظام بشكل مستمر لعلاج المشاكل التي قد تظهر من فترة لأخرى، كما أن ابرز ميزة و هي ان هذا النظام مجاني بشكل كامل، لأنه مفتوح المصدر (Open Source Softna) ويوزع : تحت رخصة GNU هالعامه.<sup>1</sup>

يعطي المعلم حسابا ثم ينشئ مقررا إلكترونيا ويبدأ في تحديد إعدادات المقرر مثل:

شكل المقرر، عنوانه ومتى يبدأ ؟

- تنظيم المقرر على هيئة مجموعة من موضوعات يمكن تغطيتها دون ترتيب معين

وفقا السرعة الطالب.

ويمتاز هذا النظام أيضا، بما يلي:

➤ أداة مناسبة لبناء المناهج الإلكترونية ( تجميع، تبويب، عرض).

➤ يدعم النظام خمسا وأربعين لغة منها اللغة العربية.

<sup>1</sup> - دحماني فاطمة ،استخداماتالطلبةالجامعيينللمنصاتالتعليميةالإلكترونيةموودل Moodle والاشباعات المتحققة منها

رسالةماستر،كليةالعلومالانسانيةوالاجتماعية ،جامعةمحمدبوضيافالمسيلة، 2019/2020 ،ص. 49، 50

- يهتم بوحدة الدرس لإنشاء عدة صفحات تعرض المحتوى أو جزءاً منه ، ويمكن في نهاية كل صفحة إضافة سؤال أو رابط لصفحة تالية أو سابقة أو أخرى.
  - يعطى فرصة جيدة للمتعلم بإرسال وجباته والمهام المكلف بها من قبل المعلم وتحميلها على الموقع بصيغ مختلفة من أجل تقديمها للمعلم (ورد أو باوربونت).
  - متابعة الطالب من بداية دخوله للنظام حتى خروجه مع توفر تقرير لكل طالب.
  - يتضمن أدوات مختلفة للتقويم مهام أنشطة اختبارات استبيانات.
  - يتضمن معجماً لمصطلحات " Glossary " لعمل قواميس للمصطلحات المستخدمة في المنهج كما يمكن تكليف الطلاب بكتابة المصطلحات لتقييمها من قبل المعلم قبل عرضها.
  - يتيح النظام للمعلم تسجيل طلابه أو تسجيل أنفسهم آلياً دون الرجوع للمعلم.
  - التصحيح وتسجيل الدرجات تلقائياً حسب معايير يحددها المعلم لاختبارات الاختيار من متعدد أو صح وخطأ أو غيرها من أنماط الاختبارات.
  - يستطيع المعلم عمل مجموعات نقاش حسب المهام والمستوى التعليمي أو يقوم النظام بتكوينها.
  - يتوفر في النظام غرف دردشة ومنتديات للحوار التعليمي.
  - يدعم النظام معايير سكورم " SCORM " العالمية.
- أما منى عبد الفتاح يونس فتري أن نظام موودل يتميز بمجموعة من الخصائص منها:

- موودل يعمل على برامج الوبندوز، لينكس ... دون الحاجة إلى أي تعديلات.
- هناك مرونة عالية في التعامل مع البرنامج ؛ بمعنى هناك إمكانية الإضافة ، الحذف ، التعديل في أي نشاط من الأنشطة و على مستوى من المستويات.

- البرنامج يتم تحديث تقنياته من إصدار إلى الآخر ، و يمكن التعامل مع التحديثات بدون أي تعقيدات..
  - هناك حماية عالية للبرنامج وتقنيات لحفظ أمان البرنامج.
  - برنامج موودل يسمح بعدد كبير من الأنشطة التي تتسم بالتفاعلية العالية.
  - البرنامج مناسب للدورات وورش العمل التي يتم تقديمها على الشبكة 100%، كما أنه مفيد كوسيلة مساعدة في حالة التعليم التقليدي.
- البرنامج بسيط، سهل التصفح ، يتسم بالوزن الخفيف ، فعال ، لا يحتاج لمهارات تقنية فذة.
- قائمة الدورات وورش العمل ، يمكن عرضها على الصفحة الرئيسية ببعض التفاصيل مثل حدود إتاحتها للجمهور .
  - الدورات يمكن تصنيفها و البحث عنها بيسر البرنامج يسمح بإعداد آلاف الدورات و عرضها في نفس الوقت.
- كل النصوص - في كل الأنشطة - يمكن تحريرها والتعامل معها بدون الحاجة لاستخدام كود أو شفرات.

### 12/ عيوب نظام موودل :

- يفتقر نظام موودل الى بعض من المميزات و هي :
- \_لا يمكن ربط موودل بنظام ادارة الموارد البشرية .
- \_لا يمكن لمودل دعم بعض انظمة التعليم المعقدة و المتقدمة .

بطيء في عمل النظام .<sup>1</sup>

### استخدامات الطلبة منصة "Moodle":

ذكر بسيوني و عبد الحميد أهم استخدامات منصة 'موودل' في التعليم، ويمكن عرضها في النقاط التالية:

1- تعتبر المنصة أداة مناسبة لبناء وتصميم المقررات الدراسية، تجميعها، تبويبها، عرضها والتفاعل مع محتواها التعليمي.

2- يمكن للمعلم مناقشة الموضوعات المطروحة مع المتعلمين من خلال أدوات المنتدى الذي توفره منصة المودل.

3- تسهل المنصة على المعلم متابعة المتعلمين وتقديم التغذية الراجعة لهم وبصفة مستمرة.

4- توفر المنصة غرف دردشة ومنتديات من السهل استخدامها في العملية التعليمية.

5- يمكن للمعلم تصميم الاختبارات تصحيحها، تقييم المتعلمين وتسجيل النتائج بشكل

تلقائي وآلي.

6- توفر المنصة معجماً لعمل قواميس للمصطلحات الخاصة بالمقرر الدراسي، ويمكن للمعلم تكليف المتعلمين بكتابة المصطلحات وتقييمها قبل عرضها وتخزينها في المعجم.

7- يمكن للمعلم تقسيم المتعلمين إلى مجموعات للعمل أو النقاش وتوزيع المهام بين المجموعات حسب المستوى التعليمي.

<sup>1</sup> - بلعدي اسماء ، غراب سعيدة ، استخدام المنصات التعليمية الالكترونية للتحصيل الاكاديمي لطلبة تخصصات العلوم الانسانية ،رسالة ماستر،كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ،جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي ، 2021/2022 ص.50.

تتوفر المنصة غرماً افتراضيةً تساعدُ المعلمَ على التواصل الحي مع المتعلمين أثناء العملية التعليمية.

إن "موودال" استخدامات تعليمية كثيرةً يُمكنُ الاستفاة منها في التعليم، فيُضيف الباحث:

يُمكنُ للمعلم التنوع في استخدام المواد اللتيعة المعروضة للمتعلم، فيُكغرضُ الموضوع بصورة نصوص ، صور ، مقاطع صوتية أو فيديو، وهذا التنوعُ يُتيح للمعلم أن يُشجّع ويحفز المتعلم على التعلم ودفع الملل عنه.

تتوفرُ منصة مودل للمتعلمين التعلم حسب قدراتهم وإمكانياتهم، مراعية الفروق الفردية.

بينهم، وتتيح لهم التعلم من أي مكان وفي الوقت الذي يناسبهم.

تتوفر المنصة للمعلم أدوات تساعد على التعرف على مدى تقدم كل متعلم على حدة، وتقديم التغذية الراجعة المناسبة له دون شعوره بالخجل من معرفة زملائه بذلك.<sup>1</sup>

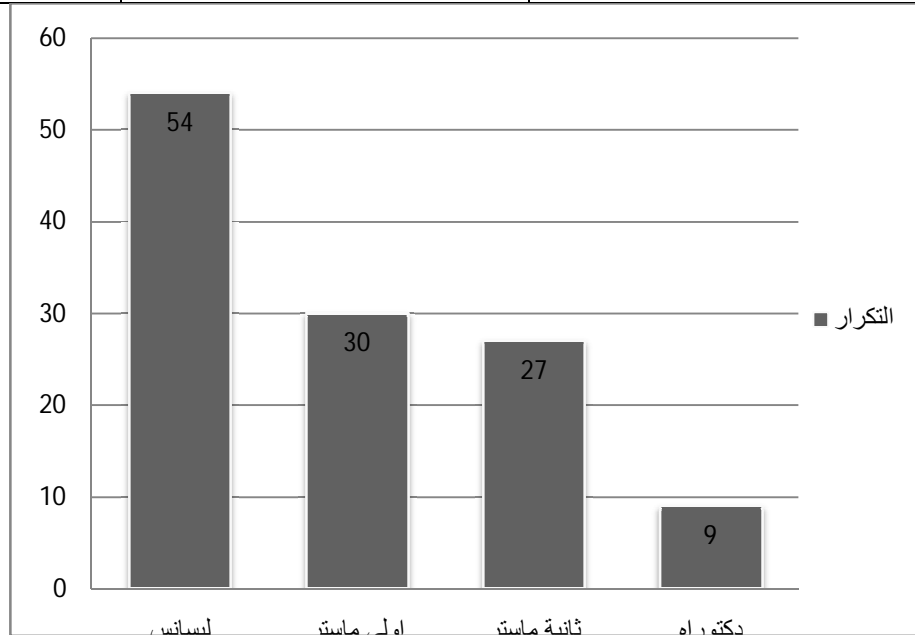
نستعرض من خلال هذه الدراسة أهم الخطوات من جمع بيانات ومناقشة وتفسير نتائج التي اسفرت عنها الدراسة الأساسية على ضوء العرض السابق للاطار النظري

<sup>1</sup> عبد الله عبد القادر فراونة، مرجع سبق ذكره، ص. 112

المحور الأول: البيانات الشخصية

الجدول 01: يمثل توزيع العينة على حسب متغير المستوى التعليمي

النسبة المئوية	التكرار	
45%	54	ليسانس
25%	30	اولى ماستر
22.5%	27	ثانية ماستر
7.5%	09	دكتوراه
100%	120	المجموع



الشكل 01 : رسم بياني يمثل توزيع العينة على حسب متغير المستوى التعليمي

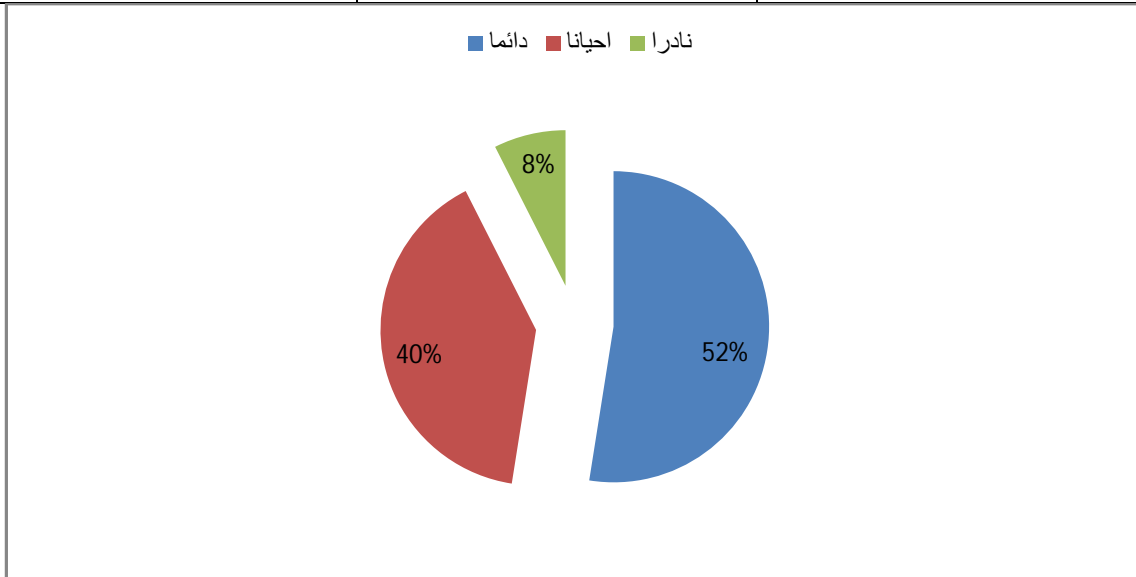
نلاحظ من خلال الجدول ان عدد الافراد الذين يدرسون مستوى ليسانس هم 54 فردا وبنسبة 45% من اجمالي افراد العينة، في حين بلغ عدد الافراد الدارسين في الأولى ماستر 30 فردا، ثم 27 فردا يدرس الثانية ماستر، وعشرة افراد في الدكتوراه.

نستنتج من خلال الجدول ان هناك تنوع متقارب في المستوى الدراسي بين افراد العينة مع الغالبية الملحوظة لفئة ليسانس وذلك لجمع السنوات الثلاث في مستوى ليسانس في خيار واحد.

المحور الثاني: واقع استخدام الطلبة الجامعيين للمنصة الرقمية moodle بكلية الاعلام والاتصال جامعة مستغانم

الجدول 02: يبين استخدام الطلبة للمنصة التعليمية moodle بكلية الاعلام والاتصال جامعة مستغانم

التكرار	النسبة المئوية	
63	52.5%	دائما
48	40%	احيانا
09	7.5%	نادرا
120	100%	المجموع



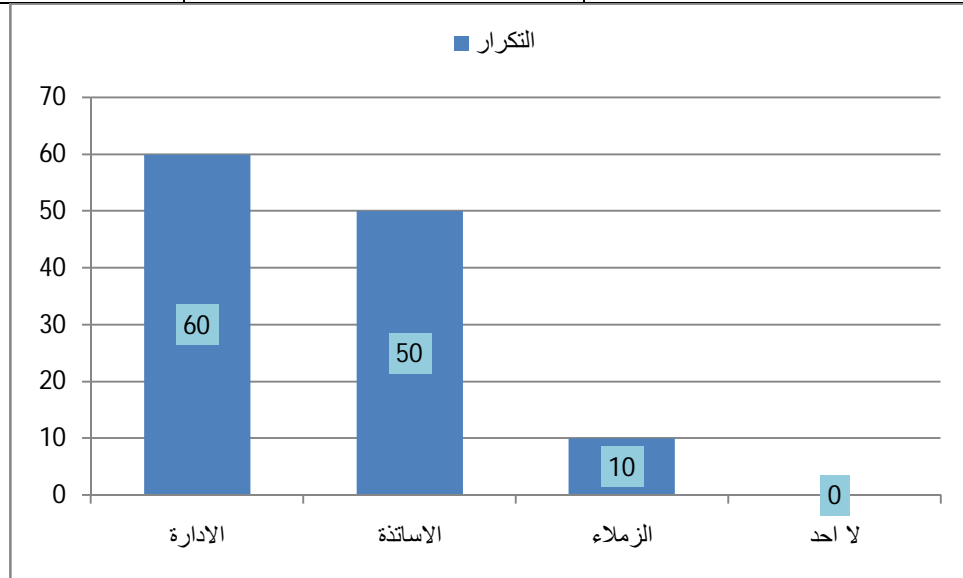
الشكل 02 : رسم بياني يبين استخدام الطلبة للمنصة التعليمية moodle بكلية الاعلام والاتصال جامعة مستغانم

نلاحظ من خلال الجدول ان اغلب الطلبة يستخدمون منصة moodle دائما وذلك بنسبة 52.5% من اجمالي المبحوثين، في حين عبر 48 فردا انهم يستخدمونها احيانا وبنسبة 40%، في حين عبر تسعة اشخاص انهم نادرا ما يستخدمونها.

نستنتج من خلال الجدول ان اغلب المبحوثين يستخدمون المنصة التعليمية moodle في عملية التحصيل العلمي بجامعة مستغانم

الجدول 03: يبين موجهي الطلبة لإستخدام منصة moodl بكلية الاعلام والاتصال جامعة مستغانم

النسبة المئوية	التكرار	
50%	60	الادارة
41.6%	50	الاساتذة
8.3%	10	الزملاء
00%	00	لا احد
100%	120	المجموع



الشكل 03 : رسم بياني يبين موجهي الطلبة لإستخدام منصة moodl بكلية الاعلام والاتصال جامعة مستغانم

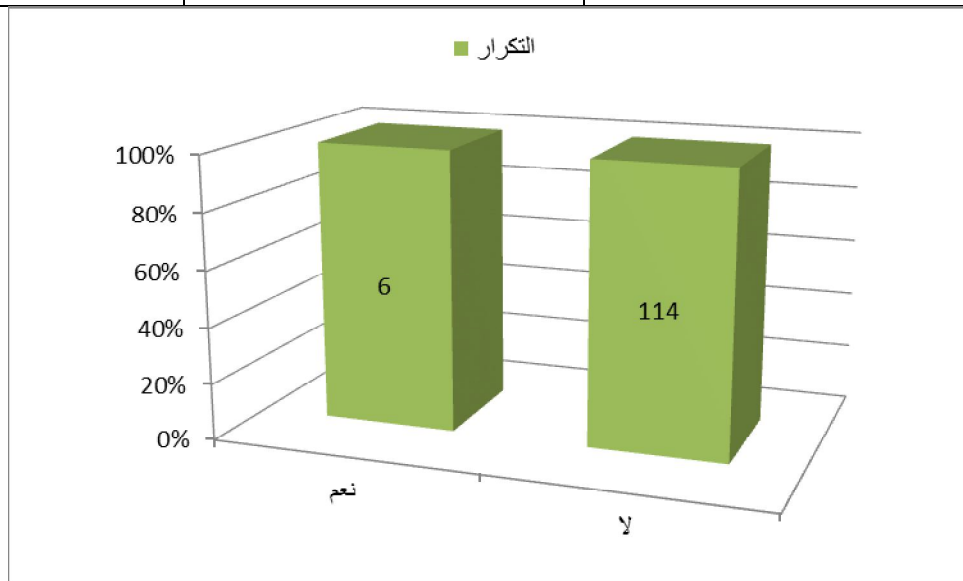
نلاحظ من خلال الجدول ان 60 فردا من افراد العينة توجهوا لإستخدام منصة موودل من طرف الأساتذة وذلك بنسبة 50% من مجموع افراد العينة، في حين يرى 50 فردا ان

الأساتذة كان لهم الدور الكبير في توجيههم لاستخدام المنصة التعليمية moodle بنسبة 41.6%، في حين يرى عشرة افراد انهم توجهوا لاستخدام المنصة من طرف زملائهم.

وعليه نستنتج من خلال الجدول ان للإدارة والاساتذة الفضل الكبير في توجيه الطلبة لإستخدام منصة موودل.

الجدول 04: يبين آراء الطلبة حول التكوين في مجال استخدام منصة moodle بكلية الاعلام والاتصال بجامعة مستغانم

النسبة المئوية	التكرار	
5%	06	نعم
95%	114	لا
100%	120	المجموع



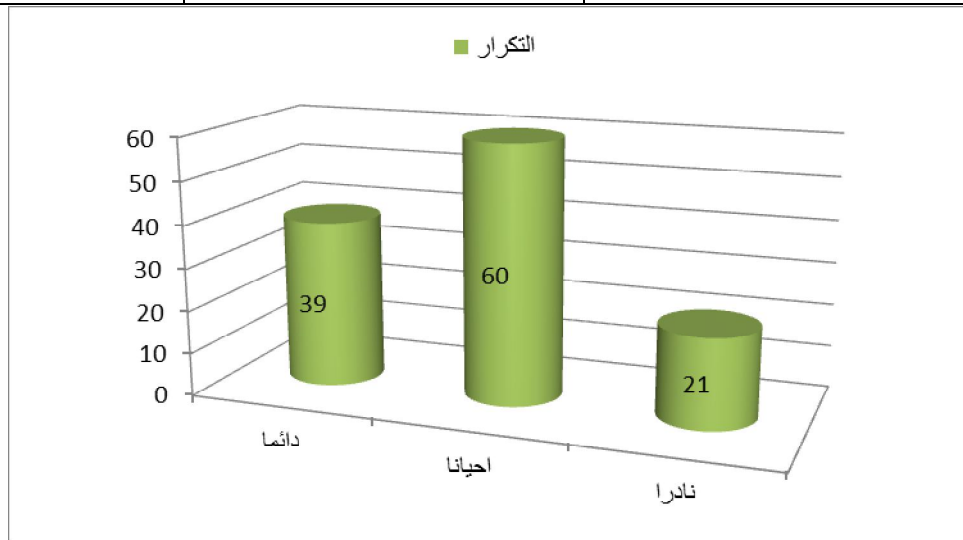
الشكل 04 : رسم بياني يبين آراء الطلبة حول التكوين في مجال استخدام منصة moodl بكلية الاعلام والاتصال بجامعة مستغانم

نلاحظ من خلال الجدول ان 114 فردا لم يتلقوا اي تكوين في مجال استخدام منصة moodl بنسبة 95%، في حين يرى ستة افراد انهم تلقوا تكوينا في ذلكوعليه نستنتج ان

الجامعة لم تقدم اي تكوينات في مجال استخدام المنصة التعليمية moodle، وعبر بعض المبحوثين في السؤال المفتوح انهم استعانوا بالقنوات التي تشرح استخدام المنصة على اليوتوب.

الجدول 05: يبين صعوبات استخدام منصة moodle في عملية التحصيل العلمي لدى طلبة الاعلام والاتصال بجامعة مستغانم

النسبة المئوية	التكرار	
32.5%	39	دائماً
50%	60	احيانا
17.5%	21	نادرا
100%	120	المجموع



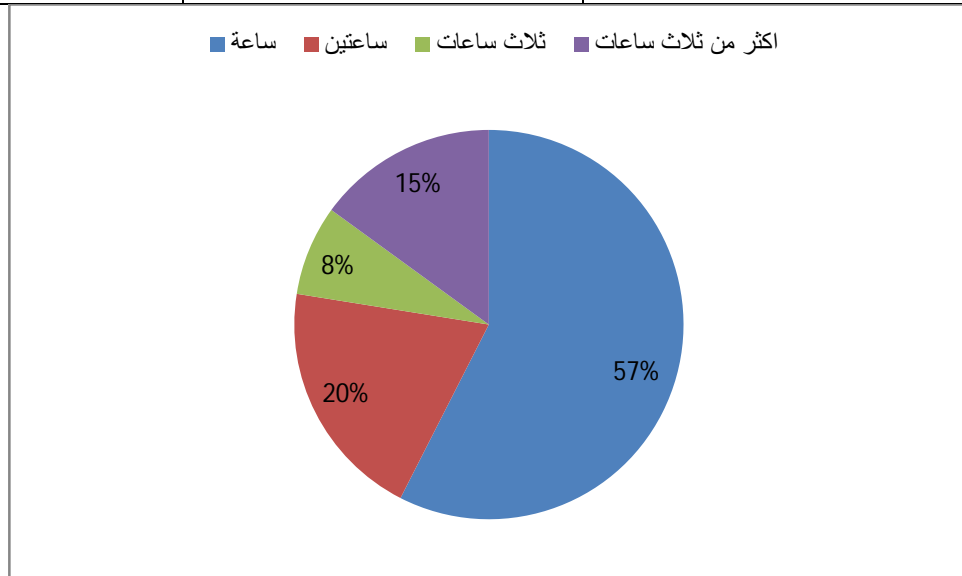
الشكل 05 : رسم بياني يبين صعوبات استخدام منصة moodle في عملية التحصيل العلمي لدى طلبة الاعلام والاتصال بجامعة مستغانم

يبين الجدول ان بنسبة 50% من اجمالي افراد العينة يواجهون صعوبات اثناء استخدام منصة موودل احيانا ، في حين يرى 39 مبحوثا انهم دائماً ما يواجهون الصعوبات اثناء الاستخدام، في حين يرى 17.5% منهم انه نادرا ما يواجهون الصعوبات في استخدام المنصة.

وعليه نستنتج ان هناك بعض الصعوبات في استخدام المنصة التعليمية moodle مما قد يؤثر على عملية التحصيل الدراسي للطلبة، وادلى بعض المبحوثين ان الصعوبات تتمثل في تسجيل الحسابات وتنزيل بعض المحاضرات و المشاكل التقنية اثناء تسجيل الدخول بصفة الضيف.

الجدول 06: يوضح معدل استخدام منصة moodle في عملية التحصيل العلمي لطلبة الاعلام والاتصال بجامعة مستغانم

النسبة المئوية	التكرار	
57.5%	69	ساعة
20%	24	ساعتين
7.5%	9	ثلاث ساعات
15%	18	اكثر من ثلاث ساعات
100%	120	المجموع



الشكل 06 : رسم بياني يوضح معدل استخدام منصة moodle في عملية التحصيل العلمي لطلبة الاعلام والاتصال بجامعة مستغانم

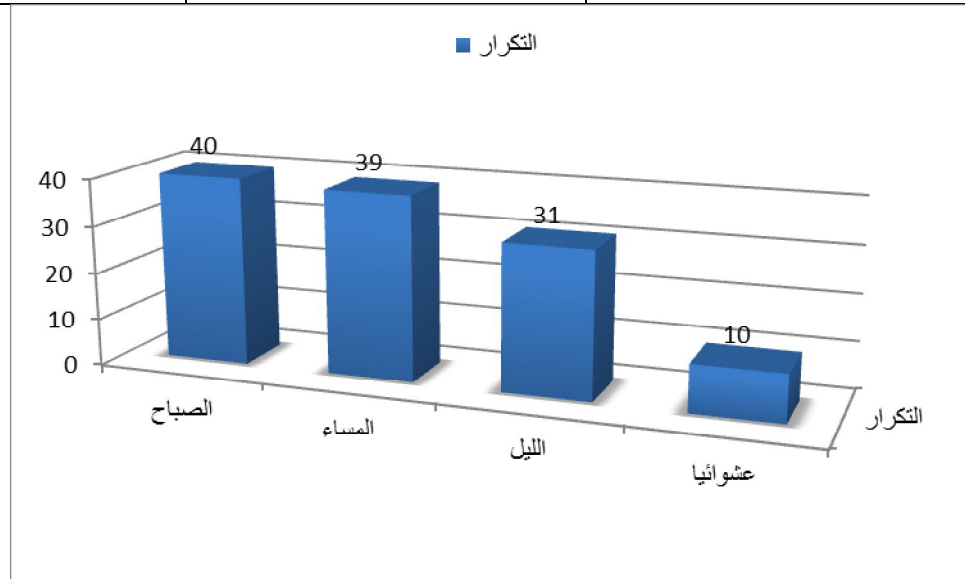
نلاحظ من خلال الجدول 69 فردا يستخدمون المنصة التعليمية moodle ساعة في اليوم بنسبة 57.5% في حين يرى 24 مبحوثا انه يستخدمونها ساعتين في اليوم، ثم يرى تسعة

مبحوثين انهم يستخدمونها ثلاث ساعات في اليوم، في حين ان 18 مبحوثا يستخدم منصة موودل اكثر من ثلاث ساعات في اليوم.

وعليه نستنتج ان متوسط وقت استخدام المنصة التعليمية moodle من ساعة الى ساعتين في اليوم عند طلبة الاعلام والاتصال بجامعة مستغانم.

الجدول 07: يوضح الوقت الذي يراه الطلبة مناسباً في استخدامهم لمنصة moodle في عملية التحصيل العلمي

النسبة المئوية	التكرار	
33.3%	40	الصباح
32.5%	39	المساء
25.8%	31	الليل
8.3%	10	عشوائيا
100%	120	المجموع



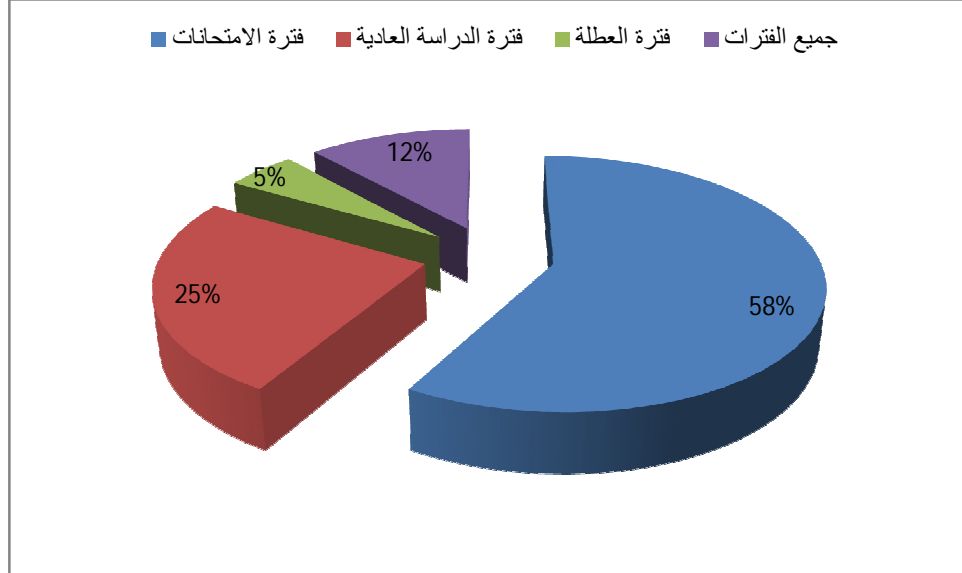
الشكل 07: رسم بياني يوضح الوقت الذي يراه الطلبة مناسباً في استخدامهم لمنصة moodle في عملية التحصيل العلمي

نلاحظ من خلال الجدول ان 40 فرداً من افراد عينة الدراسة يرون ان الوقت المناسب لاستخدام المنصة التعليمية moodle هو فترة الصباح بنسبة 33.3% من مجمل افراد العينة، في حين يرى 39 فرداً ان المساء هو الوقت الانسب لاستخدام المنصة التعليمية، اما

31 مبحوثا فيستخدم المنصة ليلا بنسبة 25.8% من مجموع افراد العينة، و عشرة اشخاص يستخدمون المنصة التعليمية في فترات عشوائية. وعليه نستنتج ان الطلبة يستخدمون المنصة التعليمية moodle في جميع الفترات الزمنية بالتقارب على حسب الظروف والقدرة المتاحة لهم.

الجدول 08: يبين الفترات التي يستخدم فيها الطلبة منصة moodle بكثرة

النسبة المئوية	التكرار	
58.3%	70	فترة الامتحانات
25%	30	فترة الدراسة العادية
5%	06	فترة العطلة
11.6%	14	جميع الفترات
100%	120	المجموع



الشكل 08: رسم بياني يبين الفترات التي يستخدم فيها الطلبة منصة moodle بكثرة

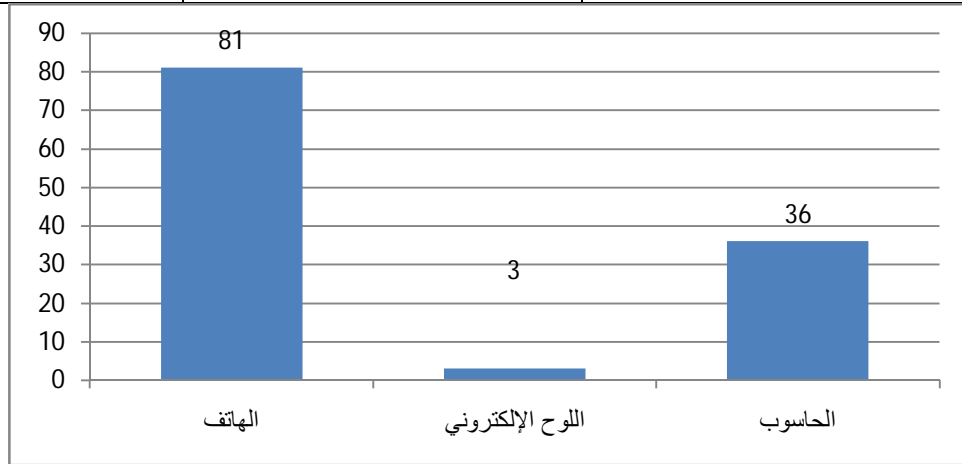
نلاحظ من خلال الجدول ان فترة الامتحانات هي اكثر الفترات التي يستخدم فيها الطلاب المنصة التعليمية moodle وعبر عن ذلك 70 فردا بنسبة 58.3%، في حين عبر 30 فردا انهم يستخدمون المنصة في فترة الدراسة العادية، وعبر ستة اشخاص عن استخدامهم

للمنصة التعليمية في فترة العطل، اما 14 مبحوثا فيستخدم المنصة في جميع الفترات المذكورة بنسبة 11.6% من مجموع افراد عينة الدراسة.

نستنتج من خلال الجدول ان فترة الامتحانات هي اكثر الفترات التي يستخدم فيها الطلبة للمنصة التعليمية moodle، وهذا نتيجة احتياجهم للمحاضرات والدروس التي تمكنه من التحضير للاختبارات الدراسة، كما ان فترة الدراسة العادية يتم استخدامك المنصة التعليمية فيها ايضا من اجل التحضير المسبق و انجاز الواجبات.

الجدول 09: يبين الوسيلة التي يستخدمها الطلبة للولوج لمنصة moodle من اجل التحصيل الدراسي

النسبة المئوية	التكرار	
67.5%	81	الهاتف
02.5%	03	اللوحة الإلكترونية
30%	36	الحاسوب
100%	120	المجموع



الشكل 09: رسم بياني يبين الوسيلة التي يستخدمها الطلبة للولوج لمنصة moodle من اجل التحصيل الدراسي

نلاحظ من خلال الجدول 81 فردا يستخدمون الهاتف في عملية الولوج للمنصة التعليمية moodle وذلك بنسبة 67.5% من مجموع المبحوثين، في حين يستخدم 36 فردا جهاز

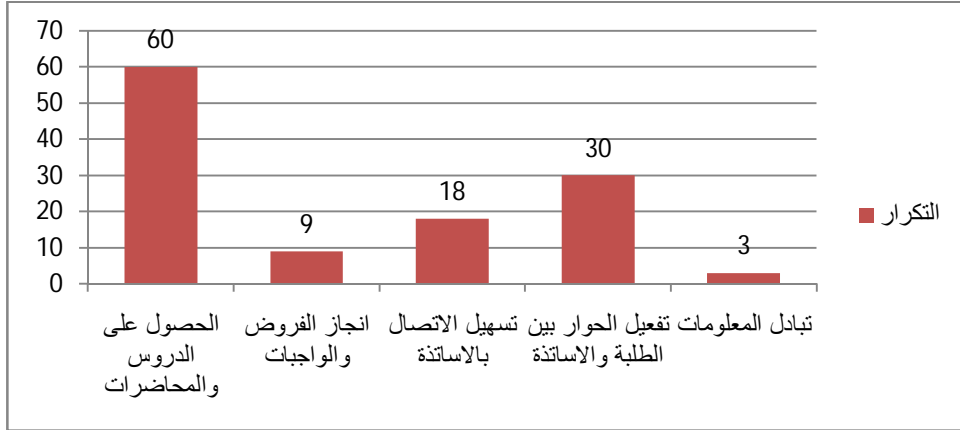
الحاسوب في عملية الولوج للمنصة، في حين يستخدم ثلاثة افراد اللوح الالكتروني في عملية الولوج للمنصة التعليمية.

نستنتج من خلال الجدول ان الاجهزة التي تستخدم في عملية الولوج للمنصة الالكترونية moodle هي الهاتف بالدرجة الأولى ثم الحواسيب بالدرجة الثانية، كما ادرج بعض المبحوثين ازدواجية الجهازين في عملية الولوج للمنصة التعليمية.

المحور الثالث: دوافع استخدام الطلبة الجامعيين للمنصة الرقمية moodle بكلية الاعلام والاتصال جامعة مستغانم

الجدول 10: يوضح دوافع الطلبة لاستخدام منصة moodle بكلية الاعلام والاتصال جامعة مستغانم

النسبة المئوية	التكرار	
50%	60	الحصول على الدروس والمحاضرات
7.5%	09	انجاز الفروض والواجبات
15%	18	تسهيل الاتصال بالاساتذة
25%	30	تفعيل الحوار بين الطلبة والاساتذة
2.5%	03	تبادل المعلومات
100%	120	المجموع



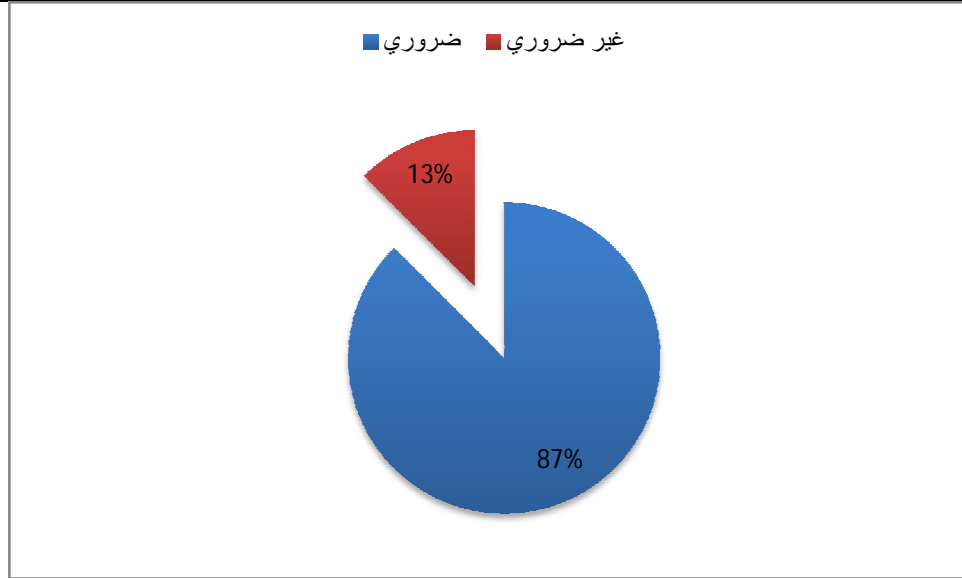
الشكل 10 : رسم بياني يوضح دوافع الطلبة لاستخدام منصة moodle بكلية الاعلام والاتصال جامعة مستغانم

يتضح من خلال الجدول ان 60 فردا يرون ان دوافع استخدام المنصة التعليمية moodle هي بغرض الحصول على الدروس والمحاضرات، وذلك بنسبة 50% من مجموع افراد العينة، في حين يرى 30 فردا انهم يستخدمون المنصة بدافع تفعيل الحوار بين الطلبة و الاساتذة بنسبة 25%، ثم يرى 18 فرد منهم انها تتيح لهم الاتصال بالادارة، اما 09 افراد فإنجاز الدروس والواجبات هو ما يدفعهم لاستخدام المنصة، ويرى ثلاث افراد انهم يستخدمونها بدافع تبادل المعلومات.

نستنتج من خلال الجدول ان هناك عدة دوافع تدفع الطلبة لاستخدام المنصة التعليمية moodle في مقدمتها الحصول على الدروس والمحاضرات بالدرجة الأولى، اكد بعض المبحوثين في السؤال المفتوح ان بعض الاساتذة يعتمدون الى توفير الدروس حصريا عبر المنصة التعليمية مودل، مما تدفعهم الحاجة القسرية لاستخدام المنصة اجباري

الجدول 11: يبين رأي الطلبة في التوجه لتعميم استخدام منصة moodle

النسبة المئوية	التكرار	
87.5%	105	ضروري
12.5%	15	غير ضروري
100%	120	المجموع



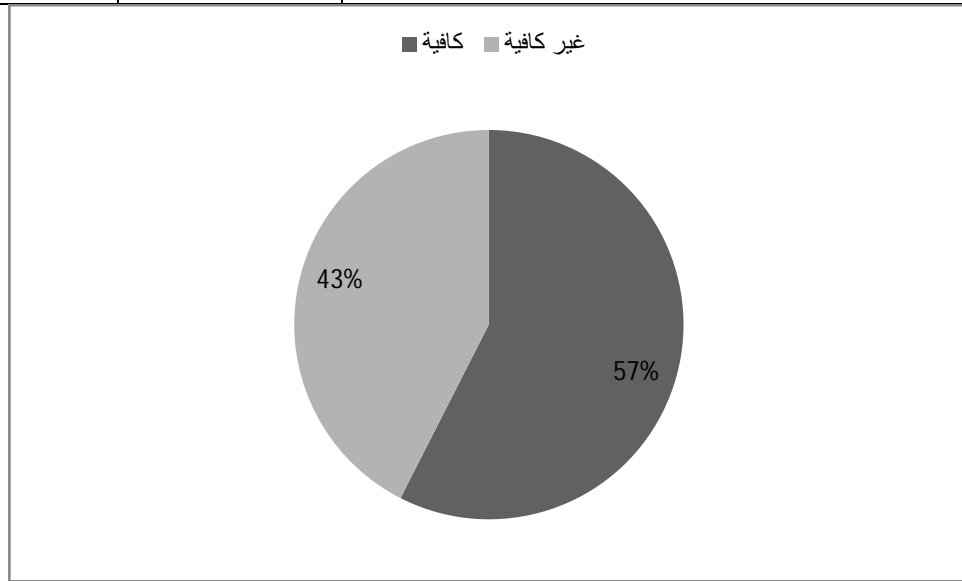
شكل 11: رسم بياني يبين رأي الطلبة في التوجه لتعميم استخدام منصة

نلاحظ من خلال الجدول ان مجمل الطلبة يقرون ان تعميم استخدام المنصة التعليمية moodle ضروري، وعبر عن ذلك 105 افراد بنسبة 87.5% من مجموع افراد عينة الدراسة، في حين يرى 15 فردا انها غير ضرورية.

نستنتج من خلال الجدول ان تعميم استخدام منصة مودل بالجامعات الجزائرية ضروري.

الجدول 12: يبين رأي الطلبة حول المواد التعليمية المقدمة عبر منصة moodle

النسبة المئوية	التكرار	
57.5%	69	كافية
42.5%	51	غير كافية
100%	100	المجموع



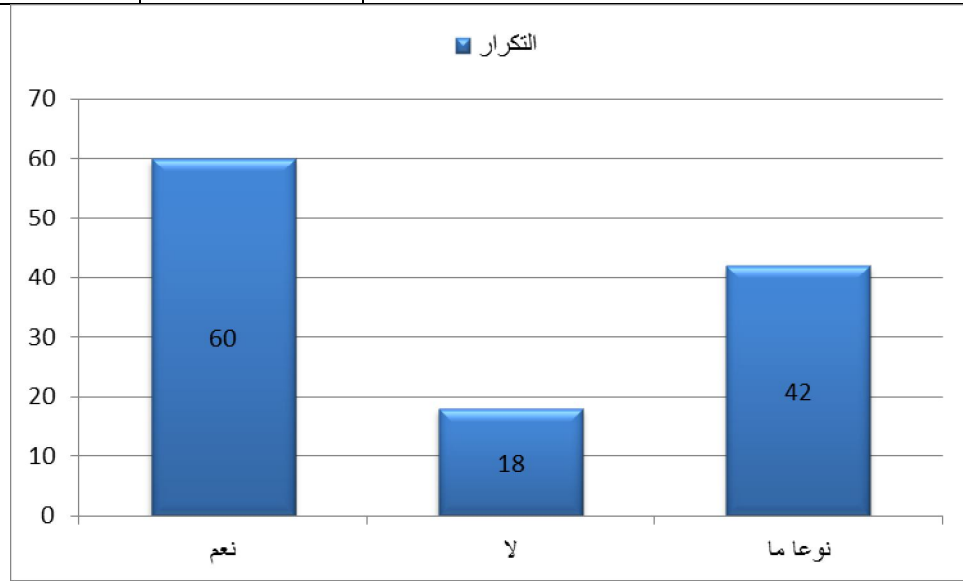
شكل 12: رسم بياني يبين رأي الطلبة حول المواد التعليمية المقدمة عبر منصة moodle

نلاحظ من خلال الجدول ان 69 فردا يرون ان المواد التعليمية المقدمة عبر المنصة التعليمية moodle كافية، وذلك بنسبة 57.5%، في حين يرى 51 فردا ان تلك المواد المقدمة غير كافية بنسبة 42.5%.

نستنتج من خلال ما سبق ان المنصة التعليمية مودل بها نقائص في ما يخص المواد المقدمة عبرها، ورغم اقرار اغلب المبحوثين بكفايتها الا ان عدد كبير عبر عن نقص بعض المحاضرات المهمة في التحصيل الدراسي، وتوجه بعض الاساتذة للطرق القديمة في نشر المحاضرات الورقية.

الجدول 13: يوضح رأي الطلبة حول نجاح الجامعة في تعميم استخدام منصة moodle في عملية التحصيل العلمي

النسبة المئوية	التكرار	
50%	60	نعم
15%	18	لا
35%	42	نوعا ما
100%	120	المجموع



شكل 13: رسم بياني يوضح رأي الطلبة حول نجاح الجامعة في تعميم استخدام منصة moodle في عملية التحصيل العلمي

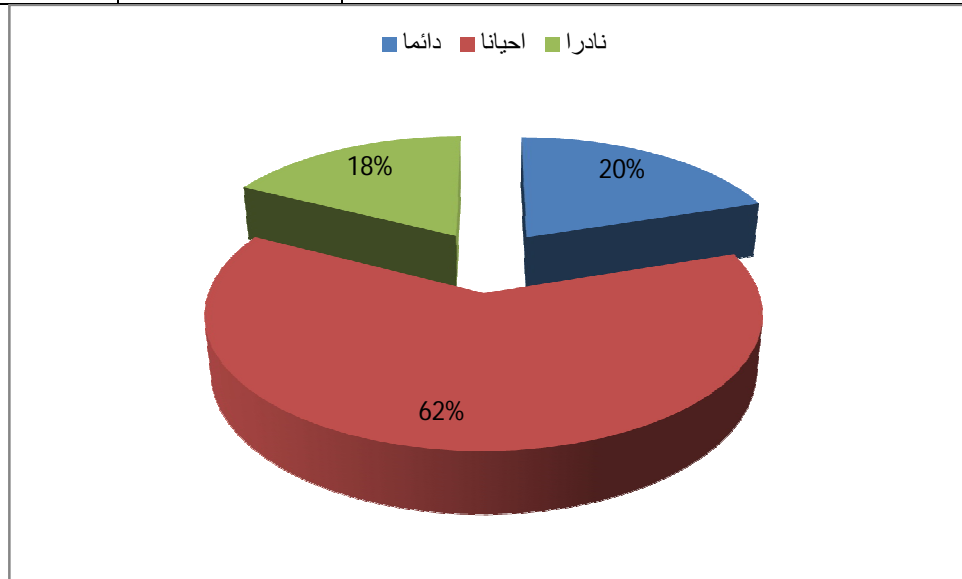
نلاحظ من خلال الجدول ان 60 مبحوثا يرون ان الجامعة نجحت في تعميم استخدام المنصة التعليمية moodle ، في حين يرى 42 مبحوثا انها نجحت في تعميم ذلك نوعا بنسبة 35%، اما 18 فردا يرى انها لم تتجح في ذلك.

نستنتج من خلال ما سبق ان الجامعة وفقت الى حد كبير في تعميم استخدام المنصة التعليمية moodle في عملية التعلم، مع تأخر طفيف بسبب حداثة المنصة وحداثة الانتقال الى الرقمنة في المجالات الاجتماعية.

المحور الرابع: الاشباعات المحققة من استخدام الطلبة الجامعيين للمنصة الرقمية moodle بكلية الاعلام والاتصال جامعة مستغانم

الجدول 14: يبين رأي الطلبة حول تحقيق اشباعاتهم من خلال استخدام منصة moodle

النسبة المئوية	التكرار	
20%	24	دائما
62.5%	75	احيانا
17.5%	21	نادرا
100%	120	المجموع



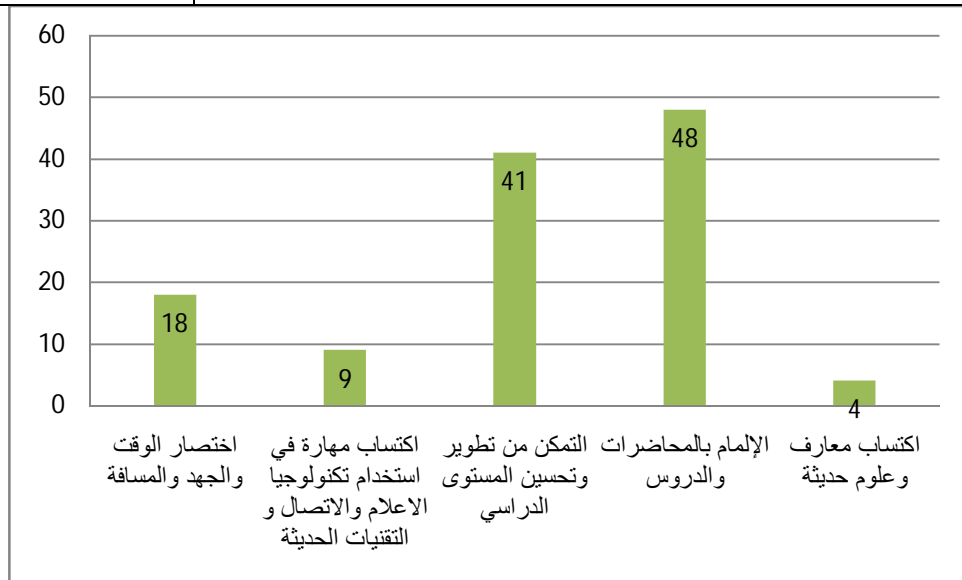
شكل 14 : رسم بياني يبين رأي الطلبة حول تحقيق اشباعاتهم من خلال استخدام منصة moodle

نلاحظ من خلال الجدول ان 75 فردا وبنسبة 62.5% يحققون اشباعاتهم من استخدام المنصة التعليمية moodle احيانا، والبالغ عددهم في حين يرى 24 فردا انه دائما ما تحقق اشباعاتهم، اما 21 فردا فيرون انه نادرا ما يتم تحقيق اشباعاتهم اثناء استخدام المنصة التعليمية مودل.

نستنتج من خلال ما سبق ان استخدام المنصة التعليمية moodle تحقق اشباعا اغلب الطلبة والمتمثلة في الحصول على الدروس والمحاضرات والتعلم والاتصال والتواصل على حد رأيهم في الاسئلة المفتوحة.

الجدول 15: يبين مجموعة الاشباعا المحققة من استخدام منصة moodle

النسبة المئوية	التكرار	
15%	18	اختصار الوقت والجهد والمسافة
7.5%	09	اكتساب مهارة في استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال و التقنيات الحديثة
34.1%	41	التمكن من تطوير وتحسين المستوى الدراسي
40%	48	الإلمام بالمحاضرات والدروس
3.33%	04	اكتساب معارف وعلوم حديثة
100%	120	المجموع



شكل 15: رسم بياني يبين مجموعة الاشباعا المحققة من استخدام منصة

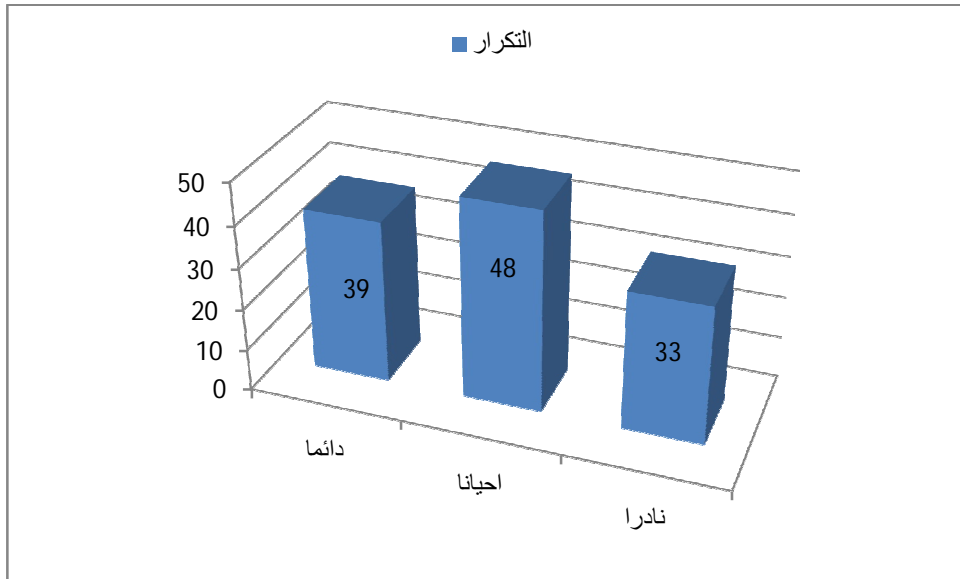
moodle

نلاحظ من خلال الجدول ان هناك تباين كبير بين الاشباعات المحققة من خلال استخدام المنصة التعليمية moodle، حيث جاء الالمام بالدروس والمحاضرات أولا بنسبة 40%، ثم التمكن من تطوير وتحسين المستوى الدراسي ثانيا بنسبة 34.1%، ثم اختصار الجهد والمسافة ثالثا بنسبة 15%، و اكتساب مهارة في استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال والتقنيات الحديثة رابعا بنسبة 7.5%، واخيرا اكتساب معارف وعلوم حديثة بنسبة 3.3%.

نستنتج من خلال الجدول ان هناك العديد من الاشباعات التي يسعى الطلبة الى تحقيقها من خلال استخدام المنصة التعليمية مودل وفي مقدمتها الحصول على الدروس و المحاضرات و تطوير المستوى الدراسي ايضا.

الجدول 16: يبين رأي الطلبة حول الشعور بالمتعة والأريحية خلال استخدامهم لمنصة moodle

النسبة المئوية	التكرار	
32.5%	39	دائما
40%	48	احيانا
27.5%	33	نادرا
100%	120	المجموع



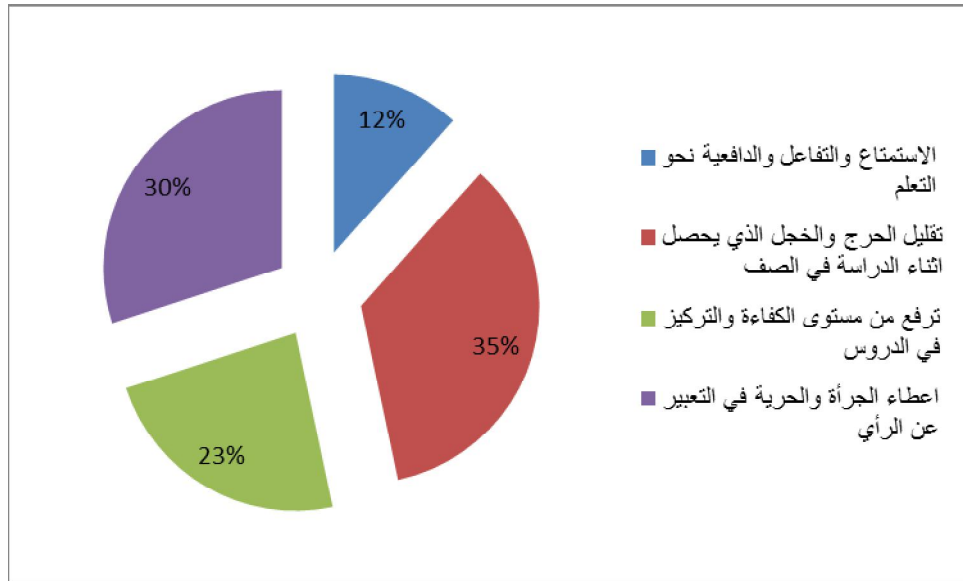
**شكل 16: رسم بياني يبين رأي الطلبة حول الشعور بالمتعة والأريحية خلال استخدامهم لمنصة moodle**

نلاحظ من خلال الجدول ان 48 مبحوثا يشعرون بالاريفية والمتعة في استخدام المنصة التعليمية moodle احيانا بنسبة 40%، في حين يرى 39 فردا انهم دائما ما يشعرون بالمتعة والاريفية، اما 33 فردا فيرون انهم نادرا مايشعرون بالمتعة والاريفية في استخدام المنصة التعليمية.

نستنتج من خلال ما سبق ان استخدام المنصة التعليمية مودل يعطي شعور المتعة والاريفية في غالب الاحيان خاصة عند ايجاد الدروس المبحوث عنها على حسب رأي المبحوثين في السؤال المفتوح.

الجدول 17: يبين رأي الطلبة حول الشعور الذي ينتابهم اثناء استخدامهم لمنصة moodle

النسبة المئوية	التكرار	
11.66%	14	الاستمتاع والتفاعل والدافعية نحو التعلم
35%	42	تقليل الحرج والخجل الذي يحصل اثناء الدراسة في الصف
23.4%	28	ترفع من مستوى الكفاءة والتركيز في الدروس
30%	36	عطاء الجرأة والحرية في التعبير عن الرأي
100%	120	المجموع

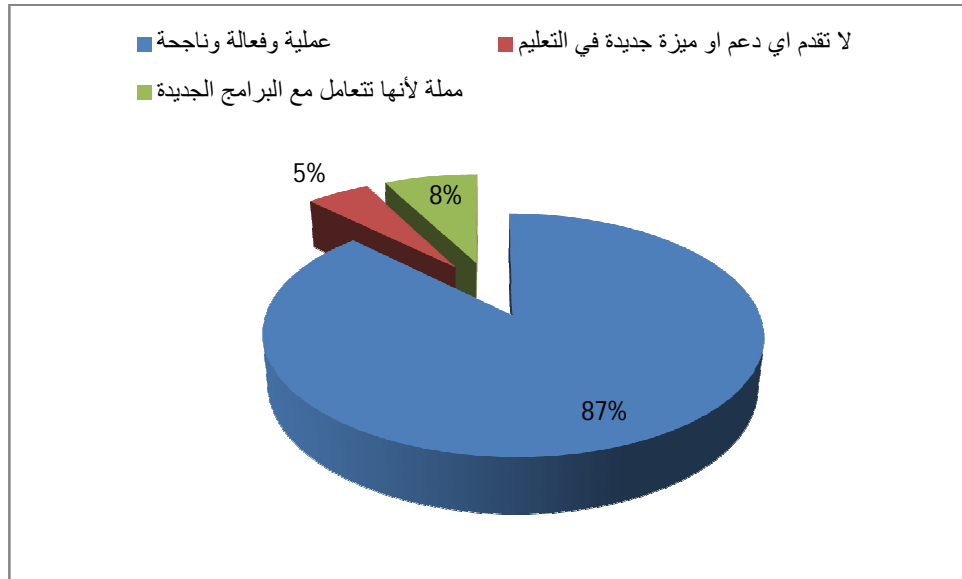


**الشكل 17: رسم بياني يبين رأي الطلبة حول الشعور الذي ينتابهم اثناء استخدامهم لمنصة moodle**

نلاحظ من خلال الجدول ان الطلبة واثناء استخدامهم للمنصة التعليمية moodle يشعرون بقلّة الحرج والخجل على عكس الدراسة في الصف بالدرجة الاولى وبنسبة 35% ، ثم الشعور بالجرأة والحرية في التعبير عن الرأي ثانيا بنسبة 30% ، ثم الشعور بالكفاءة وزيادة مستوى التركيز ثالثا بنسبة 23.4% ، واخيرا الشعور بالاستمتاع والتفاعل و الدافعية نحو التعلم بنسبة 11.6% .

نستنتج من خلال ما سبق ان استخدام المنصة التعليمية مودل يعطي العديد من المشاعر و على مقدمتها عدم الشعور بالخجل كما في طريقة التعلم التقليدية على حسب آراء المبحوثين. الجدول 18: يوضح تقييم الطلبة للعملية التعليمية من خلال استخدام منصة moodle

النسبة المئوية	التكرار	
87.5%	105	عملية وفعالة وناجحة
05%	06	لا تقدم اي دعم او ميزة جديدة في التعليم
07.5%	09	مملة لأنها تتعامل مع البرامج الجديدة
100%	120	المجموع



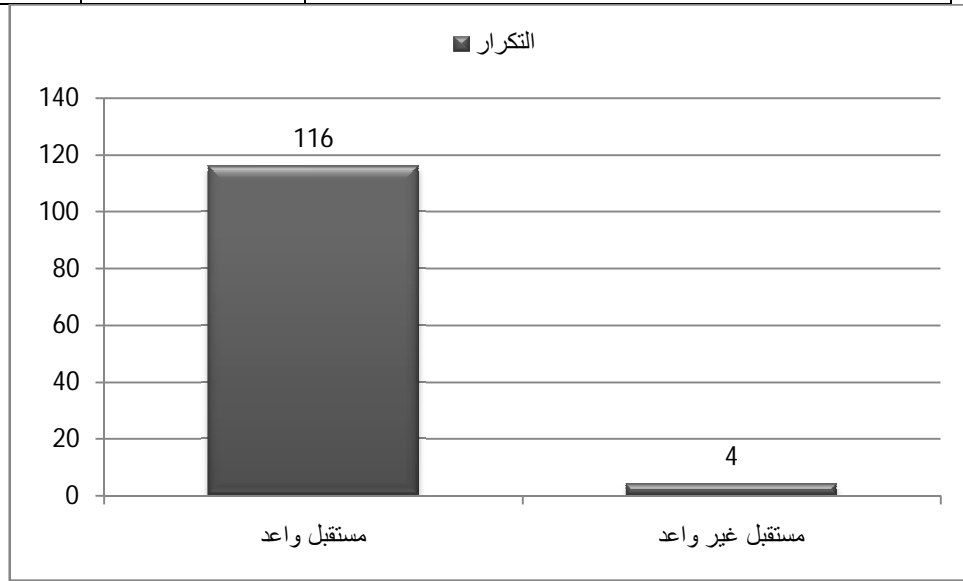
شكل 18: رسم بياني يوضح تقييم الطلبة للعملية التعليمية من خلال استخدام منصة moodle

نلاحظ من خلال الجدول ان 105 من افراد عينة الدراسة يرون ان العملية التعليمية عبر المنصة الرقمية moodle هي عملية فعالة وناجحة وبنسبة 87.5% من مجموع افراد عينة الدراسة، في حين يرى 15 فردا انها مملة و لا تقدم اي دعم او ميزة جديدة.

نستنتج من خلال الجدول ان التعلم عبر المنصة الرقمية مودل هي عملية ناجحة وفعالة وقدمت العديد من الاضافات الى المنهاج التعليمي بإتاحة اكبر قدر من الحرية و الوفرة و السرعة في البحث والتوصل للدروس.

الجدول 19: يبين رأي الطلبة حول مستقبل التحصيل العلمي في ظل استخدام المنصة التعليمية moodle

النسبة المئوية	التكرار	
96.6%	116	مستقبل واعد
3.4%	04	مستقبل غير واعد
100%	120	المجموع



شكل 19 : رسم بياني يبين رأي الطلبة حول مستقبل التحصيل العلمي في ظل استخدام المنصة التعليمية moodle

نلاحظ من خلال الجدول ان 116 فردا هم يرون ان مستقبل التحصيل العلمي عبر المنصة الرقمية moodle مستقبل واعد، وذلك بنسبة 96.6% من مجموع افراد عينة الدراسة، في حين يرى اربع افراد عكس ذلك.

نستنتج من خلال ما سبق ان للتعليم مستقبل واعد من خلال استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة وعلى رأسها المنصات التعليمية نظرا للمميزات التي تحتويها، و الخدمات التي توفرها من اجل تسهيل الحصول على العلوم والمعارف المختلفة

### نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة من خلال وصف واقع استخدام الطلبة الجامعيين بكلية الاعلام والاتصال بجامعة مستغانم للمنصة التعليمية moodle الى ان الطلبة يستخدمون المنصة التعليمية المذكورة، و يركز استخدامهم للمنصة في فترات الامتحانات بالدرجة الاولى، مستخدمين هواتفهم في عملية الولوج للمنصة بالدرجة الاولى، ثم حواسيبهم بالدرجة الثانية، كما يستخدمونها في باقي الفترات بنسبة اقل، و يضع الطلبة متوسط وقت من ساعة الى ساعتين على الاقل اثناء الاستخدام، مع عشوائية الولوج صباحا أو مساء أو ليلا، مؤكداً على انه تم توجيههم من طرف الاساتذة و الادارة والزملاء لاستخدام المنصة التعليمية، مع تواجد بعض الصعوبات اثناء استخدام المنصة نتيجة نقص التكوين في استخدامها وبعض المشاكل التقنية المتعلقة بالشبكة.

توصلت الدراسة الى ان الدوافع التي دفعت الطلبة الى استخدام المنصة التعليمية moodle هي دافع التحصيل العلمي بالدرجة الأولى من خلال البحث عن الدروس والمحاضرات التي توفرها المنصة، وانجاز بعض الواجبات والفروض، كما ان سهولة الاستخدام و الوفرة تعد دافعا قويا لذلك، كما توصلت الدراسة ايضا الى ان التوجه للرقمنة كان دافعا ايضا من اجل استخدام المنصة التعليمية مودل في التحصيل العلمي، ولعل اكبر دافع للولوج الى المنصة هي انها ظهرت موازاة مع الازمة المرضية بظهور كورونا وبسبب الحجر الصحي دفعت الطلبة و الاساتذة بحد سواء الى التوجه لاستخدام المنصة كوسيط دون التوقف عن تلقي وتلقي العلم و التعليم.

توصلت الدراسة الى ان الاشباع المحققة من خلال استخدام المنصة التعليمية moodle في عملية التحصيل العلمي لدى طلبة الاعلام والاتصال بجامعة مستغانم، تمثلت في حصولهم على الدروس والمحاضرات التي يحتاجونها بالدرجة الأولى، كما ان المنصة تتيح عدم التنقل الى الجامعة فمن خلال الهاتف او الحاسوب تحقق احتياجاتك العلمية

بسهولة، كما انها قللت نسبة الحرج والخجل الذي ينتاب المتعلم في الصف، ثم ان استخدام المنصة يمكن الطلبة من اكتساب المهارة في استخدام التكنولوجيا و التقنيات الحديثة و يمكنهم من تطوير وتحسين المستوى التعليمي وذلك باستغلال اوقات الفراغ في الولوج الى المنصة التعليمية و التعلم، وتختصر عليهم الجهد والوقت والمسافة، ثم ان تغيير نمط التعليم يفتح شهية المتعلم و قابليته للفهم و التركيز خاصة بإستخدام التكنولوجيا و الاجهزة الإلكترونية

### نتائج عامة:

- ❖ يستخدم الطلبة في جميع جامعات الوطن المنصة التعليمية moodle في عملية التحصيل الدراسي باختلاف المستوى الدراسي
- ❖ يستخدم الطلبة مختلف الاجهزة الالكترونية في عملية الولوج الى المنصة الرقمية moodle من هواتف وحواسيب و لوحات الكترونية ايضا، و يخصص لذلك من ساعة الى ساعتين اثناء عملية الاستخدام
- ❖ اغلب الفترات التي يتم الولوج فيها الى المنصة التعليمية الرقمية مودل هي فترات الامتحانات بالدرجة الاولى، اما عن الفترات الزمنية فتكون عشوائية على حسب وقت الفراغ صياحا ومساء و ليلا
- ❖ يدفع الحاجة الى الحصول على الدروس والمحاضرات الطلبة لاستخدام منصة moodle مما يساهم بشكل كبير في عملية التحصيل العلمي، كما تدفع بعض الحاجات الضرورية الطلبة لاستخدام المنصة ايضا، مثل توجه الاساتذة لتوفير الدروس عبر المنصة حصريا، و الحاجة الى الرقمنة ايضا، و رغبة في اختصار الجهد والوقت و المسافة كذلك.
- ❖ يحقق الطلبة العديد من الاشباعات من خلال استخدام المنصة التعليمية moodle في عملية التحصيل العلمي، بداية بالحصول على المحاضرات والدروس، والشعور بالراحة والمتعة في الاستخدام، وتوفير الوقت والجهد والماديات، و مواكبة التطور

التكنولوجي في مجال الاتصال، و الشعور بالحرية وعدم الخجل في التعبير عن الآراء و المعلومات طلبا و تلقينا، والعديد من الاشباعا التي من شأنها ان تحضى المنصة بالاستخدام الامثل و الكبير من الطلبة في عملية تحصيلهم العلمي والدراسي

❖ يقيم الطلبة المنصة الرقمية التعليمية moodle على انها ناجحة وفعالة و ان الدروس التي تحتويها كافية في غالب الاحيان، كما يرون ان تعميم استخدامها في عملية التحصيل العلمي امر ضروري نظرا للخدمات التي تقدمها و السهولة والراحة في الاستخدام ايضا

❖ يواجه الطلبة بعض الصعوبات في استخدام المنصة التعليمية moodle وذلك راجع الى عدم تلقي اي تكوين في مجال استخدامها ويعتمدون في ذلك على التجربة او الاستعانة بقنوات اليوتوب التي تشرح كيفية استخدامها، كما ان هناك بعض الصعوبات التقنية في عملية تسجيل الدخول وتسجيل حسابات الاستخدام و عمليات التنزيل ايضا، لاسيما عند تسجيل الدخول بصفة الضيف يتم حجب بعض المحاضرات رغم ان التعليم الجامعي في الجزائر برنامج واحد.

❖ نجحت الجامعة الجزائرية بشكل كبير في عملية تعميم التعليم من خلال المنصة التعليمية moodle كما ان لعملية التحصيل العلمي مستقبل واعد عبر هذه المنصة، وعبر مختلف المنصات والتقنيات الرقمية الحديثة، وذلك لتوجه الافراد في العالم لاستخدام الانترنت و ما تحتويه من خدمات في شتى مجالات الحياة .

خاتمة

## خاتمة

### الخاتمة:

وختاماً لما سبق يمكن القول أن هدفنا في هذه الدراسة هو معرفة مدى استخدام المنصات الرقمية لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية دراسة ميدانية لطلبة علوم اعلام الاتصال بجامعة مستغانم وبعد المعلومات التي قمنا بجمعها والدراسة الميدانية التي قمنا بها توصلنا الى أن الطلبة الجامعيين يستخدمون المنصات الرقمية مما ساهم في عملية تحصيلهم العلمي وهذا ترك أثر ايجابي لديهم. وقد خلصنا هذه الدراسة الى ان المنصات الرقمية لها أهمية ودور كبير في التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين ومفيدة لهم حيث يمكن للطلبة الوصول إلى مواد التعليم والمصادر المتعددة ومتنوعة وتوفير وسائل التواصل بين الأساتذة والطلبة بشكل أسرع وأكثر فعالية كما تساعد في نقل وتبادل الاراء والأفكار ومختلف المعلومات بين الأساتذة والطلبة وتوفر أيضا العديد من المزايا الإضافية مثل الراحة وإمكانية اللجوء اليه من أي مكان وفي أي زمان وتوفير الوقت والجهد إضافة الى ذلك تعزيز عملية التعلم الذاتي واكتساب مهارات تكنولوجيا جديدة حيث تعمل هذه الأخيرة على تزويد الطلبة بمختلف المعلومات التي يمكن أن تسهم في رفع مستوى تحصيلهم العلمي والأكاديمي وتحسين وإثراء المستوى التعليمي لتنمية قدراتهم الفكرية وزيادة دافعية الطلبة نحو عملية التعليم كما تسهم أيضا في تسهيل مهام الأستاذ إلى زيادة فاعلية العملية التعليمية وزيادة كفاءتها. وتبقى هذه الدراسة في الختام حلقة من حلقات البحث المتواصلة نأمل أن تكون هذه النتائج الدراسة انطلاقا لبحوث اخرى أكثر دقة ووضوح. وفي الاخير بعد أن تقدمنا باليسر في هذا المجال الواسع أملين أن ينال القبول ويلقى الاستحسان فله الحمد على ما أنعم منه السداد وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد على آله و صحبه الطاهرين.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المراجع

➤ الكتب:

- 1\_سديد بلخير ،منهجية البحث العلمي وأصالتها عند المسلمين ،دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003.
- 2\_رحي مصطفى ،عليان عثمان غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط 1 ،عمان، 2000
- 3\_عبد الرحمان ، عبد الله محمد وآخرون ، مناهج وطرق البحث الاجتماعي ، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2002.
- 4\_موريس أنجرس ،منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، ط2، دار القصبه للنشر والتوزيع، الجزائر، 2006
- 5\_بن مرسلي أحمد ،مناهج البحث العلمي في علوم أعلام والإتصال، ط3، ديوان مطبوعات الجامعية، الجزائر 2005.
- 6\_الواصل عبد الرحمن بن عبد الله، البحث العلمي خطواته وأساليبه مناهجه وأدواته ووسائله كتابته، عنيزة، السعودية، 1999.
- 7\_السويدي سيف،صناعة المنصات الرقمية، ماليزيا،2020
- 8\_الشحات عثمان، محمد عوضا ماني، مفاهيم وأساسيات في تكنولوجيا التعليم ،ط1، مكتبة نانسي ، ديمياط، 2008، ص159.
- 9\_يسيونيعبد الحميد ،التعليم الإلكتروني والتعليم الجوالE.learninng\_M.Learning القاهرة، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، 2007، ص 283.
- 10\_المشاقبة بسام عبد الرحمن ، نظريات الإعلام، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2011.

## قائمة المراجع والمصادر

- 11\_ مكاوي حسين عماد ،سيد ليلي حسن ، اتصال ونظرياته المعاصرة، ط2، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2001.
- 12\_ المزاهرة منال هلال ، نظريات الاتصال، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان 2012،
- 13\_ الفاخري سالم عبد الله سعيد ، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، 2018.
- 14\_ علي عبد الحميد علي احمد، التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الاسلامية والتربوية، مكتبة حسن العصرية للطباعة والنشر، بيروت لبنان ط1، 2010 .
- 15\_ زيدان محمد مصطفى ، دراسة سيكولوجية تربوية لتلاميذ التعليم، دار الشروق، السعودية، 1983.
- 16\_ رضوان عبد النعيم ، المنصات التعليمية المقررة المتاحة عبر الانترنت، دار العلوم النشر والتوزيع، مصر، 2012.
- 17\_ اسماعيل عبد الرؤوف محمد فارس وآخرون، التعليم الالكتروني ومستجدات في النظرية والاستراتيجية، عالم الكتب القاهرة، 2017.
- 18\_ كمال الحاج وآخرون، نظريات الإعلام والاتصال، من منشورات الجامعة الافتراضية السورية ،الجمهورية العربية السورية ، 2020
- 19\_ محمود حسن اسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات الإتصال، دار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003

### ➤ المجلات:

- 1\_ رايس ابتسام ، نظرية الاستخدامات والإشباعات وتطبيقاتها على الاعلام الجديد ،مجلة الدراسات والأبحاث، وهران، العدد 25، 2016، ص03

## قائمة المراجع والمصادر

- 3\_ المالكي هيفاء جار الله معيض، الداغستاني بلقيس بنت اسماعيل، دور المنصات التعليمية الالكترونية في النمو المهني لمعلمات الطفولة المبكرة (دراسة تقويمية)، المجلة التربوية، العدد 73، المملكة العربية السعودية، ماي، 2020، ص1123.
- 4\_ العنيزي يوسف عبد المجيد، فعالية استخدام المنصات التعليمية لطلبة تخصص رياضيات والحاسوب لكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، كلية التربية الأساسية، المجلة العلمية، مصر، العدد6، أوت، 2018، ص200.
- 5\_ يحيوي ابراهيم، الدراسات السابقة أهميتها وكيفية توظيفها في بحوث علوم إجتماعية، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد1، الجزائر، 2021، ص320
- 6\_ مجدوب نوال، مجدوب خيرة، مزايا طرق جميع البيانات المختلفة وعيوبها، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، العدد (1)، جمادى الثانية/ رجب 1438 مارس 2017 .
- 7\_ شيخي رشيد، عوامل وعوائق التحصيل الدراسي، مجلة البحث، جامعة سعد دحلب، بليدة، ص16.
- 7\_ الحفناوي أحمد محمد السيد، معايير سهولة للوصول للمنصات التعليمية مفتوحة المصدر MOOCS لذوي الإعاقة بالتعليم الجامعي، المجلة العربية للتربية النوعية، العدد 1، جامعة الملك السعود، أكتوبر، 2018 ص17.
- 8\_ المشيخ لطيفة، الشبلي منال، دور التعلم عن بعد المنصات التعليمية في تطوير مهارات طلبات تقنيات التعلم المرحلة الجامعية، مجلة العلوم التربية والدراسة الانسانية، العدد28، يناير .
- 9\_ الداغستاني بلقيس بنت اسماعيل ، دور المنصات التعليمية الالكترونية UNESCO في النمو المهني للمعلمات الطفولة المبكرة ، المجلة التربوية، العدد 73، المملكة العربية السعودية، ماي، 2020.

## قائمة المراجع والمصادر

- 10\_ يوسف سارة محمد، المنصة التعليمية المستخدمة في المكتبات، مجلة البحوث، كلية الآداب جامعة المنوفية، مصر، العدد 123، أكتوبر، 2020، ص13
- 11\_ رعاش مبارك، استخدام المنصات الالكترونية في تطوير التعليم عن بعد منصة ايزي كلاس "Easy class" نموذجاً، مجلة الدراسات في التنمية والمجتمع، مجلد 6، العدد 3، 2021، ص 248 .
- 12\_ عبد القادر عبد الرزاق مختار محمود، فعالية برنامج الكتروني مقترح باستخدام نظام موودل في تنمية الثقة في التعليم الالكتروني والاتصال التفاعلي وتحصيل الطلاب في مقرر طرق التدريس ،كلية التربية ،جامعة اسيوط مصر ،مجلة القراءة والمعرفة، 2008، مصر 138.
- 13\_ حسن عبير، حسان مصطفى،العقلامي شيماء منير،تفعيل دور المنصات التعليمية الرقمية في التعليم الثانوي العام مصر، مجلة البحث التربوي، العدد43،القاهرة، 2020،ص280.
- 14\_ زوي مصطفى محمد عالم،كفاني وفاء مصطفى،فاعلية المقررات الالكترونية AugmentedReality ،في تنمية مهارات تصميم و إنتاج الواقع المعززMoocs،مفتوحة لمعلمات المتوسطات والثانوية في وادي حجر بالسعودية، المجلة الدولية للتعليم والانترنت، القاهرة، ديسمبر، 2019،
- 15\_ الزعيمي محمد، قياس مستويات التحصيل التلاميذ في المرحلة الاولى من التعليم الاساسي، المجلة العربية، مجلد 15، العدد 1، 1995، ص 71.
- 16\_ العقون صالح، العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، مجلة الآفاق العلمية، العدد 6، الجزائر ،فبراير، 2012، ص 278
- 17\_ حمراني عبد القادر، المنصات الإلكترونية ودورها في تعزيز العملية التعليمية، مجلة اللسانيات والترجمة، العدد3،الجزائر، أكتوبر، 2022، ص77

- 18\_ كويحل جمال، سناطور أبوبكر، دور المنصات الرقمية في التعليم الجامعي عن بعد في ظل انتشار جائحة كوفيد19 منصة Moodle بجامعة سطيف 2 نموذجاً، مجلة الوحدة البحث في تنمية المهارات البشرية، الجزائر، العدد 1، جانفي، 2018، ص 06
- 19\_ عبد النبي علي السيد ، الاتجاهات الحديثة نظرية الاستخدامات والاشباع، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة العدد 23 ، يوليو، 2019، ص 42
- 20\_ حنيني أسماء ،فاعلية التعلم الإلكتروني في تطوير التحصيل الدراسي لطلبة التعليم العالي المبررات والمعوقات، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة العربي التبسي، الجزائر ،مجلة ابن خلدون للدراسة والأبحاث، مجلد 2، العدد 5، ص 45
- 21\_ بلخطوط محمد، التوجه نحو استخدام منصة مودل التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية في ظل الازمات الصحية المزاي والخدمات، مجلة اللسانيات والترجمة، مجلة 2، العدد 3، جيجل، 2022، ص 9 .
- 22\_ الشقورعلي السعيد رنا، درجة استعداد معلمي جامعة النجاح الوطنية توظيف نظام الالكتروني(مودل)في العملية التعليمية بحسب إطار المعرفة الخاص بالمحتوى التربية والتكنولوجيا،مجلة جامعة النجاح الأبحاث، المجلد 29، العدد 6، نابلس فلسطين، 2015، ص 10.
- 23\_ لشهب نادية ليلي ،المنصات التعليمية عبر الخط منصة مودل نموذجاً ،المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والسياسية، مجلد 9، العدد 3، ص 10.
- 24\_ هادي ايناس جاسم ،أثر استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل على مستوى طلاب قسم معلومات والمكتبات دراسة تجريبية، مجلة الآداب المستصيرية، العدد 87 ،كلية الآداب، 2019، ص 8.

➤ المذكرات:

1\_ يوكبة عبد الحكيم، مرة مبارك، دور منصة موودل للدراسة عن بعد في جودة التعليم الإلكتروني(دراسة حالة أساتذة)،معهد علوم تقنيات نشاطات البدنية والرياضية، مذكرة مكملة نيل شهادة ماستر تخصص نشاط بدني رياضي مدرسي، جامعة العربي بن مهدي أم البواقي ص16

2\_ دحماني فاطمة، استخدامات طلبة الجامعيون المنصات الالكترونية المحققة منها، مذكرة مكملة نيا شهادة ماستر علوم إعلام و الاتصال، كلية العلوم الاجتماعية،جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2013، ص 27 .

3\_ سلمان سميرة، الخبيري حميد، واقع استخدام معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية لمنصة التعليمية في التدريب والصعوبات التي تواجههن ،مذكرة مكملة نيل شهادة ماجيستر مناهج وطرق التدريس اللغة العربية، أبريل 2020،ص5

4\_ بلال بدر الدين، المنصات التعليمية ودورها في تنمية بعض المهارات التكنولوجيا من وجهة نظر الطلبة الجامعيون ،مذكرة التخرج نيل شهادة ماستر علم النفس، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل، 2021، ص 27

5\_ مهاء بنت صالح بنت عبد العزيز العجلان، تصور مقترح لاستخدام منصة تعلم Moocs،جامعة امام محمود سعود،مقررات الكترونية مقترحة واسعة الانتشار الإسلامية (دراسة مقدمة الى قسم المناهج وطرق التدريس في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامي لاستكمال درجة ماجيستر، جامعة امام سعود اسلامية، المملكة العربية السعودية، 1437،ص17

6\_ ساسي مريم، الوضعية الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لأبناء، أطروحة مقدمة نيل شهادة الدكتورا في علوم علم الاجتماع ،تخصص علم الاجتماع التربية ،جامعة محمد خيضر بسكرة، 2017، ص25.

## قائمة المراجع والمصادر

- 7\_ عادل ابو الحاج، العلاقة بين الذكاء العام والذكائيات المتعددة والتحصيل الدراسي لدى الطلبة الصف التاسع اساسي في محافظة غزة رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة 2019، ص 40,41
- 8\_ الشايب خالد، علاقه الصلابة النفسية بالتحصيل الدراسي لطالب التربية البدنية والرياضية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2017، ص 34.
- 9\_ يخلف رفيقة، رياض الاطفال والتحصيل الدراسي لتلاميذ دور الابتدائي في اقسام السنة اولى (دراسة ميدانية بمدارس الجزائر العاصمة )، رسالة ماجستير كلية العلوم الاجتماعية جامعة الجزائر، 2005، ص 189 .
- 10\_ بروكي توفيق، بساطة جمعة، النظام ل م د وتأثيره على الاحصيل الدراسي (دراسة ميدانية بجامعة أحمد درارية أدرار، رسالة ماستر جامعة أحمد درارية، الجزائر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، 2017/ 2018، ص 45
- 11\_ قناتي صفاء، العوامل المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، مذكرة نيل شهادة ماستر علم الاجتماع، جامعة الشهيد محمد لخضر الوادي، 2016، ص 66.
- 12\_ مصطفى قرمي وآخرون، استخدام الطلبة الجامعي للمنصة الرقمية التعليمية والاشباعات المحققة لديهم، رساله ماستر علوم اعلام واتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2020/ 2021.
- 13\_ منى احمد المصري، الكتاب والادباء الاردنيين والاشباعات المحققة لهم من وسائل الاعلام التقليدية والرقمية، رسالة ماجستير كلية الاعلام، جامعة الشرق الاوسط، 2010، ص 14.
- 14\_ بلعدي أسماء، غراب سعيدة، استخدام المنصات التعليمية الالكترونية للتحصيل الأكاديمي لطلبة التخصصات العلوم الانسانية، رسالة ماستر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2021/2022، ص 50.

## قائمة المراجع والمصادر

15\_ فراونة أحمد عبد القادر عبد الله ، فاعلية تقنية المنصات التعليمية في تنمية المفاهيم العلمية في مساق استراتيجيات تعليم العلوم، رسالة مقدمة نيل شهادة الدكتوراه في المناهج وطرائق التدريس(دراسة تطبيقية على طالبات كلية مجتمع الأقصى للدراسات المتوسطة ) ، كلية الدراسات العليا، جامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم، السودان ،2019.

### ➤ محاضرات :

1\_ اسماء نوري وآخرون، البوابات والمنصات الرقمية 2021، ص 01

2\_ هلاس جنيفر، نظرية الاستخدامات والاشباع، مطبوعة موجهة لطلبة السنة الثالثة إعلام واتصال في مقياس نظرية الإعلام والاتصال، قسم العلوم إعلام والاتصال، كلية العلوم الانسانية والعلوم الإسلامية، جامعة وهران 1 احمد بن بلة، 2019/ 2020 .

### ➤ المراجع الأجنبية:

**Laidoudi Assia, la plateforme pédagogique Moodle pour la \_3 formation à distance des étudiants de français: un dispositif contesté à l'université algérienne?, Université Msila, Batna, juin 2021, p 3452\_'**

**Sangeet Paul Choudary, 10 Startup Business Puzzles Visualized and Explained**

[/http://platformthinkinglabs.com/start-here](http://platformthinkinglabs.com/start-here)

المواقع الالكترونية:

<https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D8%B7%D8%A7%D9%84%D8%A8>

<https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D9%8A>

**.\_Iman ammari, pédagogiques, :, introduction aux plateformes2\_ 2018,**

<https://zenodo.org/record/1215356/files/Plateformes%20educatives.pdf>

الملاحق

الملحق رقم 01 : قائمة الأساتذة المحكمين للإستبيان في صور الأولية

الرقم	الأستاذ	التخصص
01	صفاح آمال	سمعي بصري
02	مجاهد حنان	اعلام واتصال

مدى استخدام المنصات الرقمية في التحصيل العلمي للطلبة  
العلوم الاجتماعية

دراسة ميدانية لطلبة الاعلام والاتصال بجامعة مستغانم

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في تخصص صحافة مطبوعة و الكترونية

إشراف الاستاذ

بن مصطفى دحو

إعداد الطلبة

بلغزالي ايناس راضية

سویدی عبد الحكيم

تحية طيبة اما بعد:

أضع بين أيديكم هذا الاستبيان العلمي، من اجل استعماله في إطار البحث العلمي، لذلك أتمنى منكم  
التفضل علينا بالإجابة عن أسئلته وذلك بوضع علامة (X) في خانة الإجابة الصحيحة، والمعلومات التي  
ستقدمونها ستستخدم لأغراض بحثية فقط وستكون في سرية تامة، وشكرا لكم على تعاونكم معنا.

السنة الجامعية 2023/2022

## المحور الأول: البيانات الشخصية

1/ المستوى التعليمي:

- ليسانس  ماجستير  دكتوراه
- 2/ التخصص : اعلام واتصال  اتصال تنظيمي  اتصال جماهيري
- صحافة مكتوبة  علاقات عامة  سمعي بصري

## المحور الثاني: واقع استخدام المنصات الرقمية في عملية التحصيل

1/ هل تستخدم المنصات الرقمية الالكترونية؟ دائما  لينا  را

2/ هل انت على معرفة بالمنصات الرقمية الموجودة، أذكر المنصات التي تعرفها؟

- MOODLE  CORESERA  EDRAK  WEBSITE  MOOC

3/ من وجهك لاستخدام المنصات الرقمية؟

الادارة  الاساتذة  الزملاء  لا احد

4/ هل تلقيت تكويننا في مجال استخدام المنصة الرقمية MOODLE؟ نعم  لا

5/ هل تجد صعوبة في استخدام المنصة الرقمية MOODLE؟ دائما  حيانا  نادرا

6/ ماهو معدل استخدامك للمنصة الرقمية MOODLE؟ اقل من ساعتين  من ساعتين الى

اربع ساعات  اكثر من اربع ساعات

7/ ماهو الوقت الذي تراه مناسباً لاستخدام المنصة الرقمية MOODLE؟

الصباح  المساء  الليل  عشوائيا

8/ ماهي الفترات التي تستخدم فيها المنصة الرقمية MOODLE؟

فترة الامتحانات  فترة الدراسة العادية  فترة العطل  جميع الفترات

9/ ماهي الوسيلة التي تستخدمها للولوج الى المنصة الرقمية MOODLE؟

الهاتف  اللوح الالكتروني  الحاسوب

المحور الثالث: دوافع استخدام المنصة الرقمية MOODLE في عملية التحصيل العلمي لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال.

10/ ماهي دوافع استخدام المنصة الرقمية تفعيل MOODLE حسب رأيك؟

الحصول على الدروس والمحاضرات  انجاز الفروض والواجبات   
تسهيل الاتصال بالأساتذة  الحوار بين الطلبة والاساتذة   
تبادل المعلومات

11/ ماهي الاهداف الممكن تحقيقها من خلال استخدامك المنصة الرقمية MOODLE؟

تقديم سهولة ويسر في الحصول على الدروس والمحاضرات   
سهولة فهم المحاضرات والمحاضرات  تجاوز طريقة التعليم التقليدي   
اختصار الجهد والوقت  مواكبة التطورات التكنولوجية

12/ كيف ترى التوجه الى استخدام المنصة الرقمية MOODLE؟

ضروري  غير ضروري

13/ كيف ترى المواد المقدمة من خلال المنصة الرقمية MOODLE؟

كافية  غير كافية

14/ هل ترى ان الجامعة نجحت في تعميم التعليم الرقمي من خلال المنصة الرقمية MOODLE؟

نعم  لا  نوعا ما

المحور الرابع: الاشباع المحققة من استخدام المنصة الرقمية MOODLE في عملية التحصيل

العلمي لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال؟

15/ هل يحقق استخدامك لمنصة MOODLE اشباعاً علمياً؟ دائماً  نادراً

16/ ماهي الاشباع التي يحققها استخدامك للمنصة الرقمية MOODLE؟

اختصار الوقت والجهد

اكتساب المهارة في استخدام تكنولوجيا الاتصال والتقنيات الحديثة

التمكن من تطوير وتحسين المستوى الدراسي

الإلمام بالمحاضرات والدروس

اكتساب معارف جديدة

17/ ماهو تقييمك للعملية التعليمية في ظل استخدام المنصة الرقمية MOODLE؟

عملية تعليمية فعالة

لا تقدم أي دعم او ميزة جديدة في التعليم

مملة لانها تتعامل مع البرامج الجديدة

أخرى تذكر .....

18/ كيف ترى مستقبل التحصيل العلمي في ظل استخدام المنصة الرقمية MOODLE؟

مستقبل واعد  مستقبل غير واعد

19/ حسب رأيك ماهي آفاق عملية التحصيل العلمي في الجامعة في ظل استخدام المنصات الرقمية؟

.....  
.....

شكراً على تعاونكم

# فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الجدول
86	يمثل توزيع العينة على حسب متغير المستوى التعليمي	01
87	يبين استخدام الطلبة للمنصة التعليمية moodle بكلية الاعلام والاتصال جامعة مستغانم	02
88	يبين موجهي الطلبة لإستخدام منصة moodle بكلية الاعلام والاتصال جامعة مستغانم	03
89	يبين آراء الطلبة حول التكوين في مجال استخدام منصة moodle بكلية الاعلام والاتصال بجامعة مستغانم	04
90	يبين صعوبات استخدام منصة moodle في عملية التحصيل العلمي لدى طلبة الاعلام والاتصال بجامعة مستغانم	05
91	يوضح معدل استخدام منصة moodle في عملية التحصيل العلمي لطلبة الاعلام والاتصال بجامعة مستغانم	06
92	يوضح الوقت الذي يراه الطلبة مناسباً في استخدامهم لمنصة moodle في عملية التحصيل العلمي	07

93	يبين الفترات التي يستخدم فيها الطلبة منصة moodle بكثرة	08
94	يبين الوسيلة التي يستخدمها الطلبة للولوج لمنصة moodle من اجل التحصيل الدراسي	09
96	يوضح دوافع الطلبة لاستخدام منصة moodle بكلية الاعلام والاتصال جامعة مستغانم	10
97	يبين رأي الطلبة في التوجه لتعميم استخدام منصة moodle	11
98	يبين رأي الطلبة حول المواد التعليمية المقدمة عبر منصة moodle	12
99	يوضح رأي الطلبة حول نجاح الجامعة في تعميم استخدام منصة moodle في عملية التحصيل العلمي	13
100	يبين رأي الطلبة حول تحقيق اشباعاتهم من خلال استخدام منصة moodle	14
101	يبين مجموعة الاشباعات المحققة من استخدام منصة moodle	15
103	يبين رأي الطلبة حول الشعور بالمتعة والأريحية خلال استخدامهم لمنصة moodle	16
104	يبين رأي الطلبة حول الشعور الذي ينتابهم اثناء استخدامهم لمنصة	17

	moodle	
105	يوضح تقييم الطلبة للعملية التعليمية من خلال استخدام منصة moodle	18
106	يبين رأي الطلبة حول مستقبل التحصيل العلمي في ظل استخدام المنصة التعليمية moodle	19